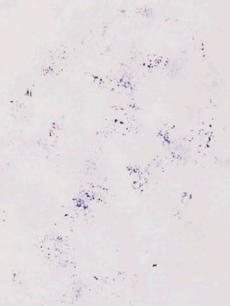
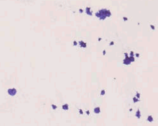








الجزء الثالث من صحيح
البخاري



بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

باب مناقب الأنصار وقول الله تعالى
والذين آووا ونصروا والذين تبوؤا الدار والإ
يمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون
في صدورهم حاجة مما أوتوا ثنا موسى بن
إسماعيل ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان
بن جرير قال قلت لأنس رضي الله عنه
أرأيت اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم
الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على
أنس فيحدثنا بمناقب الأنصار ومشاهدهم
ويقبل علي أو على رجل من الأزد فيقول فعل

يومك يوم كذا وكذا وكذا حدثني عبيد بن
اسماعيل حدثني أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
افترق ملأهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم
في الإسلام ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي
التياح قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول
قالت الأنصار يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله
إن هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دماء
قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار قال
فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون
فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن
يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم
لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي
الأنصار أو شعبهم باب قول النبي صلى الله

عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال عبد
الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم قال ص
لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت في
وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه
أو كلمة أخرى

باب

إخاء النبي صلى الله عليه
وسلم بين المهاجرين والأنصار ثنا إسماعيل بن
عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده
قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع قال لعبد
الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين
ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها
فإذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك
في أهلك ومالك أين سوقكم فدلوه على سوق
بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط
وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة
من ذهب شك ابراهيم ثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن
جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه انه قال قدم علينا
عبد الرحمن بن عوف فآخا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال
فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا
ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر
اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال ٣ ومالك م
عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ
حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا
حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت
فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب ٣ قال
فقال اولم ولو بشاة ثنا الصلت بن محمد ابو همام سمعت
المغيرة بن عبد الرحمن ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار
اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفونا المؤنة

وتشركونا في التمر قالوا سمعنا واطعنا باب حب
الانصار ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي
بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم
الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه
الله ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عبد الرحمن
ابن عبد الله ابن جبر عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان
حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب
الناس الي ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه
وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه
قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا
فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها
ثلاث مرار ثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا بهز
ابن اسد ثنا شعبة اخبرني هشام بن زيد قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة

الله م

من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها
صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إلي مرتين
باب أتباع الأنصار ثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن عمرو سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم
رضي الله عنه قالت الأنصار لكل نبي أتباع وإنا قد
اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا به
فنميت ذلك إلى ابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد
ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة
رجلا من الأنصار قالت الأنصار إن لكل قوم أتباعا
وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل أتباعهم
منهم قال عمرو فذكرته لابن أبي ليلى قال قد زعم
ذاك زيد قال شعبة أظنه زيد بن أرقم باب
فضل دور الأنصار ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي
أسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل
ثم بنو الحرث بن خزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور

الأنصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم
إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال
عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة سمعت أنسا قال أبو
أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
سعد بن عبادة ثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن
يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد رضي الله عنه
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الأ
نصار أو قال خير دور الأنصار بنو النجار وبنو
عبد الأشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة ثنا خالد بن
مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس
ابن سهل عن أبي حميد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم
عبد الأشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي
كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال
أبو أسيد رضي الله عنه ألم تر أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم خير الأنصار فجعلنا أخيرا فأدرك سعد
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير
دور الأنصار فجعلنا آخرا فقال أوليس بحسبكم
أن تكونوا من الخيار باب قول النبي صلى الله

اسعد

عليه وسلم

عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض
قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة ٣ قال
عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير رضي الله عنهم
أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني
كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن هشام سمعت أنس بن مالك رضي
الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثني عبد الله بن محمد
ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه حين خرج معه إلى الوليد قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن
يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن يقطع لإخواننا
من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا حتى
تلقوني فإنكم سيصيبكم بعدي أثرة

باب

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار ٣ قال حدثنا أبو إياس
والمهاجرة ثنا آدم ثنا شعبة عن أنس بن مالك

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة
وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وقال فاغفر للأنصار ثنا آدم ثنا شعبة عن حميد
الطويل سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا ۵ فأجابهم اللهم لا عيش
إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة حدثني
محمد بن عبيد الله ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي
الله عنه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش
إلا عيش الآخرة ۵ فاغفر للمهاجرين والأنصار

باب قول الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم
خصاصة ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن
فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم

أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به
إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني فقال
هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك واصلحي
إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها
ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته
فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح
غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله تعالى
ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم أقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم **حدثني** محمد بن يحيى أبو علي
ثنا شاذان أخو عبدان **ثنا** أبي **أخبرنا** شعبة
ابن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول مر أبو بكر والعباس رضي الله
عنهما بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون
فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله
عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم

فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد عصب على رأسه حاشية برد قال فصعد
المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي
وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ثنا أحمد بن يعقوب
ثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على
منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن
الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح
في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها
ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل
سعد بن معاذ خير منها أو ألين منها ، رواه قتادة
والزهري سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن المثنى ثنا فضل بن مساور ختن أبي
عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي
الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اهتز العرش لموت سعد وعن الأعمش ثنا أبو
صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال
إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت
سعد بن معاذ ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد
بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا
نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء
على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى

قال حدثنا أبو عوانة صح

بن معاذ صح

الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال
يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني احكم فيهم قال
أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم
الله او بحكم الملك **باب** منقبة اسيد بن حضير
وعباد بن بشر رضي الله عنهما **ثنا** علي بن مسلم **ثنا**
حبان **ثنا** همام **اخبرنا** قتادة عن انس رضي الله
عنه أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه
وسلم في ليلة مظلمة فإذا نور بين ايديهما حتى
تفرقا فتفرق النور معهما ، وقال معمر عن ثابت عن
انس إن اسيد بن حضير ورجلا من الانصار د
وقال حماد **اخبرنا** ثابت عن انس كان اسيد وعباد
ابن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه **حدثني** محمد بن
بشار **ثنا** غندر **ثنا** شعبة عن عمرو عن ابراهيم
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا قال
القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي
حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل **منقبة سعد**
ابن عبادة رضي الله عنه ، **وقالت** عائشة وكان

قبل ذلك رجلا صالحا ثنا إسحاق ثنا عبد الصمد ثنا
شعبة ثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي
الله عنه قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد
الأشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة
وكان ذا قدم في الإسلام أرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم
على ناس كثير **باب مناقب** أبي بن كعب
رضي الله عنه ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عمرو
بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله
ابن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل
لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن
مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة و
معاذ بن جبل وأبي بن كعب حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك

لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى **باب**
مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه **حدثني**
محمد بن بشار **ثنا** يحيى **ثنا** شعبة عن قتادة عن
انس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار
أبي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت
قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي **باب**
مناقب ابي طلحة رضي الله عنه **ثنا** ابو معمر **ثنا**
عبد الوارث **ثنا** عبد العزيز عن انس رضي الله
عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ
قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة
من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون
نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم

وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على
متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها
ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف
من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا باب
مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه ثنا عبد الله
ابن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية
وشهد شاهد من بني اسرائيل الآية قال لا ادري
قال مالك الآية او في الحديث حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد
عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد
المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا
هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما
ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد
قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي
لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك

رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها
عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه
في السماء في اعلاه عروة فقيل له ارقه فقلت لا
استطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت
حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي
استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الا
سلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة
عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت
وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة
ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس
ابن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف
ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة
عن ابيه قال اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام
رضي الله عنه فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا
وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش
اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن
او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا لم

يذكر

يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة
وفضلها رضي الله عنها حدثني محمد اخبرنا عبدة عن
هشام ابن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله
ابن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ثنا صدقة اخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله
ابن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة ثنا
سعيد بن عفير ثنا الليث قال كتب الي هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت
اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت
من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي
في خلائلها منها ما يسعهن ثنا قتيبة ابن سعيد
ثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله

بن الفضل

صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها
بثلاث سنين وامره ربه عز وجل او جبريل عليه
السلام ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني
عمر بن محمد بن حسن ثنا ابي ثنا حفص عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم
ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح
الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق
خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة
الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي
منها ولد ثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل قال
قلت لعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما بشر
النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت
من قصب لا صخب فيه ولا نصب ثنا قتيبة بن
سعيد ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام

أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها
ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب
فيه ولا نصب وقال إسماعيل بن خليل أخبرنا علي
ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت
خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف
استئذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم
هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من
عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر
قد أبدلك الله خيرا منها **باب** ذكر جرير
ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه ثنا إسحاق الواسطي
ثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول
قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت
ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن
عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له
ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية
أو الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل أنت مريحي من

ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس
من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده
فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس باب
ذكر حذيفة بن اليماني العبسي رضي الله عنه
حدثني اسماعيل بن خليل اخبرنا سلمة بن رجاء
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد
الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى
قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله
ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله
عز وجل باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة
رضي الله عنها وقال عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت
عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض
من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك

بلغ

ثم

ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب
إلي أن يعزوا من أهل خبائك قال وأيضا والذي
نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له
عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف **باب حديث**
زيد بن عمرو بن نفيل **حدثني** محمد بن أبي بكر **ثنا**
فضيل بن سليمان **ثنا** موسى **ثنا** سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل
بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله
عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال
زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم
ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن
عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول
الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء
وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم
الله إنكارا لذلك وإعظاما له، قال موسى
حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا حدث

به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام
يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله
عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني
فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من
غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا
احمل من غضب الله شيئا ابدا واني استطيعه
فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون
حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله
خرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال
لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة
الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة
الله ولا من غضبه شيئا ابدا واني استطيع فهل
تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا
قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا
ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم
في ابراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال
اللهم اني اشهدك اني على دين ابراهيم وقال
الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي

بكر رضي الله عنهما قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل
قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش
والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي
الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته
لا تقتلها انا اكفيك مؤنتها فيأخذها فاذا ترعرعت
قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت
كفيتك مؤنتها باب بنيان الكعبة حدثني
محمود ثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه
وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي
صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك
يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه
الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد
عليه ازاره ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت
حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر
فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير

فبناه ابن الزبير باب ايام الجاهلية ثنا مسدد
ثنا يحيى قال هشام قال حدثني ابي عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يوما تصومه
قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء
لا يصومه ثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا
يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض
وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر
وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين
بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة
قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله ثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان قال كان عمرو يقول
ثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء
سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان
ويقول ان هذا الحديث له شان ثنا ابو النعمان
ثنا ابو عوانة عن بيان عن ابي بشر عن قيس بن ابي

حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها
زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت
مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل
الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من
المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت
من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر
قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء
الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت
بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك
رؤوس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى
قال فهم اولئك على الناس حدثني فروة بن ابي
المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت اسلمت امراة سوداء
لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت
فتحدث فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من
حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
الا انه من بلدة الكفر انجاني ه فلما اكثرت قالت
لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية
لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها

فانحطت عليه الحدياة وهي تحسبه لحما فأخذته فاتهموني
به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي
فبيناهم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحدياة حتى
وازت برؤوسنا ثم القته فأخذوه فقلت لهم هذا
الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة ثنا قتيبة ثنا
اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش
تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم ثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين
يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة
قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون
اذا رأوها كنت في اهلك ما انت مرتين ثنا عمرو
ابن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان
المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق
الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه
وسلم فأفاض قبل ان تطلع الشمس حدثني

اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
يحيى بن المهلب ثنا حصين عن عكرمة وكاساً دهاقاً
قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت
ابي يقول في الجاهلية اسقنا كأساً دهاقاً ثنا ابو
نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة
لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية ابن
ابي الصلت ان يسلم ثنا اسماعيل ثنا اخي عن سليمان
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن
القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر
يأكل من خراجه فجاء يوماً بشيء فاكل منه ابو بكر
فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وماهو قال
كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة
الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي
اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه
ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كان اهل الجاهلية يتبايعون

لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج
الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك ثنا ابو النعمان ثنا
مهدي قال غيلان بن جرير كنا نأتي انس بن مالك
فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك
كذا اوكذا **القسامة في الجاهلية** ثنا ابو معمر ثنا عبد
الوارث ثنا قطن ابو الهيثم ثنا ابو يزيد المدني
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان
اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم
كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش
من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به
من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال
اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر
الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه
فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي
استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين
الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال
فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل
اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته

ا يوم كذا وكذا صح

قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم
قال فكتب إذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش
فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك
فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال
ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه
أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت
القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك
منك فمكث حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه
أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش
قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه
بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب
قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا
قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال اختر منا
إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل
فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من
قومك إنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به
فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم
كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا
طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين

ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل
منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا
مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان
بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر
الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا
قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال
الحول ومن الثمانية والأربعين عين تطرف حدثني
عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم
بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه
وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملأوهم وقتلت سرواتهم وجرحوا
قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في
دخولهم في الإسلام وقال ابن وهب أخبرنا عمرو
عن بكير بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه
أن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس السعي
ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة إنما كان
أهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء
إلا شدا ثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا سفيان

اخبرنا مطرف سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول يا ايها الناس اسمعوا
مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا
فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف
من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية
كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه حدثنا
نعيم بن حماد ثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها
قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي
الله عنهما قال خلال من خلال الجاهلية الطعن
في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال
سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء ٥

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف ابن قصي ابن كلاب بن مرة بن كعب
ابن لؤي ابن غالب ابن فهر بن مالك ابن النضر
ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ثنا احمد

ابن أبي رجاء ثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا بيان وإسماعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله زاد بيان والذئب على غنمه ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه

قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما
بقي أحد إلا سجد إلا رجل رأيته أخذ كفا من حصى
فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته
بعد قتل كافرا بالله حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن أبي
معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عليها السلام
فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش
أبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن خلف شعبة
الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير
أمية أو أبي تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر
حدثني عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور
حدثني سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن
سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى
قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما

ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس قال لما انزلت
التي في الفرقان قال مشركو اهل مكة فقد قتلنا
النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر
وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب الآية
فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا
عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته
لمجاهد فقال الا من ندم ثنا عياش ابن الوليد
ثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى
ابن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني
عروة ابن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص
اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة ابن ابي
معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبيه ودفعه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله الآية تابعه ابن اسحاق
حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله

واص

لعبد الله

يصلي

ابن عمرو

ابن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو
ابن العاصي وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني
عمرو بن العاصي **باب** اسلام ابي بكر الصديق
رضي الله عنه حدثني عبد الله بن حماد الآملي
قال حدثني يحيى بن معين ثنا اسماعيل بن مجالد عن بيان
عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا
خمسة اعبد وامراتان وابو بكر **باب** اسلام
سعد رضي الله عنه حدثني اسحاق اخبرنا ابو اسامة بن ابي وقاص
ثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت
ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد
الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
ايام واني لثلث الاسلام **باب** ذكر الجن
وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن
حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا مسعر
عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت
مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم
بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك
يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة ثنا موسى

ابن إسماعيل ثنا عمرو بن يحيى ابن سعيد قال أخبرني
جدي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يحمل
مع النبي صلى الله عليه وسلم أداوة لوضوئه
وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال
أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا أستنفض بها
ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها
في طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت
حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة
قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين
ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا
يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاما

باب إسلام أبي ذر رضي الله عنه حدثني

عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المثنى — الغفاري
عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه
وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم
لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر
من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق
الأخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي

ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما
ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل
شنة فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس له
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل
عنه حتى أدركه بعض الليل فرآه علي فعرف أنه غريب اضطجع
فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء
حتى أصبح فاحتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل
ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال أما
آن للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه
لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان
يوم الثالث فعاد علي لمثل ذلك فأقام معه ثم فعل علي مثل ذلك صح
قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني
عهدا وميثاقا لترشدني فعلت فأخبره قال ففعل
فإنه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف
عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني
حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله

وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى
قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي
بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد
فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه
وأتى العباس فأكب عليه قال ويلكم ألستم تعلمون
أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى الشأم فأنقذه
منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه
فأكب العباس عليه اسلام **سعيد** بن زيد رضي
الله عنه **ثنا** قتيبة بن سعيد **ثنا** سفيان عن إسماعيل
عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
في مسجد الكوفة يقول والله رأيتني وإن عمر لموثقي لقد صح
على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارفض الذي
صنعتم بعثمان لكان حقيقا **باب اسلام**
عمر بن الخطاب رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن كثير
أخبرنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس
بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر **ثنا** يحيى بن سليمان
قال **حدثني** ابن وهب قال **حدثني** عمر بن محمد قال **فأخبرني**

جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في
الدار خائفا إذ جاءه العاصي بن وائل السهمي أبو
عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني
سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال
زعم قومك أنهم سيقتلونني إن أسلمت قال لا سبيل
إليك بعد أن قالها أمنت فخرج العاصي فلقي الناس
قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون فقالوا نريد
هذا ابن الخطاب الذي صبأ قال لا سبيل إليه
فكر الناس ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو
ابن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا
عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من
ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فأنا له جار قال
فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا
العاصي بن وائل ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر ٣ أن سالما حدثه عن عبد الله
ابن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول إني
لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ
مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا

٣ بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب صح

على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي
له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به
رجل مسلم قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني
قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك
به جنيتك قال بينما أنا يوما في السوق جاءتني أعرف
فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد
إنكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق
بينما أنا عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ ٣ نائم صح
به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول
يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا أنت ٣ يصيح صح
فوثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم
نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا ٣ يصيح صح
الله فقمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي نا محمد بن
المثنى نا يحيى نا إسماعيل نا قيس قال سمعت
سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على
الإسلام أنا وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انقض
لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينقض باب
انشقاق القمر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا
بشر بن المفضل نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل مكة سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم
القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما ثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي
الله عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو
الجبل ، وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق
بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله ثنا عثمان بن صالح
ثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك
ابن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن
مسعود عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما أن
القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا إبراهيم
عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة

، وقالت عائشة قال
النبي صلى الله عليه وسلم أريت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة

النبي صلى الله عليه وسلم صح

فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
ثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي ابن الخيار
اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك
عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس
فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين
خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي
نصيحة لك فقال يا ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت
فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد
يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا
قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس
معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك
الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك
التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه
وسلم وآمنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت

هدية وقد اكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق
عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت خشي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن
قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها
قال فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم
وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت
الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر
فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله
ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي
عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه من الحق
الاحاديث التي تبلغني عنكم واما ما ذكرت من قد
شأن الوليد ابن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله
بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان
يجلده وكان هو يجلده ، وقال يونس وابن اخي الزهري
عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي

كان لهم (على) حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام
قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن أم
حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأتها بالحبشة
فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن أولئك شرار الخلق إذا الرجل الصالح
فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك
الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة
ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا إسحاق بن سعيد
السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت
قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني
رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها
أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح
الأعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي
يعني حسن حسن ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة
عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله إنا
كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة

كان فيهم

شغلا

شغلا فقلت لإبراهيم كيف تصنع انت قال ازد في
نفسي ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه
حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان باب
موت النجاشي ثنا ابو الربيع ثنا ابن عيينة عن
ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي
مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة
ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
ثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه
فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثني عبد الله
ابن ابي شيبة ثنا يزيد عن سليم بن حيان ثنا

٣ بردة عن ابي م

٣ ثنا هارون م

سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة
النجاشي فكبر عليه أربعا تابعه عبد الصمد ثنا
زهير بن حرب ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن
عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله
عنه أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي
مات فيه وقال استغفروا لأخيكم ٥ وعن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى
عليه وكبر أربعا باب تقاسم النبي صلى الله
عليه وسلم على المشركين ثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أراد حنينا منزلنا غدا بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر باب قصة أبي

عليه صح

ان شاالله صح

بن عمير

طالب ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الملك
ثنا عبد الله بن الحارث ثنا العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت
عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في
ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل
من النار حدثني محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب
لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا
الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء
كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه
فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من
احببت ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا

ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم
القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه
يغلي منه دماغه ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي
منه ام دماغه باب حديث الاسرا وقول
الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى ثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي
بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا
انظر اليه باب المعراج ثنا هدبة ابن
خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثنا

أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت
فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه إلى هذه
فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني به قال من ثغرة
نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه إلى شعرته
فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة
إيمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم أتيت بدابة دون — ثم أعيد
البغل وفوق الحمار أبيض فقال له الجارود وهو البراق
يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه عند أقصى
طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى
أتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم — عليه الصلاة والسلام
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى
أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال

هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا
مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى
السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل اوقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال
هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي

الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي
لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته
اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قال وقد بعث اليه قال نعم قال
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم
قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد
السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت الي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل
قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال
هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران
باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل
قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم

فسلمت عليه صح

ثم يدخله كل يوم سبعون الف ملك

بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت
اللبن فقال هي الفطرة أنت عليها وأمتك ثم
النبي صح
فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم
فرجعت فمررت على موسى فقال بما أمرت قال
أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك
لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل
أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف
لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت
بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت
فرجعت إلى موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم صح
فأمرت بخمس صلوات كل يوم قال فإن أمتك لا تستطيع
خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك
فاسأله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى
استحييت ولكن أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى
مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي

ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى
بيت المقدس والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة
الزقوم **باب** وفود الانصار الى النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة ثنا يحيى ابن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ثنا احمد بن صالح ثنا
عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
ابن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن
بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على
الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان
كانت بدر اذكر في الناس منها ثنا علي ابن عبد الله
ثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول شهد بي خالاي العقبة
قال عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور

حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب
العقبة حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال
اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت
من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة
من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن
اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان
شاء عاقبه وان شاء عفى عنه قال فبايعته على ذلك
ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله
عنه انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان
لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل

الا بالحق

النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة
ان فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان
قضاء ذلك الى الله **باب** تزويج النبي صلى
الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة و
بنائه بها **حدثني** فروة بن ابي المغراء **ثنا** علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت
ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث
ابن خزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة
فأتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي
صواحب لي فصرخت بي فاتيتها ما ادرى
ما تريد بي فأخذت بيدي حتى اوقفتني
على باب الدار واني لأنهج حتى سكن بعض
نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به
به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا
نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير
والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني اليهن
فاصلحن من شأني فلم يرعني الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه

وأنا يومئذ بنت تسع سنين ثنا معلى ثنا وهيب
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أُريتك
في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير
ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فإذا هي أنت
فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه ثنا
عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى
الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين
فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة
وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع
سنين باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه إلى المدينة وقال عبد الله بن زيد وأبو
هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم لولا الهجرة لكنت امرءًا من الأنصار وقال
أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل
فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي
المدينة يثرب ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا

الأعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا
خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى
لم يأخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها رأسه
بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا رأسه
فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي
رأسه ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا من
أينعت له ثمرته فهو يهدبها ثنا مسدد ثنا حماد
هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة
ابن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأعمال بالنية
فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق بن يزيد

فهجرته الى الله ورسوله

الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الأوزاعي
عن عبدة ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول
لا هجرة بعد الفتح وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن

ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألناها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون
يفر احدهم بدينه الى الله تعالى والى رسوله صلى
الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما
اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى
ثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم
انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم
كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
وقال ابان بن يزيد ثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة
من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثني
مطر بن الفضل ثنا روح ثنا هشام ثنا عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث
عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر
سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثني مطر بن الفضل
ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مكث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث
وستين ثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني
ابن حنين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر
فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر
وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال
الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه
من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك
بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي
في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من
امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين
في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثني يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني

عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما
ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة
حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي
فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة
فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب
المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد
ربك ببلدك فرجع وارتحل معه بن الدغنة فطاف
ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم
ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا
يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب
قريش بجوار بن الدغنة وقالوا لابن الدغنة
مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ
ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى

أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي
بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا
يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا
لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي
فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين
فينقصف
وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان
أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن
وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا
إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا
أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد
جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن
بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن
نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر على
أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن
بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا
أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان
قالت عائشة فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال
قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر
على ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن

تسمع العرب أني أخفرت في رجل عمدت له فقال أبو بكر
فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل
والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار
هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر
من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر
بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك
بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر
قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما
جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل
لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر
فداله أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة
إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي
أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج
فقال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله قال
وأمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ
بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة
فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت
به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت
النطاقين
ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار
في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد
الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج
من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت
فلا يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما
يكادان
بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن
فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين
تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن
منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة
بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي

ثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا
في آل العاص ابن وائل السهمي وهو على دين كفار
قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار
ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل
قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي
وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه
اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل   بن مالك
كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره
فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج   فبينا
اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة
اني قد رأيت آنفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه
قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم و
لكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت
في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي
ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت
رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض

وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها
تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي
فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت
منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي
أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى
إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي
في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها
فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة
إذا لأثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان
فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم
بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع
في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم
أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم
أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد
والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف
عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة
فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب
من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر ثياب بياض
وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة
فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا
يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم
اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه
فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين
يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلا
صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون
فثار المسلمون بالسلاح فتلقوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى
نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين
من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء
من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم

بمخرج

فأقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع
عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى
وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته
فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ
رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل
غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا
ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا
لا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما
ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن ٠
هذا الحمال لا حمال خيبر ٠ هذا ابر ربنا واطهر ويقول
اللهم ان الاجر اجر الاخره فارحم الانصار والمهاجره
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب

ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات حدثني الأبيات صح
عبد الله ابن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن
أبيه وفاطمة عن أسما رضي الله عنها صنعت سفرة
للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين أراد المدينة
فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال
فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين ثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال
سمعت البراء رضي الله عنه قال قال لما أقبل النبي
صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة بن
مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه
وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك الله
فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمر براع قال أبو بكر فأخذت قدحا فحلبت الصديق
فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت
حدثني زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن أسما رضي الله عنها أنها حملت
بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت
المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة
ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام
تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن
أبيه عن أسماء رضي الله عنها أنها هاجرت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وهي حبلى ثنا قتيبة عن أبي
أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد
الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم
فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم
أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني محمد ثنا عبد الصمد ثنا أبي ٣ بن بشار
ثنا عبد العزيز بن صهيب ثنا أنس بن مالك رضي
الله عنه قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة وهو مردف ابي بكر وأبو بكر شيخ يعرف
ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف
قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا
الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني

السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق
وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس
قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا
فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله
مرني بما شئت قال قف مكانك لا تتركن احدا يلحق
بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله
عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار
وابي بكر فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا
اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء
نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون
جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب
دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله
ابن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان
يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من
نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب

فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال
فانطلق فهيء لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما
جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام
فقال اشهد انك رسول الله وانك قد جئت بحق وقد
علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن
اعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل ان يعلموا اني قد
اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا فيّ ما ليس
فيّ فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى اليهود
فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله
الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم
بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها م
ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله ابن سلام قالوا
ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال
افرأيتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال
افرأيتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال
افرأيتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال
يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود
اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون

أنه رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن
موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج أخبرني عبيد الله بن
عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة
آلاف في أربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة
فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من أربعة
آلاف فقال إنما هاجر به أبواه ليس كمن هاجر بنفسه
ثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي
وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن الأعمش قال
سمعت شقيق بن سلمة قال ثنا خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله
ووجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره
شيئا منهم مصعب ابن عمير قتل يوم أحد فلم نجد شيئا
نكفنه فيه إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت
رجلاه فإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه بها ونجعل
على رجليه من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو

يقول صح

يهدبها

يهدى بها ثنا يحيى بن بشر ثنا روح ثنا عوف عن معاوية
ابن قرة قال حدثني ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري
قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك
قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل
يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا
وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس
فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا
واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال
ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك
برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا
براس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثني محمد بن
الصباح او بلغني عنه حدثني اسماعيل عن عاصم عن ابي
عثمان قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له
هاجر قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا وعمر على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا
فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل
استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت

إلى عمر فأخبرته أنه قد استخلف فانطلقنا إليه نهرول
هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته ثنا أحمد بن
عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يحدث
قال ابتاع أبو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال
فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فأحيينا
ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا
صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت أنفض ما حوله
فإذا أنا براع قد أقبل في غنمه يريد من الصخرة
مثل الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال
أنا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال
نعم قلت له هل أنت حالب قال نعم فأخذ شاة
من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة
من لبن ومعي إداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن
حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في
اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة
ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرأيت اباها يقبل خدها
وقال كيف انت يا بنية ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي الدمشقي
ثنا محمد بن حمير ثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة
ابن وساج حدثه عن انس خادم رسول الله صلى النبي
الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء
والكتم وقال دحيم ثنا الوليد ثنا الاوزاعي حدثني
ابو عبيد عن عقبة ابن وساج حدثني انس ابن
مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها
بالحناء والكتم حتى قنأ لونها ثنا اصبغ ثنا ابن وهب بن العوج
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة من
كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها
ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى
كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر

من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر
من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة أم بكر
وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بأن سنحيى
وكيف حياة أصداء وهام
ثنا موسى ابن إسماعيل ثنا همام عن ثابت عن أنس
عن أبي بكر رضي عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القوم
فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رآنا
قال اسكت يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما ثنا علي بن عبد
الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي وقال محمد بن
يوسف ثنا الأوزاعي حدثني الزهري ثنا عطاء بن يزيد
الليثي حدثني أبو سعيد رضي الله عنه قال جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال
ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال
نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال
نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا باب

٥٢

مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة ثنا
أبو الوليد ثنا شعبة أنبأنا أبو إسحاق سمع البراء رضي الله
عنه قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم
مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أول
من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانوا
يقرئون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر
ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى جعل الإماء يقلن قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت
سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل ثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر
وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا

اذا اخذته الحمى يقول

كل امرء مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة

بواد وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة

وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة
او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام ٣
اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبيد الله ابن
عدي اخبره دخلت على عثمان . وقال بشر بن شعيب
حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد
الله بن عدي بن خيار اخبره قال دخلت على عثمان
فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى
الله عليه وسلم وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم
ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه

٣ بن يوسف

وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله تابعه إسحاق الكلبي حدثني الزهري مثله
ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب ثنا مالك و
أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن
عبد الله أن ابن عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف
رجع إلى أهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني
فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم
يجمع رعاع الناس وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة
فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشراف
الناس وذوي رأيهم قال عمر لأقومن في أول مقام
أقومه بالمدينة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا إبراهيم
ابن سعد أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد
ابن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان ابن
مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الأنصار
على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان بن مظعون م
عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في أثوابه فدخل
علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك يا أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه
قالت فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن قال
أما هو فقد جاءه والله اليقين والله إني لأرجو له
الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت
فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت فأحزنني ذلك فنمت
فأريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله
حدثني عبد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم
بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله
عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وقد افترق ملأهم وقتلت سرواتهم في
دخولهم في الإسلام حدثني محمد بن المثنى ثنا غندر
ثنا شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر
دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم
فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت
الأنصار يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن
لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم ثنا مسدد

ثنا عبد الوارث ح وحدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد
الصمد قال سمعت ابي يحدث ثنا ابو التياح يزيد بن
حميد الضبعي حدثني انس ابن مالك رضي الله عنه
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف
قال فاقام ~~عليهم اربعة~~ عشرة ليلة ثم ارسل الى ملأ فيهم اربع
بني النجار قال فجاؤا متقلدين سيوفهم قال وكاني
انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى رحله
بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته
الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر
بناء المسجد فارسل الى ملأ بني النجار فجاؤا
فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا
لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه
ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه
خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت
وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال
وجعلوا عضادتيه حجارة قال قال جعلوا ينقلون

ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه
وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الآخرة
فانصر الانصار والمهاجرة **باب** اقامة المهاجر
بمكة بعد قضاء نسكه **حدثني** ابراهيم بن حمزة **ثنا**
حاتم عن عبد الرحمن [بن حميد] الزهري قال سمعت عمر بن عبد
العزيز يسأل السائب بن اخت النمر ما سمعت في
سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر
بعد الصدر **باب** **ثنا** عبد الله بن مسلمة
ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال
ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة **ثنا**
مسدد **ثنا** يزيد بن زريع **ثنا** معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة
ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الأولى
تابعه عبد الرزاق عن معمر **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ومرثيته لمن مات بمكة **ثنا** يحيى بن قزعة **ثنا** ابراهيم

عن الزهري

عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة
لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق
بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان
تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس وقال احمد بن يونس عن ابراهيم ان تذر ذريتك
ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك
الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول
الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على
اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة ~~وقال احمد بن~~
~~يونس عن ابراهيم ان تذر ورثتك~~ **باب** كيف
اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال
عبد الرحمن بن عوف اخا النبي صلى الله عليه وسلم

وجع

بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال
أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وأبي الدرداء ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حميد
عن أنس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة
فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن
الربيع الأنصاري فعرض عليه أن يناصفه أهله وما
له فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك
دلني على السوق فربح شيئا من أقط وسمن فرآه
النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من
صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد
الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار
قال فما سقت فيها فقال وزن نواة من ذهب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة باب البكراوي ٣
حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل ثنا حميد ثنا
أنس أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة فأتاه يسأله عن أشياء فقال
إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط
الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد
ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني به جبريل آنفا

قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال أما
أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى
المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد
الحوت وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت
الولد قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله
قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت فسلهم عني
قبل أن يعلموا بإسلامي فجاءت اليهود فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله بن سلام فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله
ابن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا
مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه
قال هذا كنت أخاف يا رسول الله ثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم
قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت
سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله لقد
بعتها في السوق فما عابه أحد فسألت البراء بن عازب

٢ والله م

فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع
هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس
وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن أرقم فسله
فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال
مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال
نسيئة إلى الموسم أو الحج باب إتيان اليهود
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة
هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد
تائب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا قرة عن محمد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن
بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثني أحمد
أو محمد بن عبيد الله الغداني ثنا حماد بن أسامة
أخبرنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا
أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه
ثنا زياد بن أيوب ثنا هشيم ثنا أبو بشر عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود
يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا
اليوم الذي أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل
على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم ثم أمر
بصومه ثنا عبدان ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن عبد
الله ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤسهم وكان أهل الكتاب يسدلون
رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق
النبي صلى الله عليه وسلم رأسه حدثني
زياد بن أيوب ثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم
أهل الكتاب جزءوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا
ببعضه باب إسلام سلمان الفارسي
رضي الله عنه حدثني الحسن بن عمر بن شقيق ثنا

معتمر قال أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي
أنه تداوله بضعة عشر من رب إلى رب ثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت
سلمان أنا من رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك ٣ يقول صح
ثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الأ
حول عن أبي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى
ومحمد صلى الله عليهما وسلم ست مائة سنة ..
باب غزوة العشيرة أو العسيرة قال ابن
اسحاق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم
الأبواء ثم الابواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن
محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن أبي إسحاق كنت إلى
جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله
عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم
غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت
اول قال العسيرة أو العشير فذكرت لقتادة ٣ قال شعبة صح
فقال العشير باب ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمان
ثنا شريح بن مسلمة ثنا براهيم بن يوسف عن أبيه
عن أبي إسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع

عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد
ابن معاذ انه قال كان صديقا لأمية ابن خلف
وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان
سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا
فنزل على امية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة
لعلي اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار
فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك
فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك
تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم
انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك
مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال
له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني
هذا لأمنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على
المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد
على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا
عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة
قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا

فلما رجع أمية الى اهله قال يا أم صفوان ألم ترى ما
قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا
صلى الله عليه وسلم اخبرهم انه قاتلي فقلت له
بمكة قال لا ادري فقال أمية والله لا اخرج من مكة
فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال
ادركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه ابو جهل
فقال يا ابا صفوان إنك متى ما يراك الناس
قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك
فلم يزل به أبو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فو
الله لاشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا ام
صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد
نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا ما اريد
ان أجوز معهم الا قريبا فلما خرج أمية اخذ
لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى
قتله الله عز وجل ببدر باب قصة
غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر
وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول
للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف
من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم

من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة
مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن
قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا
خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة ابن عدي
ابن الخيار يوم بدر وقوله تعالى واذ يعدكم الله
احدى الطائفتين انها لكم الآية حدثني يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن ابن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول
لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت
من غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم
فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين
وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما
النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم

النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم
به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم
ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة
أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب
الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا
منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد
العقاب ثنا أبو نعيم ثنا إسرائيل عن مخارق
عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول
شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لأن
أكون صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال
لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك
فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين
يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
أشرق وجهه وسره يعني قوله حدثني محمد بن
عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر اللهم أنشدك عهدك

وعدك اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده
فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر باب حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم أنه
سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن
عباس أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر باب
عدة أصحاب بدر ثنا مسلم ثنا شعبة عن أبي
إسحاق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر حدثني
محمود ثنا وهب عن شعبة عن أبي إسحاق عن
البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر
وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والأ
نصار نيفا وأربعين ومائتين ثنا عمرو بن خالد
ثنا زهير ثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء رضي الله
عنه يقول حدثني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت
الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلاث
مائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن
ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق

عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
نتحدث أن عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه
إلا مومن بضعة عشر وثلاث ماية حدثني
عبد الله بن أبي شيبة ثنا يحيى عن سفيان عن
ابي اسحاق عن البراء وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاث ماية و
بضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر وما جاوز معه الا مومن باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش
شيبة وعتبة والوليد وابي جهل ابن هشام
وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة
فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام
فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس
وكان يوما حارا باب قتل ابي جهل ثنا ابن نمير

ثنا ابو اسامة ثنا اسماعيل اخبرنا قيس عن عبد الله رضي
الله عنه انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال
ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه ثنا احمد بن يونس
ثنا زهير ثنا سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عمرو بن خالد
ثنا زهير عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفراء حتى برد قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته
قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه
قال احمد بن يونس انت ابا جهل حدثني محمد بن
المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته
فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله
قومه او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى اخبرنا
معاذ بن معاذ ثنا سليمان اخبرنا انس بن
مالك نحوه ثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف

ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده
في بدر يعني حديث ابني عفراء حدثني محمد بن عبد
الله الرقاشي ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا
ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي
الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن
عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر حمزة وعلي
وعبيدة او ابو عبيدة ابن الحرث وشيبة بن ربيعة ﴿وعتبة بن ربيعة صح﴾
والوليد بن عتبة ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابي
هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر
رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة
ابن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة ثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف
ثنا يوسف ابن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة
وهو مولى لبني سدوس ثنا سليمان التيمي عن ابي
مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه
فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا

في ربهم حدثني يحيى ابن جعفر اخبرنا وكيع عن سفيان
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت
اباذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء الآيات
في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز
عن قيس قال سمعت اباذر يقسم قسما ان
هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
ابن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد
ابن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا
اسحاق بن منصور ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحاق سال رجل البراء وانا اسمع قال
اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا يوسف ابن الماجشون عن صالح
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن
جده عن عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف
فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال
بلال لانجوت ان نجا امية ثنا عبدان بن عثمان
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود

عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير أن
شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته فقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل
كافرا أخبرني إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف
عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير
ثلاث ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه قال
إن كنت لأدخل أصابعي فيها قال ضرب ثنتين
يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال
لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن
الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم
قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال
صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على
عروة قال هشام فأقمناه بيننا ثلاثة آلاف
وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذته حدثني
فروة عن علي عن هشام عن أبيه قال كان سيف
الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة
محلى بفضة ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله أخبرنا
هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد
فنشد معك فقال إني إن شددت كذبتم فقالوا
لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم
وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه فضربوه
ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر
قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات
ألعب وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد الله
ابن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على
فرس ووكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع
روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي
الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة
وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في
طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا
ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان
ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها
رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى
ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة
الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان

ابن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله
ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله
ما تكلم من أجساد لا أرواح لها فقال رسول الله صلى ٣ فيهم النبي
الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم
بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى
أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما
ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم
كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد صلى الله ٢ والله
عليه وسلم نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال
النار يوم بدر حدثني عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها
أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن
الميت يعذب في قبره ببكاء أهله فقالت إنما قال ١ وهل رحمه الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئته
وذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن قالت و
ذلك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال

لهم

لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول إنما قال إنهم الآن
ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك
لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور تقول حين
تبوؤا مقاعدهم من النار حدثني عثمان ثنا عبدة عن
هشام عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف
النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل
وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن يسمعون
ما أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال النبي صلى الله
عليه وسلم إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول
لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت
الآية باب فضل من شهد بدرا حدثني
عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو وحدثنا أبو إسحاق
عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أصيب
حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة
حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن
تك الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت
أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة
الفردوس حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الله

ليسمعون

تكن

ابن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي
الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى (الغنوي صح)
تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين
معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين
فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت
ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب
أو لنجردنك فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي
محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان
الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت
قال حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله
صلى الله عليه وسلم أردت أن تكون لي عند القوم
يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك
إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله

وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا
له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله و
المؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة
او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله
اعلم باب حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا
ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي
اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا
نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو احمد الزبيري
ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا
نبلكم حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم
احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان

لعل الله اطلع على اهل بدر فقال

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين
قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال
حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده
ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد
وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثني
يعقوب ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده ٣ ابن ابراهيم
قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر
اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا
السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما
سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن
اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان
اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من
صاحبه مثله قال فما سرني بين رجلين مكانهما ٣ اني
فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى
ضرباه وهما ابنا عفراء ثنا موسى ابن اسماعيل ثنا
ابراهيم اخبرنا ابن شهاب اخبرني عمرو بن اسيد
ابن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب

أبي هريرة رضي الله عنه عن أبي هريرة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر
عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم
ابن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدأة بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام
فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في
منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم
فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجئوا إلى موضع
فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا
بأيديكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا ٢ ولكم
فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا
أنزل في ذمة كافر ثم قال اللهم أخبر عنا نبيك
صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم
خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا
منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال
الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم
إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه

فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة
حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث
ابن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل
الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
أسيرا حتى أجمعوا على قتله فاستعار من بعض
بنات الحارث موسى يستحد بها فأعارته فدرج الحارث
بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على
فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب
فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت
والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد
وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق
بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق
رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه
فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي
جزع لزدت ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم
بددا ۰ ولا تبق منهم أحدا ثم أنشأ يقول ۰ وقال فلست
أبالي حين أقتل مسلما ۰ على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ۰ يبارك على أوصال

شلو ممزع ٥ ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث
فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا
الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث
ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا
انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا
عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا
منه شيئا ٥ وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن
الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا ٥ ثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى عن نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له ان سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم
جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت
الجمعة وترك الجمعة ٥ وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم
الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث
الاسلمية فيسألها عن حديثها وعن ما قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته

يعني النبي صلى الله عليه وسلم

فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة
يخبره أن سبيعة بنت الحارث أخبرته أنها كانت
تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان
ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي
حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما
تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو
السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها
ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فإنك والله
ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشرا
قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي
حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين
وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي . تابعه
أصبغ عن ابن وهب عن يونس . وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال
أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر
ابن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه
شهد بدرا أخبره باب شهود الملائكة بدرا
حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد

إبراهيم صح

عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من
أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين
أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة
ابن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل
العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت
بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا يزيد ابن هارون
أخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى بن يزيد بن
الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا
الحديث فقال يزيد فقال معاذ إن السائل هو جبريل
عليه السلام حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا
عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب
باب حدثني خليفة ثنا محمد بن عبد الله الأ
نصاري ثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه

قال مات أبو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى بن
سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب أن أبا
سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر
فقدم إليه أهله لحما من لحوم الأضحى فقال ما أنا بآكله
حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريا
قتادة بن النعمان فسأله فقال إنه حدث بعدك
أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضحى
بعد ثلاثة أيام حدثني عبيد بن إسماعيل ثنا أبو
أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير
لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو
مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبو ذات الكرش
فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته
في عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير قال
لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد
أن نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله إياها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها
أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر فأعطاه

طرفاها

اياها

إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه
إياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها
عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل ثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو
إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بايعوني ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا
حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند
بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار
كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان
من تبنى رجلا من الجاهلية دعاه الناس إليه وورث
من ميراثه حتى أنزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت
سهلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
ثنا علي ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني

وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن
يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي
ما كنت تقولين حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري تنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان ٢ قال ح
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس
رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة رضي الله عنه
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد
التماثيل التي فيها الارواح تنا عبدان اخبرنا ٣ صورة ح
عبد الله اخبرنا يونس تنا احمد بن صالح تنا عنبسة
تنا يونس عن الزهري اخبرنا علي بن حسين ان حسين
ابن علي عليهم السلام اخبره ان عليا قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله
عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة
عليها السلام ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وعدت

رجلا صواغا في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي باذخر
فأردت أن أبيعه من الصواغين فنستعين به في
وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي من الأقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناختان إلى جانب حجرة
رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفي
قد اجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما
فلم أملك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا
فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب
من الأنصار وعنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها ألا
حمز للشرف النواء فوثب حمزة إلى الشرف فاجتب
أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال علي
فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم و
عنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت
كاليوم عدى حمزة على ناقتي فاجتب أسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم
انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى
جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن

له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما
فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى
النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى
ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة
وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد
ابن عباد اخبرنا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الا
صبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله
عنه كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا
ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
٢ سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله ٢ اخبرني
عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان
ابن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت
ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر

فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة
بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه
أوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني
أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم أرجع إليك قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع
إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله ٢ علي
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ثنا
مسلم ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع
أبا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نفقة الرجل على أهله صدقة ثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير حدث
عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر المغيرة بن شعبة
العصر وهو أمير الكوفة فدخل أبو مسعود عقبة
ابن عمرو الأنصاري جد زيد بن حسن شهد ٢ فصلى
بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال
هكذا أمرت كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث

عن أبيه ثنا موسى ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن
ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود
البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما
في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو
يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه ثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود
ابن الربيع أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأ
نصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنا أحمد وهو بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس قال
ابن شهاب فسألت الحصين بن محمد وهو أحد بني
سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع
عن عتبان بن مالك فصدقه ثنا ابو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة
وكان من أكبر بني عدي وكان أبوه شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل قدامة
ابن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال
عبد الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم ثنا عبد الله

قال

ابن محمد بن اسما ثنا جويرية عن مالك عن الزهري
ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج
عن عبد الله ابن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء
المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا
اكثر على نفسه ثنا ادم ثنا شعبة عن حصين بن
عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد
الليثي قال رايت رفاعة ابن رافع الانصاري وكان
شهد بدرا ثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره
ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف
لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي
عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين رأهم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء
قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم
فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما ٣ كان
تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم ثنا أبو النعمان ثنا
جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان
يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري أن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت
فأمسك عنها حدثني إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح
عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا أنس بن مالك
أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس
فداءه والله لا تذرون منه درهما ثنا أبو عاصم عن ابن ٣ قال
جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي
عن المقداد بن الأسود حدثني إسحاق ثنا يعقوب بن
إبراهيم بن سعد ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال
أخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي أن عبيد الله
بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي
وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع النبي

صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ارأيت إن لقيت رجلا من
الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أأقتله يا رسول
الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم
قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل أن
تقتله وانك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا سليمان
التيمي ثنا انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فقال أنت أبا جهل قال ابن علية قال
سليمان هكذا قالها انس قال أنت ابا جهل قال
وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله
قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير أكار
قتلني ثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر

رضي الله عنهما لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا
منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة ابن
الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثني
اسحاق ابن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسماعيل
عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة ٣ قال ٤
الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثني اسحاق
ابن منصور ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن
محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان
في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب
وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق
من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني
الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت
الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ ثنا الحجاج بن منهال
ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد قال

سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت
فأقبلت انا وام مسطح فعثرت أم مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين
رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثني ابراهيم
ابن المنذر ثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى
بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم
ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله
قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا
أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم
بأسمع لما اقول منهم قال ابو عبد الله فجميع من شهد
بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون
رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت
سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن

الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم **باب**
تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع الذي وضعه
ابو عبد الله على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله
الهاشمي صلى الله عليه وسلم اياس بن البكير بلال
ابن رباح مولى ابي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب
الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو
حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة ابن
الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة ابن
سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الا
نصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع
الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري
الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الا
نصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري
سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد القرشي بن عمرو
ابن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير
ابن رافع الانصاري واخوه ~~عبد الله بن عثمان ابو بكر~~
~~الصديق القرشي عبد الله بن مسعود الهذلي~~ عبد الله
ابن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري
عبيدة ابن الحرث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري

عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي

عمر بن الخطاب العدوي ، عثمان بن عفان القرشي خلفه
النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
علي بن ابي طالب الهاشمي ، عمرو بن عوف حليف بني
عامر بن لؤي ، عقبة بن عمرو الانصاري ، عامر بن ربيعة
العنزي عاصم بن ثابت الانصاري ، عويم بن ساعدة
الانصاري ، عتبان بن مالك الانصاري ، قدامة
ابن مظعون ، قتادة بن النعمان الانصاري معاذ
ابن عمرو بن الجموح ، معوذ بن عفراء واخوه مالك
ابن ربيعة ، ابو اسيد الانصاري ، مرارة بن الربيع
الانصاري ، معن بن عدي الانصاري ، مسطح
ابن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف
مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة ، هلال
ابن امية الانصاري رضي الله عنهم باب
حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من
الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال
الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر وقعة
بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين
كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر وجعله

سهما ظننتم ان يخرجوا

ابن اسحاق بعد بئر معونة واحد حدثني اسحاق بن نصر
ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير و
قريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم
حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم
واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا
بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى
يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله
ابن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة
حدثني الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد اخبرنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير
تابعه هشيم عن ابي بشر ثنا عبد الله بن ابي الاسود
ثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد
ذلك يرد عليهم ثنا ادم ثنا الليث عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى
الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة

فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله حدثني اسحاق اخبرنا حبان اخبرنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
قال ولها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة

بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير

قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث

ادام الله ذلك من صنيع ... وحرق في نواحيها السعير

ستعلم اينا منها بنزه ... وتعلم اي ارضينا تضير

ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه دعاه إذ جاءه حاجبه
يرفى فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا
ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان
قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض
بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله

على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستبّ
عليّ وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض
بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتّئدوا
أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على عباس وعلي فقال
أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فإني
أحدثكم عن هذا الأمر إن الله سبحانه كان
خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء
بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال جل ذكره وما أفاء
الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها
وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله

مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو
بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس وقال اتذكران
ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفي ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله م
الله صلى الله عليه وسلم فقبضته سنتين من
امارتي اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه فيه م
وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما
جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه
بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه
الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء

غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا
أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فإن عجزتما عنه فادفعاه إلي فأنا أكفيكماه قال فحدثت
هذا الحديث عروة ابن الزبير فقال صدق مالك
ابن أوس أنا سمعت عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألنه يا كن
ثمنهن مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد
صلى الله عليه وسلم في هذا المال فانتهى أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن قال فكانت
هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها
ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد
علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها
ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حقا ثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة

عليها السلام والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما
أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة
إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي
باب قتل كعب بن الأشرف ثنا علي بن عبد الله
رضي الله عنهما ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله
فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن
أقتله قال نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا قال
قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد
سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك
قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب
أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد
أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين ثنا عمرو غير مرة
فلم يذكر وسقا أو وسقين فقلت له فيه وسقا أو وسقين
فقال أرى فيه وسقا أو وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا
أي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك

نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف
نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق
أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال
سفيان يعني السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا
ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم
إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه
الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة
وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم
قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة
إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل
محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان سماهم
عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال
غير عمرو وأبو عبس بن جبر والحارث بن أوس
وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال
إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني
استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال
مرة ثم أشمكم فنزل إليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح
الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي أطيب وقال
غير عمرو قال عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب

قال عمرو أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم
أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن
منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه
عليه وسلم فأخبروه **باب** قتل أبي رافع عبد
الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان
بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز وقال الزهري
هو بعد كعب بن الأشرف **حدثني** إسحاق بن نصر
ثنا يحيى بن آدم **ثنا** ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي
إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع
فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم
فقتله **ثنا** يوسف بن موسى **ثنا** عبد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال بعث رسول بن عازب
الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي
رجالا من الأنصار فأمر عليهم عبد الله بن عتيك رجالا
وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز
فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس
بسرحهم فقال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم

فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ وَمُتَلَطِّفٌ لِلْبَوَّابِ لَعَلِّي أَنْ أَدْخُلَ فَأَقْبَلَ
حَتَّى دَنَا مِنَ الْبَابِ ثُمَّ تَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ كَأَنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً
وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ فَهَتَفَ بِهِ الْبَوَّابُ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنْ
كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ فَادْخُلْ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُغْلِقَ
الْبَابَ فَدَخَلْتُ فَكَمَنْتُ فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أَغْلَقَ الْبَابَ
ثُمَّ عَلَّقَ الْأَغَالِيقَ عَلَى وَتَدٍ قَالَ فَقُمْتُ إِلَى الْأَقَالِيدِ
فَأَخَذْتُهَا فَفَتَحْتُ الْبَابَ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُسْمَرُ عِنْدَهُ
وَكَانَ فِي عَلَالِيَّ لَهُ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْهُ أَهْلُ سَمَرِهِ صَعِدْتُ
إِلَيْهِ فَجَعَلْتُ كُلَّمَا فَتَحْتُ بَابًا أَغْلَقْتُ عَلَيَّ مِنْ دَاخِلٍ
قُلْتُ إِنِ الْقَوْمُ نَذِرُوا بِي لَمْ يَخْلُصُوا إِلَيَّ حَتَّى أَقْتُلَهُ
فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ وَسْطَ عِيَالِهِ
لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ مِنَ الْبَيْتِ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ قَالَ
مَنْ هَذَا فَأَهْوَيْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ فَأَضْرِبُهُ ضَرْبَةً
بِالسَّيْفِ وَأَنَا دَهِشٌ فَمَا أَغْنَيْتُ شَيْئًا وَصَاحَ فَخَرَجْتُ
مِنَ الْبَيْتِ فَأَمْكُثُ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ دَخَلْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ
مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ فَقَالَ لِأُمِّكَ الْوَيْلُ إِنَّ رَجُلًا
فِي الْبَيْتِ ضَرَبَنِي قَبْلُ بِالسَّيْفِ قَالَ فَأَضْرِبُهُ ضَرْبَةً
أَثْخَنَتْهُ وَلَمْ أَقْتُلْهُ ثُمَّ وَضَعْتُ ظُبَةَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ
حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْأَبْوَ

حاجته
وَدٍّ
أغنيت
ضبيب صح

بابا بابا

بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي
وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة
مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت
حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى
اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور
فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي
فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم اشتكها قط ثنا احمد بن وكأنما
عثمان ثنا شريح هو ابن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله ابن عازب
عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله
ابن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن
فقال لهم عبد الله ابن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق
انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا
حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت
ان اعرف قال فغطيت راسي ورجلي كاني اقضي ٣ جلست
حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل

فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط
حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا
حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم ذهب
فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال
ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن
في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت
إن نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب
بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت إلى
أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم قد طفئ سراجه
فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال
فعمدت نحو الصوت فأضربه فأضربه وصاح فلم
تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا
رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك لأمك الويل
دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا
فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله قال
ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فإذا هو
مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ
عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا
حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت

رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت انطلقوا
فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لا أبرح
حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد
الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي
قلبة فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فبشرته **باب** غزوة أحد وقول
الله تعالى وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد
للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا
تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين إن يمسسكم
قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها
بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء
والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق
الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون
الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه
حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد
ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد
الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله

ذو فضل على المؤمنين ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله أمواتا الآية ثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم أحد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة
الحرب ثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا زكريا بن عدي
أخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين
كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني
بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم
الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست
أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا
أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثنا عبيد بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله
عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله ١٢ ابن جبير
وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا

وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا
حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن
قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة
فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن
لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب
سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم
محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة
قال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن
هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه
فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله لك ما يخزيك
قال أبو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال
أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا
الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفيان يوم بيوم
بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم
تسؤني أخبرني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو
عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء
ثنا عبدان ثنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سعد بن

عن أبيه ابراهيم

ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان
صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني
كفن في بردة إن غطي راسه بدت رجلاه وان غطي
رجلاه بدا راسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير
مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال أعطينا
من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا
عجلت لنا ثم جعل يبكي حتي ترك الطعام حدثني
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلي الله
الله عليه وسلم يوم احد أرأيت إن قتلت فأين
أنا قال في الجنة فألقي تمرات في يده ثم قاتل حتي قتل
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الأعمش عن شقيق
عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا
علي الله ومنا من مضي او ذهب لم يأكل من اجره
شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم
يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال
لنا النبي صلي الله عليه وسلم غطوا بها راسه

واجعلوا على رجليه الإذخر وقال ألقوا على رجليه من
الإذخر ومنا من قد أينعت له ثمرته فهو يهدبها
أخبرنا حسان بن حسان ثنا محمد بن طلحة ثنا حميد
عن أنس رضي الله عنه أن عمه غاب عن بدر فقال
غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن
أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين
الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم
إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين
وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه
فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد
ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرفه أحد حتى
عرفته أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون
من طعنة وضربة ورمية بسهم ثنا موسى بن
إسماعيل ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب ٢ أخبرني ٢ قال ٤
خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت رضي
الله عنه يقول فقدت آية من الأحزاب حين
نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
ابن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا

عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثني
ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت
عبد الله ابن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي
الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول
نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في
المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال
انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة
باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله
وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ثنا محمد بن يوسف
عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه
قال نزلت هذه الآية فينا اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم
تنزل والله يقول والله وليهما ثنا قتيبة ثنا سفيان
اخبرنا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا
ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك

قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع
بنات كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية
خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن
قال أصبت حدثني أحمد بن أبي سريج أخبرنا عبيد الله
ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أن اباه استشهد يوم
أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر
جزاز النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢ النبي صلى الله عليه وسلم ٣
فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد
وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال ٢ فقال ل م
اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة فلما
رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك أصحابك فما
زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا
أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي
بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى إني أنظر إلى البيدر
الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم
تنقص تمرة واحدة ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا

ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه
عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا
بعد حدثني عبد الله بن محمد ثنا مروان بن معاوية
ثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن
المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول
نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد
فقال ارم فداك ابي وامي ثنا مسدد ثنا يحيى عن
يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم احد ثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى عن ابن
المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي
وامي وهو يقاتل ثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن سعد
عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد
غير سعد ثنا يسرة بن صفوان ثنا ابراهيم عن ابيه

عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد
ابن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم
فداك أبي وأمي ثنا موسى بن إسماعيل عن معتمر
عن أبيه قال زعم أبو عثمان أنه لم يبق مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي يقاتل
فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما ثنا عبد الله
ابن أبي الأسود ثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن
يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت
عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد
وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت أحدا منهم يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت
طلحة يحدث عن يوم أحد حدثني عبد الله بن أبي
شيبة حدثني وكيع عن إسماعيل عن قيس قال
رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه
وسلم يوم أحد ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد
العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم
أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم

خ حدثنا

مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد
النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه
بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة ويشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم
من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم
سوقهما تنقزان القرب على متونهما ³تفرغانه في افواه
القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه
في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة
اما مرتين واما ⁴ثلاثا حدثني عبد الله بن سعيد
ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي
قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
بقية خير حتى لحق بالله ² بصرت علمت من البصيرة

(هامش: ² وقال غيره تنقلان القرب)
(هامش: ³ تنزعانه)
(هامش: ⁴ ثلاثا)
(هامش: ² عز وجل)

في الأمر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت
وابصرت واحد **باب** قول الله تعالى إن
الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم
الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفى الله عنهم ان
الله غفور حليم **ثنا** عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمان
ابن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال
من الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن
شيء أتحدثني قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم
أن عثمان ابن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه
تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تخلف
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال
ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه
أما فراره يوم احد فأشهد أن الله عفى عنه وأما ٢ فقه
تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم إن لك اجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان
احد أعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه

فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
اذهب بهذا الآن معك **باب** إذ تصعدون
ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم
فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم
والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون أصعد
وصعد فوق البيت **حدثني** عمرو بن خالد **ثنا** زهير
ثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك
إذ يدعوهم الرسول في أخراهم **باب** ثم أنزل
عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم
وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق
ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء
قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون
لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا
قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص

ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن
أبي طلحة رضي الله عنهما قال كنت فيمن تغشاه
النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا
يسقط وآخذه ويسقط فآخذه باب ليس
لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم
ظالمون قال حميد وثابت عن أنس شج النبي
صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم
شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء ثنا يحيى
ابن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع من
الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر
شيء إلى قوله فإنهم ظالمون وعن حنظلة بن
أبي سفيان سمعت سالم بن عبد الله يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على
صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام

فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون
باب ذكر ام سليط ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين
نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق
به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا
القرب يوم احد باب قتل حمزة رضي الله عنه
حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله ثنا حجين بن المثنى
ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله
ابن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو
ابن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي
ابن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل
لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان
وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك
في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا

عليه يسيرا فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر
بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال
عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال
لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امرأة
يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما
بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه
فناولتها اياه فلكأني نظرت الى قدميك قال فكشف
عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة
قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار
ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت
حمزة بعمي فانت حر قال فلما خرج الناس عام عينين
وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت
مع الناس الى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج
سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة
ابن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة
البظور اتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت
لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها
في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك

العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة
حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف
فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا
فقيل لي إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال أنت
قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك
قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال
فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة
لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان
من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه
جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها
بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب
إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته
قال قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان
ابن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت
جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود

باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من

الجراح يوم أحد حدثني إسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب
الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد
غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك
ثنا يحيى بن سعيد الأموي ثنا ابن جريج عن عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله ٣ قال النبي صلى الله عليه وسلم ٤
عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على
قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم
باب ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله
إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال
كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت

فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة
من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم
وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة
على رأسه حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ابن
جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد
غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** الذين استجابوا لله والرسول
حدثني محمد ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم و
اتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك
منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف
عنه المشركون خاف ان يرجعوا قال من يذهب
في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان
فيهم ابو بكر والزبير **باب** من قتل من المسلمين
يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس

ابن النضر

ابن النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي ثنا
معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا
من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من
الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه
قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون
ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة
على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب ثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم
يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد
قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة
وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال
سمعت جابرا قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف
الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاتبكيه او ما تبكيه
مازالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثني
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في
رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو
ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى
فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء به الله من الفتح
واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا
هم المؤمنون يوم احد ثنا احمد بن يونس ثنا زهير
ثنا الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله
عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من
مضى او ذهب لم يأكل من اجره شيئا كان منهم
مصعب ابن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة
كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطي
بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الاذخر
وقال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت

له ثمرته فهو يهدوا بها باب احد يحبنا قاله عباس
ابن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني نصر بن علي اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن
قتادة سمعت انسا رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت
ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا
شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت
مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله
ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف
عليكم ان تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع
ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل
والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال

ابن اسحاق ثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثني ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم
ابن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم
حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من
المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى
لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد وجاء
القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان
نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما
انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك
فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل
وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد
والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم
فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر

فأبى أن يصحبهم فجرّروه وعالجوه على أن يصحبهم
فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما
بمكة واشترى خبيبًا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان
خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم أسيرًا حتى
إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بنات الحارث
ليستحد بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج
إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت
فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين
أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت
تقول ما رأيت أسيرًا قط خيرًا من خبيب لقد رأيته
يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق
في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به
من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف
إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت
فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم
قال اللهم أحصهم عددًا ثم قال

ما أبالي حين أقتل مسلمًا
على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ

خ يستحدّ

٢ قالت

تبارك على أوصال شلو ممزع
ثم قام إليه عقبة بن الحرث فقتله وبعث قريش
إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان
عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله
عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن
عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة
ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان
من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة
فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون
في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم شهرا في صلاة الغداة و
ذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز و
سأل رجل أنسا عن القنوت أبعد الركوع أو عند
فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة ثنا مسلم
ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس قال قنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء

من العرب حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان
استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو
فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء
في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو
في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل و
ذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم
قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا
فرضي عنا وأرضانا وعن قتادة عن أنس بن مالك
حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا
في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة
ثنا ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا أنس أن أولئك
السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا
نحوه ثنا موسى بن إسماعيل ثنا همام عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي

صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخ لأم سليم في
سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل
خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك أهل السهل
ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل
غطفان بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان
فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان
ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام
أخو أم سليم هو ورجل أعرج ورجل من بني فلان
قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم وإن
قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وأومؤوا
إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه
حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة
فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس
جبل فأنزل الله علينا ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا
ربنا فرضي عنا وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني
لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم ثنا حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر قال ٢ ابن موسى ٤

ثنا ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن
مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان
وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه
على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني
عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن النبي
صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد
عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول الله أتطمع
أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إني لأرجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فأتاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا
فناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج من
عندك فقال ابو بكر إنما هما ابنتاي فقال أشعرت
أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول
الله عندي ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى
النبي صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي الجدعاء فركبا
فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه
فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل

ر

خ رسول الله

ابن سخبرة أخو عائشة لأمها وكانت لأبي بكر منحة
فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج إليهما
ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرج خرج
معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن
فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة قال قال
هشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر
معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل
من هذا فأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر
ابن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء
حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال
إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا
ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا
فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء
ابن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي
به منذرا حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان
التيمي عن أبي مجلز عن أنس رضي الله عنه قال قنت
النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو
على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله

أخي

ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى
الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني أصحابه ببئر
معونة ثلاثين صباحا حين يدعوا على رعل ولحيان
وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
قال أنس فأنزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم
في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى
نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا
عنه ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم
الأحول قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه
عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده
قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده
قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا إنه كان بعث ناسا يقال لهم القراء
وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين وبينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر
هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعوا عليهم باب غزوة الخندق

خ ابلغوا

وهي الاحزاب قال موسى ابن عقبة كانت في شوال
سنة اربع ثنا يعقوب ابن ابراهيم ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو
ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن
خمس عشرة فاجازه حدثني قتيبة ثنا عبد العزيز عن
ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم
يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش
الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار ثنا عبد الله بن محمد
ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا
رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون
في غداة باردة فلم تكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم
فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان
العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز

عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على
متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام
ما بقينا أبدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في
الأنصار والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي من الشعير
فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم
والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن
ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه
قال أتيت جابرا رضي الله عنه فقال إنا يوم الخندق
نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا
ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله
عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم
فقلت يا رسول الله ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي
رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان
في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير
وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا

اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم
والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت
أن تنضج فقلت طعيّم لي فقم انت يا رسول الله
ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب
قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى
آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما
دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه
وسلم بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت
هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا
فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة و
التنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع
فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية
قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة
حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي
سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رأيت
بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفأت
الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت

الى جرابا

الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها
وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها
ثم وليت الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت
لا تفضحني برسول الله صلي الله عليه وسلم ومن
معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت
ونفر معك فصاح النبي صلي الله عليه وسلم فقال
يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا
تخبزن عجينكم حتى اجي فجئت وجاء رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي
فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت
له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الي برمتنا فبصق
وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه
وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز
كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها اذ جاؤكم من فوقكم
ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذاك

يوم الخندق ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي
اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى ابن عازب م
الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر
بطنه او اغبر بطنه يقول ، والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت
الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا ، اذا
ارادوا فتنة ابينا ، ورفع بها صوته ابينا ابينا
ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور حدثني احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة
حدثني ابراهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب بن عازب م
وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل
من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة باطنه
وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة
وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت
الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا رغبوا

فتنة ابينا ، قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة
ابن عبد الله ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله
عنهما قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثني ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن
خالد عن ابن عمر قال دخلت علي حفصة ونسواتها
تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل
لي من الامر شيئاً فقالت الحق فانهم ينتظرونك
واخشي ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم
تدعه حتي ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية
قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع
لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال
حبيب ابن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت
حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك
من قاتلك واباك علي الاسلام فخشيت ان اقول
كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير
ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب
حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها

وَنَوْسَاتُهَا

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان
ابن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا يحيى ابن ادم ثنا اسرائيل سمعت
ابي اسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلي
الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن
نسير اليهم حدثنا اسحاق ثنا روح ثنا هشام عن
محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم
بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس ثنا المكي بن ابراهيم ثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعدما غربت
الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله
ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال
النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة
وتوضأنا لها فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى

بعدها المغرب ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن
المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا
ثم قال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده
اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شي
بعده حدثنا محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسماعيل
ابن ابي خالد فقال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ثنا محمد
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة
عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو
او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم يقول

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده **باب** مرجع النبي صلى الله عليه
وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته
اياهم حدثنا عبد الله ابن ابي شيبة ثنا ابن نمير عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع
السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج
اليهم قال فالى اين قال هاهنا واشار الى بني قريظة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ثنا موسى ثنا
جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس رضي
الله عنه قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق
بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بني قريظة ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم

العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها
وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم
حدثنا ابن أبي الاسود ثنا معتمر وحدثني خليفة
ثنا معتمر قال سمعت أبي عن انس رضي الله عنه
قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير وأن أهلي امروني أن
آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسئله الذين
كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه
وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب
في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكم
وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول لك كذا كلا والله حتى اعطاها حسبت انه	وتقول م
قال عشرة امثاله او كما قال حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة
قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول
نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي
صلى الله عليه وسلم الى سعد فأتى على حمار فلما
دنى من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم وخيركم

فقال هولاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم
وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال
بحكم الملك ثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير
ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش
يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده
من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل
عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني
قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم
فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبي النساء والذرية
وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب
الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى
الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك

قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب
قريش شئ فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت
وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت
من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار
الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي
ياتينا من قبلكم فاذا اسعد يغذو جرحه دما فمات
منها رضي الله عنه ثنا الحجاج بن منهال اخبرنا شعبة
اخبرني عدي انه سمع البراء رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم اوها
وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني
عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان ابن
ثابت اهج المشركين فان جبريل معك **باب**
غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة
من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد
خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد
الله ابن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه

رحمه الله

جهم

في الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال
ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف
بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع
عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله
عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحاق
سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي
جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس
بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي
الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم القرد ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر
بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي
وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت
غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا
وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت اصنع
بأن اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه ثنا

يعني صلاة م

قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف
ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو
فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم
ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى
فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا
واتموا لانفسهم ثم سلم بهم . وقال معاذ ثنا هشام
عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك
احسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه الليث عن
هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه
صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار
ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى
ابن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد عن صالح
ابن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام
مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل
العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة
ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون

سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك
فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون
سجدتين ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد
الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات
عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن عبيد الله حدثني ابن ابي حازم عن
يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل
حدثه قوله ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصاففنا لهم ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى
الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو
ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم فجاء اولئك
فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هولاء فقضوا
ركعتهم وقام هولاء فقضوا ركعتهم ثنا ابو اليمان
ثنا شعيب عن الزهري حدثني سنان وابو سلمة
ان جابرا اخبر انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم

فيجيء اولئك صح

قبل نجد ثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد
ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي
سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في
العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر
فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي
وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من
يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان ثنا
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على
شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم
فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم

معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال
فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين
وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين
وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل
غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة وقال
ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما
جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي
غزوة المريسيع قال ابن اسحاق وذلك سنة ست
وقال موسى ابن عقبة سنة اربع وقال النعمان ابن
راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع

ثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن بن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت
ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل

قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي
العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة
واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان
نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوا
ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة الا وهي كاينة
حدثني محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته
القايلة وهو في واد كثير العضاة فنزل تحت شجرة و
استظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر
يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين
يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي
فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط صلتا قال
من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا
قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ه ه
باب غزوة انمار ثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب

ثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد
الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق
متطوعا باب حديث الافك والافك بمنزلة (والأفَك م)
النجس والنجس يقال افكهم ثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله ابن عبد الله بن
عتبة ابن مسعود عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني
عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان
كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
اقرع بين ازواجه فايهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت

وافكهم ومن قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل
الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي
من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاوه قالت واقبل الرهط الذين كانوا
يرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوا على بعيري الذي
كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان
النساء اذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم
انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس
بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت
به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا
انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان

صفوان ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراي
الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم
فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
ووالله ما تكلمنا بكلمة وما سمعت منه كلمة غير
استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطي على يدها
فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول
قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك
عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان
يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا
الا حسان ابن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة
بنت جحش في اناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم
عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال عبد
الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت عايشة تكره
ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال
فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت

شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
لا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في وجعي اني
لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم
ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى
خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع
وكان متبرزنا وكنا لانخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا
امر العرب الاول في البرية قبل الغايط وكنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا
وام مسطح وهي ابنة ابي رهم ابن المطلب بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها
مسطح ابن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام
مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام
مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس
ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه
ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرتني
بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي

اهل
اصحاب

فلما رجعت الي بيتي دخل علي رسول الله صلي الله
عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي
ان اتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من
قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلي الله عليه
وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت
امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا
كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى
اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت
ابكي قالت ودعا رسول الله صلي الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت
فاما اسامة فاشار علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه
فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك و
النساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت
فدعى رسول الله صلي الله عليه وسلم بريرة فقال

اي بريرة هل رايت من شي يريبك قالت له بريرة
والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه
غيرانها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من
عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي
والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي
قالت فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل
فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس
ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت
ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما
احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو
عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه

فانك منافق تجادل عن المنافقين قال فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا
لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي
دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا
ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت
على امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي
قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى
اليه في شاني بشي قالت فتشهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة
انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنتي الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه
قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته

قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لابي
اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما
قال فقال اني والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت امي والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ من القرآن
كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت
لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر
والله يعلم اني منه بريئة لا تصدقوني ~~ولئن اعترفت~~
لكم ~~بامر والله~~ يعلم ان بريئة لتصدقن فوالله لا
اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
واضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة
وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن
ان الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في
نفسي كان احقر من ان يتكلم الله فيّ بامر ولكن
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه

وسلم في النوم رؤيا يبريني الله بها فوالله ما رام رسول
الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق
مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي
انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يضحك وكانت اول كلمة تكلم بها ان
قال يا عايشة اما الله فقد براك قالت فقالت لي
امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد
الا الله عز وجل قالت وانزل الله تعالى ان الذين
جاوا بالافك العشر الايات ثم انزل الله هذا في براتي
قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح ابن
اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح
شيا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل
الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى قوله غفور
رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت
عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا
علمت اورايت فقال يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت الا خيرا قالت يا عايشة وهي التي
كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي
بلغني من حديث هذا الرهط ثم قال عروة قالت
عايشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول
سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف
انثي قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثني
عبد الله ابن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من
حفظه ثنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد
الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عايشة قلت
لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة
ابن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ان عايشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما
في شانها ثنا موسى ابن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن
حصين عن ابي وايل حدثني مسروق بن الاجدع
حدثتني ام رومان وهي ام عايشة رضي الله عنهما

قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت امراة من
الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت
ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث
قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو
بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها
حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه
قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل
في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عايشة
فقالت والله لان حلفت لا تصدقوني ولان قلت
لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل
شيا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد
ولا بحمدك حدثني يحيى ثنا وكيع عن نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها كانت
تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب
قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك
لانه نزل فيها حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا

عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان
عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استاذن
النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال
كيف بنسبي قال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وقال محمد ثنا عثمان بن فرقد سمعت
هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر
عليها حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان
ابن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق
فقلت لها لم تأذني له ان يدخل عليك وقد قال الله
تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت
واي عذاب اشد من العمى قالت له انه كان ينافح او
يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن

المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن
عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا
فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله
اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي
وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق
الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكواكب
واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكواكب
كافر بي ثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة
ان انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي
القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية
في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي
القعدة وعمرة مع حجته ثنا سعيد بن الربيع ثنا
علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة

ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم ثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح
فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة
الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم اربع عشرة مية والحديبية بير فنزحناها
فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من
ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها
غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا حدثني
فضل بن يعقوب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي
الحراني ثنا زهير ثنا ابو اسحاق انبانا البراء بن عازب
رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية الفا واربع ماية او اكثر فنزلوا
على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني
بدلو من مايها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها
ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ثنا

يوسف بن عيسى ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن سالم
عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم
الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين
يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول
الله ليس عندنا ماء نتوضا به ولا نشرب الا
ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده على الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه
كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت
لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة حدثني الصلت بن محمد
ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد
ابن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول
كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني
جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي انهم
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال ابو داود
ثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار ثنا ابو داود
ثنا شعبة ثنا علي ثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير
اهل الارض وكنا الفا واربع ماية ولو كنت
ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الا
عمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع ماية وقال
عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عمرو بن
مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
كان اصحاب الشجرة الفا وثلاث ماية وكانت
اسلم ثمن المهاجرين حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا عيسى عن اسماعيل عن قيس انه سمع
مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة
يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة
كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيا
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن
عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في
بضع عشرة ماية من اصحابه فلما كان بذي
الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لا ا
حصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته
يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد

تابعه محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا شعبة

لا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد

او الحديث كله حدثني الحسن بن خلف ثنا اسحاق
ابن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح الازرق
عن مجاهد حدثني عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه
وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك
قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم يحلون
بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين
ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة
ثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر امراة شابة ابن الخطاب
فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية
صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا
ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف
ابن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر
ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف

الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين
ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها
بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله
بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها قال عمر — خ فقال
ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد
حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفئ سهما — نهما
فيه حدثني محمد بن رافع ثنا شبابة بن سوار ابو عمرو
الفزاري ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها
قال محمود ثم انسيتها بعد ثنا محمود ثنا عبيد الله عن
اسرائيل عن طارق ابن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا
فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه
الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته
فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما
خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها
فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم ثنا موسى

ثنا ابو عوانة ثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن
ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها
العام المقبل فعميت علينا ثنا قبيصة ثنا سفيان
عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب
الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها
ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب
الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه
ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى
ثنا اسماعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن (ابن ابي اويس)
يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة
والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال
ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل
له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد
معه الحديبية ثنا يحيى بن يعلى المحاربي ثنا
ابي ثنا اياس بن سلمة بن الاكوع ثنا ابي وكان
من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى

الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان
ظل يستظل فيه ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن
يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على
اي شي بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد ابن
اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن العلا بن المسيب
عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب رضي الله
عنهما فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه
وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك
لا تدري ما احدثنا بعده حدثني اسحاق ثنا يحيى
ابن صالح ثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن
ابي قلابة أن ثابت ابن الضحاك اخبره انه بايع
النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني
احمد بن اسحاق ثنا عثمان بن عمر اخبرنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انا فتحنا
لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا
مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المومنين والمومنات
(تجري من تحتها الانهار)
جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا
كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا

فتحالك فعن انس واما هنيئا مريا فعن عكرمة
حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر اسرائيل عن مجزأة (حدثنا)
ابن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة
قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر
وعن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه
اهبان ابن اوس وكان اشتكى ركبته وكان اذا
سجد جعل تحت ركبتيه وسادة حدثني محمد بن
بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى ابن
سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
وكان من اصحاب الشجرة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه
تابعه معاذ عن شعبة ثنا محمد بن حاتم بن بزيع
ثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سألت
عائذ بن عمرو رضي الله عنه وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة
هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا
توتر من اخره حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا

مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر
ابن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب
عن شي فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في
قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي
قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قران
وجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب
الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك
فتحا مبينا قال ابو عبد الله يستصرخني من الصراخ
استصرخني استغاث بي مستصرخي حدثني
عبد الله بن محمد نا سفيان قال سمعت الزهري
حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني
معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
ابن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قال خرج النبي صلى

الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة
من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره
واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط
اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن
البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي
اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هولاء الذين
يريدون ان يصدونا علي البيت فان ياتونا كان
الله عز وجل قد قطع (عنقا) عينا من المشركين والا تركناهم
محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا
لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه
له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله
حدثني اسحاق اخبرنا يعقوب (بن ابراهيم) حدثني ابن اخي
ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة بن الزبير انه
سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبر
ان خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما
انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل

في محروبين

بن ابراهيم

ابن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما
اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا ياتيك منا
احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المومنون
ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابا سهيل ان
يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على
ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل بن عمرو
يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يات رسول الله صلى الله عليه وسلم
احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان
مسلما وجات المومنات مهاجرات وكانت ام كلثوم
بنت عقبة ابن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسئلون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم
حتى انزل الله تعالى في المومنات ما انزل قال ابن
شهاب واخبرني عروة ابن الزبير ان عايشة رضي
الله زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من

هاجر من المومنات بهذه الاية يايها النبي اذا
مهاجرات
جاءكم المومنات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله
رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين
ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير
فذكره بطوله ثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة
فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة
عام الحديبية ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه
فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين
حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة ثنا عبد الله بن محمد بن
اسما ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله
وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر
وحدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع ان
بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني
اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي

ا الذين امنوا

صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت
فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر
اصحابه وقال اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي بيني
وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت
كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة
ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت
حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى
حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر
ابن محمد ثنا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون
ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم
الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من
الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري
بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء
به الى عمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال
فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان
ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار ثنا الوليد

وعمر صح

ابن مسلم ثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان الناس كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر
فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون
فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع ثنا ابن نمير ثنا
يعلى ثنا اسماعيل قال سمعت عبد الله ابن ابي
اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا
معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من
اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثني الحسن
ابن اسحاق ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول
قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم
سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال
اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو
استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم
وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا

ابرسول الله صلعم

الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد
منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي
له ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي
الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم يوم
زمن
الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك
هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة
ايام واطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال
ايوب لا ادري باي هذا بدا حدثني محمد بن هشام
ابو عبد الله ثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن
محرمون وقد حصرنا المشركين قال وكانت لي وفرة
فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام راسك قلت
نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك باب قصة عكل وعرينة حدثني
عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن

قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان ناسا
من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله
عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله
انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا
المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها
وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة
كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله
عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا
اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى
ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة
وينهى عن المثلة وقال شعبة وابان وحماد عن
قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب
عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثني
محمد بن عبد الرحيم ثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي
ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب والحجاج الصواف حدثني
ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان

عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون
في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو
قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين
حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه
انس بن مالك عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
عن عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب غزوة ذات القرد وهي الغزوة التي اغاروا
على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث
ثنا قتيبة عن سعد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل
ان يوذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال
غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه
قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت
على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء
فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن

الاكوع اليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت
اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال
وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت
يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث
اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح
قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة باب
غزوة خيبر ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن
النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من
ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت
الا بالسويق فامر به فثرى فاكل واكلنا ثم قام
الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ
ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا
تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا

فنزل يحدوا بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا

ولا تصدقنا ولا صلينا

فاغفر فداء لك ما اتقينا

وثبت الاقدام ان لاقينا

والقين سكينة علينا

انا اذا صيح بنا ابينا

وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر
ابن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر
فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم
ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء
اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على اي شي توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم
قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم
اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او
نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم

كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر
فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك
قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله
قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان
له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل
عربي مشى بها مثله ثنا قتيبة ثنا حاتم قال نشأ بها
ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم
حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
اخبرنا صدقة ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة
ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها
بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم

قالوا

قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال فأصبنا
من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب
ثنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه
جاء فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية فقال
أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر
مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت القدور وإنها
لتفور باللحم ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر
بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون
في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة
وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت

الى دحية الكلبي ثم صار الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت
يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت
راسه تصديقا له ثنا آدم ثنا شعبة عن عبد العزيز
ابن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى
النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها
فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها
فاعتقها ثنا قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا
فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ منا
اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال
رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه

بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد
بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى
بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه
فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق

الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان
فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين
بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك
عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي
اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان
عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني
عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد
عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون

اصم ولا غايبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم
وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي
يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال
الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلا
يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة
الا بالله حدثني المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي
عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت
يا ابا مسلم ماهذه الضربة فقال هذه ضربة اصابتني
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات
فما اشتكيتها حتى الساعة ثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى
النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض
مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي
المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا
فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول
الله ما اجزاء احدهم ما اجزاء فلان فقال انه
من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا

من اهل النار فقال رجل من القوم لأتبعنه فاذا
اسرع وابطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت
فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله
فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار
ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من
اهل الجنة ثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا زياد
ابن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس
يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كانهم الساعة
يهود خيبر ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال
كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا
الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا
او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه

فتح عليه ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله
يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا
له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه
فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من ان يكون لك حمر النعم ثنا عبد الغفار بن داود
الزهري
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني احمد ثنا
ابن وهب اخبرني يعقوب ابن عبد الرحمن عن الزهري

عن عمرو مولى المطلب عن انس ابن مالك رضي الله
عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر
له جمال صفية بنت حيي وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا بها سد الصهباء حلت فبنى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع حيسا
في نطع صغير ثم قال لي اذن من حولك فكانت تلك
وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس
عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب ثنا اسماعيل حدثني اخي عن
سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن
مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة
ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها
الحجاب ثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن
جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا
رضي الله عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني عليه بصفية

بن اخطب م

فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز
ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع
فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن فقال
المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه
قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه
ومد الحجاب ثنا ابو الوليد ثنا شعبة ، وحدثني
عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد
ابن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال كنا محاصرين خيبر فرمى انسان بجراب فيه
شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن
اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم
وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع
وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني يحيى
ابن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي ابن ابي

طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية
ثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله ثنا عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني
اسحاق بن نصر ثنا محمد بن عُبَيد ثنا عبيد الله عن
نافع وسالم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن
محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر ورخص الخيل ثنا سعيد بن سليمان
ثنا عبّاد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى
رضي الله عنهما اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان
القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي
النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر
شيأ واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا
انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم
نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثني

حجاج ابن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت
عن البرا وعبد الله بن ابي اوفي رضي الله عنهم انهم
كانوا مع النبي صلي الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها
فنادي منادي النبي صلي الله عليه وسلم اكفئوا
القدور حدثني اسحاق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة
ثنا عدي بن ثابت سمعت البرا وابن ابي اوفي
رضي الله عنهم يحدثان عن النبي صلي الله عليه وسلم
انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور
ثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البرا
قال غزونا مع النبي صلي الله عليه وسلم نحوه
حدثني ابراهيم بن موسي اخبرنا ابن ابي زايدة
اخبرنا عاصم عن عامر عن البرا ابن عازب رضي
الله عنهما قال امرنا النبي صلي الله عليه وسلم
في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة
ثم لم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي الحسين
ثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن عامر عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ادري انهي
عنه رسول الله صلي الله عليه وسلم من اجل انه
كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم

اوحرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية ثنا الحسن بن
اسحاق ثنا محمد بن سابق ثنا زايدة عن عبدالله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال
اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن
له فرس فله سهم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان
ابن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن
بمنزلة واحدة منك فقال انما بنوهاشم وبنو المطلب
شي واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله
عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيا حدثني
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبدالله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة
والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين

اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني
لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسما
بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم زايرة وقد كانت
هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على
حفصة واسما عندها فقال عمر حين راى اسما
من هذه قالت اسما بنت عميس قال عمر الحبشية
هذه البحرية هذه قالت اسما نعم قال سبقناكم
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم
منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ
جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعدا البغضا
بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم
وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى
اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى
عليه وسلم واسئله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا
ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت
له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي
منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل
السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى
واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسئلوني عن
هذا الحديث ما من الدنيا شئ هم به افرح ولا
اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت
ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني
وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين
بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم
من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ارى منازلهم
حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال
العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم
حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث

ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن مالك بن انس حدثني ثور حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له ابني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار

حد

ثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني
زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس ببانا
ليس لهم شي ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولاكني اتركها خزانة
لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن مهدي
عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر
رضي الله عنه قال لولا آخر الناس ما فتحت عليهم (المسلمين صح
قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري
وساله اسماعيل بن امية اخبرني عنبسة بن سعيد
ان ابي هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فساله قال له بعض بني سعيد بن العاصي
لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال
واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي
عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا
هريرة يخبر سعيد بن العاصي قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة
قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي

صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم
خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا
تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس
ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان
اجلس فلم يقسم لهم ثنا موسى ابن اسماعيل
ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي ان ابان
ابن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن
قوقل وقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا
من قدوم ضال ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه
ان يهينني بيده ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة
عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت
الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
انما ياكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال
واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى
ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة
على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت
وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة
اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يأذن
بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة
فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس ه
فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن
يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا
ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال
عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو
بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم
فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا
فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا
ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا
بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما

تكلم

تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل
من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه
الاموال فلم آت فيها عن الخير ولم اترك امرا   فاني لم آل صح
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه
فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك
العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على
المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن
البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر
وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه
لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا
انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا
في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا
في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت
وكان المسلمون الي علي قريبا حين راجع الامر
المعروف حدثني محمد بن بشار نا حرمي نا
شعبة اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الان
نشبع من التمر نا الحسن نا قرة بن حبيب

حدثني عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى
فتحنا خيبر باب استعمال النبي صلى الله
عليه وسلم على اهل خيبر ثنا اسماعيل حدثني
مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن
المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم استعمل رجلا على اهل خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر
خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لناخذ
الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل والصاعين صح
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال
عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا
سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر
فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة وابي سعيد مثله باب
معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر
ثنا موسى ابن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن

عبد الله رضي الله عنه قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها **باب** الشاة التي سمت للنبي صلى
الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم **باب** غزوة زيد بن حارثة
ثنا مسدد ثنا يحيى ابن سعيد ثنا سفيان بن
سعيد ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة
على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في
امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم
الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من
احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده **باب** عمرة القضاء ذكره انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر
بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا
ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله
وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله
قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن
يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل
مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج
من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع
من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها
ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام
دونك ابنة عمك حمليها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال
جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي

بابي طالب

فقضابها

فقضا بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت حمزة
قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثني محمد بن
رافع ثنا سريج ثنا فليح قال وحدثني محمد بن
الحسين بن ابراهيم حدثني ابي ثنا فليح بن سليمان
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار
قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق
راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر
العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا
ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل
فدخلها كما كان صالحهم فلما ان قام بها ثلاثا امروه
ان يخرج فخرج حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا
جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة
ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله ابن عمر رضي الله
عنهما جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا

استنان عايشة قال عروة يا ام المومنين الا تسمعين
ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلي الله عليه وسلم
اعتمر ربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلي الله عليه وسلم
عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط ثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي
خالد سمع بن ابي اوفي يقول لما اعتمر رسول الله صلي
الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين
ومنهم ان يوذوا رسول الله صلي الله عليه وسلم
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو بن زيد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم واصحابه
فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمي
يثرب وامرهم النبي صلي الله عليه وسلم ان
يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين
ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها
الا الابقاء عليهم حدثني محمد عن سفيان بن عيينه
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
انما سعي النبي صلي الله عليه وسلم بالبيت وبين
الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد ابن سلمة

احداهن في رجب م

عن ايوب

عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما
قدم النبي صلي الله عليه وسلم لعامه الذي استامن
قال ارملوا ليري المشركون قوتهم والمشركون من
قعيقعان ثنا موسي بن اسماعيل ثنا وهيب
ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي
صلي الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبني بها وهو
حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحاق حدثني ابن
ابي نجيح وابان بن صالح عن عطا ومجاهد عن ابن
عباس قال تزوج النبي صلي الله عليه وسلم ميمونة
في عمرة القضا **باب** غزوه موته من ارض الشام
ثنا احمد ثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال
قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف علي جعفر
يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة
وضربة ليس منها شي في دبره يعني في ظهره
اخبرنا احمد بن ابي بكر ثنا مغيرة ابن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلي الله عليه
وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان

قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت
منهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب
فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية ثنا احمد بن واقد ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب
ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ
الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ثنا
قتيبة ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى ابن سعيد
قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة رضي الله عنها
تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب
وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت
عايشة وانا اطلع من صاير الباب تعني من شق
الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء
جعفر قال وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت
فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم

يطعنه قال فامرا يضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد
غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة
ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت نفعل ثم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني
محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي
خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة
تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثني
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسماعيل حدثني قيس
سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم
مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي
يمانية حدثني عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله
عنهما قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته
عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال
حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك ثنا

قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان
ابن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة بهذا
فلما مات لم تبك عليه **باب** بعث النبي صلى
الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من
جهينة حدثني عمرو بن محمد ثنا هشيم اخبرنا حصين
اخبرنا ابو ظبيان سمعت اسامة بن زيد رضي
الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت
انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه
قال لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته برمحي
حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اسامة أقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت
كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن
اسلمت قبل ذلك اليوم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع
يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات
مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن رضي الله عنه
حفص بن غياث ثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد

سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابوبكر ومرة
اسامة ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوة
مع ابن حارثة استعمله علينا ثنا محمد بن عبد الله
ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين
ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم باب
غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى
اهل مكة يخبرهم بغزوة النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو بن دينار اخبرني
الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله ابن ابي رافع يقول
سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها
ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا

تنادي بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
قلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته
من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة
من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت
امراء ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم
اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم
قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون
قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر
بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا
قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

تلقون اليهم بالمودة الي قوله فقد ضل سواء السبيل
باب غزوة الفتح في رمضان ثنا عبد
الله بن يوسف ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن
عباس اخبره ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن
المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله ان ابن
عباس رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلي
الله عليه وسلم حتي اذا بلغ الكديد الماء الذي
بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتي انسلخ
الشهر حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلي الله
عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه
عشرة الاف وذلك علي راس ثمان سنين
ونصف من مقدمه الي المدينة فسار هو ومن
معه من المسلمين الي مكة يصوم ويصومون
حتي بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد
افطر وافطروا قال الزهري وانما ياخذ من امر

بن عبد الله اخبره م

رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر حدثني
عياش ابن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون
فصايم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا
باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او على راحلته
ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا
وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام
حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا
ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن
عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم

الرايه يوم الفتح ثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامه
عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو
سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا
يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران
كانها نيران عرفه فقال ابو سفيان ما هذه لكانها
نيران عرفة فقال بديل ابن ورقا نيران بني عمرو
قال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من
حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم
فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس
ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبايل تمر مع النبي صلى
الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان
فمرت كتيبة قال يا عباس ما هذه قال هذه غفار
قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك
ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم
فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال

من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة
معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان
اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو
سفيان يا عباس حبذا اليوم الذمار ثم جاءت
كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله
عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم
ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال
كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة
ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني
نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول
للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية
قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل
خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن بن الوليد

جابر

جابر الزهري ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن معاوية بن قرة
قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا
سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي
لرجعت كما رجع ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا سعد
ان ابن يحيى ثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن
علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد
انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين ننزل غدا قال
النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل
من منزل ثم قال لا يرث المومن الكافر ولا يرث الكافر
المومن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه
عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين ننزل غدا في
حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح ثنا ابو
اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شا الله اذا
فتح الله الخيف حيث تقاسموا علي الكفر ثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد
حنينا منزلنا غدا ان شا الله بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر ثنا يحيى بن قزعة ثنا
مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جا
رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما نرى والله اعلم يوميذ محرما ثنا صدقة
ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم
الفتح وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جا الحق وزهق
الباطل جا الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
حدثني اسحاق ثنا عبد الصمد حدثني ابي ثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة
ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت

فاخرج صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما من الازلام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد
علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي
البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب
وقال وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** دخول النبي صلى
الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني
يونس اخبرني نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح
من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة بن حجبة حتى
اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
اسامة ابن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث
فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان
عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء
الباب قائما فساله ابن صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى
فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة

ثنا الهيثم ابن خارجة ثنا حفص بن ميسرة عن
هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة رضي الله عنها
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة
ووهيب في كداء حدثني عبيد بن اسماعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء
باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الفتح ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي
ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه
يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات
قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود باب حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن
مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي ثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم
لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال
انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم قال وما رؤيته دعاني يومئذ الا ليريهم
مني فقال ما تقولون اذا جاء نصر الله والفتح ورايت
الناس يدخلون حتى ختم السورة فقال بعضهم
امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح
علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيا
فقال يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما
تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك
علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم ثنا سعيد
ابن شرحبيل ثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح
العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح
سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي

حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة
حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن
لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي
شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك
منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا فارا اولا
بدم ولا فارا بخربة **ثنا** قتيبة **ثنا** الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان
الله ورسوله حرم بيع الخمر **باب** مقام النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح **ثنا** ابو نعيم
ثنا سفيان **ثنا** قبيصة **ثنا** سفيان عن يحيى ابن
ابي اسحاق عن انس رضي الله عنه قال اقمنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة

ثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين
ثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عاصم عن
عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن
عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة
فاذا زدنا اتممنا باب وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة
ابن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد
مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة
قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو
جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج
معه عام الفتح ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال
لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته
فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم
ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله

ارسله اوحي اليه او اوحي الله بكذا فكنت احفظ
ذاك الكلام وكانما يقرى في صدري وكانت العرب
تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه
ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة
اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي
باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي
صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا
في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة
فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن
احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقد
موني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين
وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني
فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است قاريكم
فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي
بذلك القميص حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عايشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان عتبة ابن ابي

وقاص عهد الي اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة
زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله
صلي الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد
ابن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الي رسول
الله صلي الله عليه وسلم واقبل معه عبد الله
ابن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي
عهد الي انه ابنه قال عبد الله ابن زمعة يا رسول
الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد علي فراشه
فنظر رسول الله صلي الله عليه وسلم الي ابن
وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة ابن ابي
وقاص فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد
علي فراشه وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة لما راي من شبه عتبة ابن
ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عايشة قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح
بذلك ثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري اخبرني عروة ابن الزبير ان امراة

سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة الفتح ففزع قومها الى أسامة ابن زيد
يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة
استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك
الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت
محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها
فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة
فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثنا عمرو بن خالد ثنا
زهير ثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد
الفتح قلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه

على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت
على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام
والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد وكان اكبرهما
فسألته فقال صدق مجاشع ثنا محمد بن ابي بكر
ثنا الفضيل بن سليمان ثنا عاصم عن ابي عثمان
النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي
معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على
الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على
الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسألته
فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان
عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد
قلت لابن عمر رضي الله عنهما اني اريد ان اهاجر
الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض
نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال
النضر اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهد
قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثني اسحاق
ابن يزيد ثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي

عن عبدة ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول
لا هجرة بعد الفتح ثنا اسحاق بن يزيد ثنا يحيى
ابن حمزة قال ثنا الاوزاعي عن عطا ابن ابي
رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير فسالها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم وكان المومن يفر احدهم
بدينه الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم
مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله
الاسلام فالمومن يعبد ربه حيث شا ولكن
جهاد ونية ثنا اسحاق ثنا ابو عاصم عن ابن
جريج اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال
ان الله حرم مكة يوم خلق الله السموات والارض
فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد
قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي الا ساعة
من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا
يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال
العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول
الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال

الا الاذخر

إلا الإذخر فإنه حلال وعن ابن جريج اخبرني
عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا
او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب قول الله تعالى ويوم
حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا
وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم انزل الله سكينته الى قوله غفور رحيم ثنا
محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يزيد بن هارون
اخبرنا اسماعيل رأيت بيد ابن ابي اوفى ضربة
قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك ثنا
محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة
اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي
صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان
القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان ابن الحارث
آخذ براس بغلته البيضاء يقول انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب ثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم

مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال
اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثني محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق
سمع البراء وساله رجل من قيس افررتم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن
رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على
الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء
وان ابا سفيان لاخذ بزمامها وهو يقول انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب قال اسرائيل وزهير
نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته ثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب وحدثني اسحاق ثنا يعقوب ابن
ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب
وزعم عروة ابن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم

اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال
وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضع عشر ليلة حين قفل
من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاونا تايبين واني
قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن

ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
ان ابن عمر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم
عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى
الله عليه وسلم بوفايه وقال بعضهم حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد
ابن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح
عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد
علا رجلا من المسلمين فضربته من ورايه على
حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي
فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه
الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس
قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى

الله عليه

فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت صح

الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال
ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا
لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه
فابتعت به مخرفا في بني سلمه فانه لاول مال
تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى ابن
سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي
قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت
الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر
من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى
الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده
فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى
تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم
المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب
في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله

ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام
بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس
بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي
فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي تذكر
عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا تعطه اصيبغ
من قريش وتدع اسدا من اسد الله تقاتل عن الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه
خرافا فكان اول مال تاثلته في الاسلام **باب**
غزوة اوطاس حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه
وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس
فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه
قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر
في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته
فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي

موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له
فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له
الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف
فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال
فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن
اخي اقري النبي صلى الله عليه وسلم السلام
وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس
فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل
وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه
فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي
فدعى بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله
يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت
ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس
ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو
بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى .

باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان
قاله موسى بن عقبة ثنا الحميدي سمع سفيان ثنا

هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام
سلمة رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله
ابن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطائف
غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولا
عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت
ثنا محمود ثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو
محاصر الطائف يومئذ ثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن
عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيا قال انا قافلون
ان شا الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه
وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا
فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شا الله
فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال
سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدي ثنا سفيان
بالخبر كله ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن عاصم قال سمعت ابا عثمان سمعت سعدا وهو اول

من رمي بسهم في سبيل الله وابي بكرة وكان تسور
حصن الطايف في اناس فجاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه
حرام وقال هشام واخبرنا معمر عن عاصم عن ابي
العالية او ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا
وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك
بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمي بسهم في
سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه
وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف حدثني
محمد بن العلاء ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي
ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي
من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة
الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما فقالا

قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما
ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت
ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما
فافضلا لها منه طايفة ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا اسماعيل ثنا ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان
ابن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني
اري رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل
عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه
اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة
بعد ما تضمخ بالطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان
تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة آنفا فالتمس
الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك ثنا موسى بن اسماعيل ثنا

وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة
قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا
اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال
يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله
بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم
الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال
ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن
قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون
ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا
وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار
شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ناس من

الانصار حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
ما افاء الله من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله
عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس
فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع
معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار
اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما
ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم اما
ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله
لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول
الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله

ورسوله صلى الله عليه وسلم فاني على الحوض قال
انس فلم يصبروا ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش
فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم
اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال
لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعبهم ثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر
عن ابن عون انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين التقى هوازن
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف
والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا
لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين
ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم
في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم

الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلك
الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب
الانصار ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك قال جمع النبي صلى
الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا
حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم
واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار ثنا
قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن
عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة
حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه
ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا
فصبر ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان
يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى
الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطا

ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى
قد اوذي باكثر من هذا فصبر ثنا محمد بن بشار ثنا
معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن هشام بن زيد
ابن انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان
وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه
وسلم عشرة الاف من الطلقاء فادبروا عنه
حتى بقي وحده فنادى يومئذ ندايين لم يخلط بينهما
التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ
غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط
الانصار شيا فقالت الانصار اذا كانت شديدة
فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم
في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني
عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان

يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى
الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار
فقال هشام يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال واني
اغيب عنه **باب** السرية التي قبل نجد ثنا
ابو النعمان ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهماننا اثني عشر
بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا
باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد
ابن الوليد الى بني جذيمة حدثني محمود ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم
الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا
يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر
ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر
خالد ان يقتل كل رجل اسيره فقلت والله لا اقتل

سهمانا

اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال
اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين
سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة
ابن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار
ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش حدثني
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي
الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان
يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله
عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا
لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا
ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن
غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة
الطاعة في المعروف بعث ابي موسى ومعاذ

عليه

الى اليمن قبل حجة الوداع ثنا موسى ثنا ابو
عوانة ثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى
ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد
منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق
كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما
اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث
به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا
من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته
حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه
الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى
عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم
هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل
حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال
ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال
يا عبد الله كيف تقرا القران قال اتفوقه تفوقا
قال فكيف تقرا انت يا معاذ قال انام اول
الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم

فاقرا

فاقراء ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي حدثني اسحاق ثنا خالد عن الشيباني
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة
تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت
لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ
الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد
الواحد عن الشيباني عن ابي بردة ثنا مسلم ثنا
شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى
ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا
بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل
البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي
موسى كيف تقرا القران قال قائما وقاعدا
وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم
فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب
فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا

رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم
ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي
ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود
عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى
الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني
عن ابي بردة حدثني عباس بن الوليد ثنا عبد الواحد
عن ايوب بن عائذ ثنا قيس بن مسلم قال سمعت
طارق ابن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري
رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي
فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح
فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول
الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك
قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال
فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت
حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك
حتى استخلف عمر حدثني حبان اخبرنا عبد الله عن
زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي
معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل

حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل الكتاب
فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل
يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله
قد فرض عليكم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على
فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله
حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت
لغة طعت وطعت واطعت ثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن
جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا رضي الله عنه
لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابرهيم
خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابرهيم
زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن
فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال
واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت
عين ام ابرهيم **بعث علي بن ابي طالب** عليه السلام

وخالد بن الوليد رضي الله عنه الى اليمن قبل حجة
الوداع حدثني احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة
ثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق
حدثني ابي عن ابي اسحاق سمعت البرآء رضي الله
عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد
ذلك مكانه فقال مُرْ اصحاب خالد من شآء
منهم ان يُعقّب معك فليُعقّب ومن شآء
فليقبل فكنت فيمن عقّب معه قال فغنمت
اواقي ذوات عدد حدثني محمد بن بشار ثنا
روح بن عبادة ثنا علي بن سُويد بن منجوف
عن عبد الله بن بُريدة عن ابيه رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد
ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل
فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال
يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه
فان له في الخمس اكثر من ذلك ثنا قتيبة ثنا
عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع ابن شبرمة

نا عبد الرحمن بن ابي نعم سمعت ابا سعيد
الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب رضي
الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل
من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين
عيينة ابن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل
والرابع إما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال
رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنو ذلك صح
ني وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء
صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق
الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله
قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي
الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد الا اضرب يا رسول الله صح
عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم
من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان
انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه

وهو مقفٍ فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم
يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود
ثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال
جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان
يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج
قال عطاء قال جابر فقدم علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه بسعايته فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به
النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث
حراما كما انت قال واهدى له علي هديا
ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل
ثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة
فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج
واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم
يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع
النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم

عليا على بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا اهلك
قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فامسك فان معنا هديا غزوة ذي
الخلصة ثنا مسدد ثنا خالد ثنا بيان عن قيس
عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو
الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس
ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسماعيل
ثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من
ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من
احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت
على الخيل فضرب في صدري ٢ وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها

٢ حتى رأيت اثر اصابعه في صدري

وحرّقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل اجرب قال
فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات
ثنا يوسف ابن موسى اخبرنا ابو اسامة عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل
وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري
حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي
في بيتي بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن
لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة
قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم
جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل
له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا
فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب

بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن
ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها
وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا
ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك
فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها
كانها جمل اجرب قال فبارك النبي صلى الله عليه
وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام
قاله اسماعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحاق
عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني
القين **ثنا** اسحاق اخبرنا خالد بن عبد الله عن
خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على
جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت
اي الناس احب اليك قال عائشة قلت
من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد
رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم **ذهاب
جرير الى اليمن** حدثني عبد الله بن ابي شيبة
العبسي **ثنا** ابن ادريس عن اسماعيل بن ابي

خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت
رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت
احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ذو عمرو لان كان الذي تذكر من امر
صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبل
معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب
من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر
والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا
قد جئنا ولعلنا سنعود ان شا الله ورجعا
الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال
افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو
يا جرير ان بك على كرامة واني مخبرك
خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم
اذا هلك امير تأمرتم في آخر فاذا كانت بالسيف
كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون
رضى الملوك **باب** غزوة سيف البحر وهم
يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة ابن الجراح
ثنا اسماعيل حدثني مالك عن وهب

ابن كيسان

ابن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة ابن
الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق
فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع
فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل
قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة
فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا
حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثمان
عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما
فلم تصبهما ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت
جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب اميرنا
ابو عبيدة ابن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا
بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد
حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش

الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا
منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت
الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من
٢ اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه ٢ اعضائه
قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه
واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان
رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاثة
جزائر ثم نحر ثلاثة جزائر ثم ان ابا عبيدة
نهاه وكان عمرو يقول انا اخبرنا ابو صالح ان
قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش
فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال
انحر قال نهيت ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن
جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه
يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر
مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب
تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول
قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا

ذلك

ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا
اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم ببعضه
فاكله **باب حج ابي بكر بالناس في سنة** تسع ثنا سليمان
ابن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر
الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي
امره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة
الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان حدثني عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة
نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل
الله يفتيكم في الكلالة **وفد بني تميم** حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان
ابن محرز المازني عن عمران ابن حصين رضي الله
عنهما قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك

في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
باب قال ابن اسحاق غزوة عيينة ابن
حصن ابن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم
بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار
واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني
زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها
فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم
سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد
اسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات
قوم او قومي حدثني ابراهيم ابن موسى ثنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن
ابي مليكة ان عبد الله ابن الزبير اخبرهم انه
قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن
زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال

ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزلت
في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا حتى
انقضت **باب** وفد عبد القيس حدثني
اسحاق اخبرنا ابو عامر العقدي ثنا قرة عن
ابي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما
ان لي جرة ينتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا
في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت
الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا
الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك
المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا
في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به
دخلنا الجنة وندعوا به من وراءنا قال آمركم
باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون
ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان
وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع

ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أبي
جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد
عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة
وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء
نأخذ بها وندعوا اليها من ورانا قال آمركم
باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ثنا يحيى
ابن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو
وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير
ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن
عباس وعبد الرحمن ابن ازهر والمسور بن مخرمة
ارسلوا الى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرا
عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال
ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما
قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني
فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى
ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة
فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل
علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار
فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي
الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله
الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك
تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما
انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن
الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من
عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو عامر
عبد الملك ثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي

جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول
جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
عبد القيس بجواثى يعني قرية من البحرين
باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة
ابن اثال ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابي
هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن
اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد
ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم
على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه
ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك
يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم
تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي

ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه
ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض
الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي
والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح
بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني
وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم
مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت
مع محمد صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم
من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها

في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه ثابت ابن قيس بن شماس
وفي يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة
جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني
هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله
فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك
الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك
عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي
اريت فيه ما اريت فاخبرني ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت
في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي
الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر
مسيلمة حدثني اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا
انا نائم اوتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران
من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما

فذهبا

فذهبا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب
صنعا وصاحب اليمامة ثنا الصلت بن محمد سمعت
مهدي بن ميمون سمعت ابا رجاء العطاردي يقول
كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه
واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من
تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا
به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة
فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة
الا نزعناه فالقيناه شهر رجب وسمعت ابا
رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه
وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه
فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب **قصة
الاسود العنسي** حدثني سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابي عبيدة بن نشيط
وكان في موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة
الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث
وكانت تحته بنت الحرث ابن كريز وهي ام عبد الله
ابن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومعه ثابت ابن قيس ابن شماس وهو الذي
يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب
فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت
خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا
القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي
اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس
وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه
وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله
ابن عباس عن رويا رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اريت انه وضع
في يدي سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما
فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز
باليمن والاخر مسيلمة الكذاب **باب**
قصة اهل نجران حدثني عباس ابن الحسين
ثنا يحيى ابن ادم عن اسرايل عن ابي اسحاق

عن صلة ابن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب
والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال
احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لان كان
نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا
قالا انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا
امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لأبعثن
معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة
ابن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا امين هذه الامة حدثني محمد بن
بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت ابا
اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله
قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم
رجلا امينا حق امين فاستشرف له الناس
فبعث ابا عبيدة بن الجراح ثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين

هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح **قصة عمان والبحرين** حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
سمع ابن المنكدر رجابر بن عبد الله رضي الله عنه
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد
جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا
فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى
من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين او عدة فلياتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين
اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال
جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني
ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني
فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني
ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان
تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوى
من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة والا
وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي
سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي

خذ هكذا فحثيته

ابو بكر

ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال
خذ مثلها مرتين **باب** قدوم الاشعريين واهل
اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
هم مني وانا منهم حدثني عبد الله بن محمد واسحاق
ابن نصر قال حدثنا يحيى بن ادم ثنا ابن ابي زائدة
عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابي
موسى رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من اليمن
فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل
البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له ثنا ابو نعيم
ثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم
قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا
لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل
جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل
شيئا فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله
عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت لا اكله فقال هلم
اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا
فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي
صلى الله عليه وسلم ان اوتي بنهب ابل فامر لنا بخمس

ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه
وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت
يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا
قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثني
عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا سفيان ثنا ابو صخرة
جامع بن شداد ثنا صفوان ابن محرز المازني ثنا
عمران ابن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني
تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من
اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا
البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله حدثني عبد الله ابن محمد الجعفي ثنا
وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا
واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في
الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع

قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ثنا محمد بن بشار
ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن
ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق
أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية
والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة
والوقار في أهل الغنم وقال غندر عن شعبة
عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ثنا إسماعيل حدثني
أخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن [أبي] الغيث عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان
يمان والفتنة ها هنا ها هنا يطلع قرن الشيطان
ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأ
عرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق
أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية ثنا عبد ان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال
كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا
عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرءوا كما

تقروا قال اما انك لو شيت امرت بعضهم يقرا
عليك قال اجل قال اقرا يا علقمة فقال زيد بن
حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرا وليس
باقرئنا قال اما انك لو شيت اخبرتك بما
قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه
فقرات خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله
كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا
شيا الا وهو يقراوه ثم التفت الى خباب وعليه
خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى
قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه
رواه غندر عن شعبة **قصة دوس**
والطفيل ابن عمرو الدوسي ثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاء الطفيل
ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم حدثني محمد بن
العلاء ثنا ابو اسامة ثنا اسماعيل عن قيس عن
ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم

قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من
دارة الكفر نجت وأبق غلام لي في الطريق فلما
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فبينما انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت
هو لوجه الله فاعتقته **قصة وفد طي**
وحديث عدي بن حاتم ثنا موسى بن اسماعيل
ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عمرو ابن حريث
عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعوا
رجلا رجلا ويسميهم فقلت أتعرفني يا امير المؤمنين
قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت
اذ غدروا وعرفت اذ نكروا فقال عدي فلا ابالي
اذا **باب** حجة الوداع ثنا اسماعيل بن عبد الله
ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم

اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك
وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد
الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا
بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين
جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ثنا عمرو
ابن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج حدثني
عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل
فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله
تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى
الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع
قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس
يراه قبل وبعد حدثني بيان ثنا النضر اخبرنا
شعبة عن قيس سمعت طارقا عن ابي موسى الا
شعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى
الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم

قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسى
حدثني ابراهيم ابن المنذر اخبرنا انس ابن عياض
ثنا موسى ابن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره
ان حفصة رضي الله عنهما زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع
فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي
وقلدت هدي فلست احل حتى انحر هدي ثنا ابو
اليمان حدثني شعيب عن الزهري وقال محمد
ابن يوسف ثنا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان امراة من خثعم استفتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل
ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله
على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع

ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال
نعم حدثني محمد ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة
على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى
اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح
فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم
اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج
وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت
بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى
بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت
على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين
من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره
واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين
تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان
اسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه
مرمرة حمراء ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى
الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها
قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر ثنا يحيى
ابن سليمان اخبرني ابن وهب حدثني عمر
ابن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى
الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة
الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح
الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله
من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون
من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه
فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه
اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا
ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت

قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق ثنا زيد
ابن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسعة
عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة
لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحاق وبمكة اخرى
ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن علي بن مدرك
عن ابي زرعة ابن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن
المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن
ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه

قال
فقال اليس ذي الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي
يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال فان دماكم واموالكم قال محمد
واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا
ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان
يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد
اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم
ثم قال الا هل بلغت مرتين ثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه
الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر
اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت

ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة ثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من
اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا
حتى يوم النحر ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع ثنا اسماعيل ثنا مالك مثله ثنا احمد بن
يونس ثنا ابراهيم هو ابن سعد ثنا ابن شهاب
عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من
الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي
واحدة فاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افا
تصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان
تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة

تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها
في في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان توفي بمكة حدثني ابراهيم بن المنذر
ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان
ابن عمر رضي الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع
ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة
الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم ثنا يحيى
ابن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله
ابن عبد الله ان عبد الله ابن عباس رضي الله
عنهما اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى

الله عليه وسلم قايم بمنى في حجة الوداع يصلي
بالناس فسار الحمار بين بعض الصف ثم نزل
عنه فصف مع الناس ثنا مسدد ثنا
يحيى عن هشام حدثني ابي قال سئل اسامة
وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم
في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن
سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن
يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
المغرب والعشا جميعا (باب غزوة) تبوك وهي غزوة العسرة
حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذ هم
معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت
يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال
والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان
ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث
الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اين عبد الله
ابن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ
هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة
ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك
فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت
اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم
على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي
بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى (والله م)
الله عليه وسلم فقالوا لي انك عندنا لمصدق
ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم
حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل
ما حدثهم به ابو موسى ثنا مسدد ثنا يحيى عن

شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك
واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان
والنساء قال الا ترضي ان تكون مني بمنزلة هارون
من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو
داود ثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا ثنا عبيد
الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج سمعت
عطا يخبر اخبرني صفوان بن يعلى ابن امية عن ابيه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال
كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي
قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير
فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر قال عطاء
فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الآخر فنسيته
قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع
احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم
فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك
تقضمها كانها في فى فحل يقضمها باب حديث
كعب ابن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة

الذين

الذين خلفوا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن
كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب ابن مالك وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال
كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت
تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف
عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على
الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان
كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري
اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت
عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي
قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة

غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى
للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم
بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ
يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب
الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة
حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت
اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول
في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى
اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي
شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم
فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض
شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل
بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل
فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت

اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا اري الا رجلا
مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من
الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك
ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول
الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ
ابن جبل بيس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا
عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كعب ابن مالك فلما بلغني انه توجه
قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول
بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك
بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل
وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشي فيه كذب
فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا
بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس
فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون

اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا
فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على
نيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله
فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه
فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك
قلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من
اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر
ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت
لان حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به
عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن
حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لا
ارجوا فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت
عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت
وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي
والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا
ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون وكان كافيك
ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك فوالله مازالوا يؤنبوني حتي اردت ان ارجع
فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد
قالوا نعم رجلان قال مثل ما قلت فقيل لهما مثل
ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة ابن الربيع العمرى
وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما
لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه
فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتي تنكرت في
نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم
واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين
واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في
مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك
شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه

فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي
واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك
من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط
ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت
عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة
انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت
فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال
الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى
تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة
اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام
يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع
الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه
قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله
بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت
لما قراتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين
اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان

تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال
لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل
ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم
حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت
امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع
ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن
لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء
والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان
الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك
كما اذن لامرأة هلال امية ان تخدمه فقلت
والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل
شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت
لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر
صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا

انا جالس علي الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي
وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ
اوفى علي جبل سلع باعلى صوته يا كعب ابن مالك ابشر
قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا
حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي
فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى علي الجبل وكان
الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما
ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني
بالتوبة يقولون لتهنئك توبة الله عليك قال
كعب حتي دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي
طلحة ابن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني
والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها
لطلحة قال كعب فلما سلمت علي رسول الله صلى الله عليه و

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك
امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند
الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين
يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من
مالي صدقة الى الله والى رسول الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت
بخيبر
يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من
توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله
ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق
الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا
كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت
وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا

مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد
ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين
كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تبارك
وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب
وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين
قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله
فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا
وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو
تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر
اليه فقبل منه **نزول النبي صلى الله عليه
وسلم الحجر** حدثنا عبد الله محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان

يصيبكم

يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي ثنا
يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الله ابن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هولاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان
يصيبكم مثل ما اصابهم **باب** حدثنا يحيى
ابن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة
عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة
ابن المغيرة عن ابيه المغيرة ابن شعبة قال
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته
فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة
تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه
فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته
فغسلهما ثم مسح على خفيه ثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن
سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى
اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا

احد جبل يحبنا ونحبه ثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة
تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما
ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم
قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة حبسهم العذر

فقال وهم بالمدينة

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم

الى كسرى وقيصر ثنا اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت

فدفعه عظيم البحرين

ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ثنا عثمان بن
الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال
لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت
ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس
قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم
ولوا امرهم امراة ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
يقول سمعت
سمعت الزهري عن السائب ابن يزيد يقول
اذكر اني قد خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
سفيان مرة مع الصبيان ثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفيان عن الزهري عن السائب اذكر اني
خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه
وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة
تبوك **باب** مرض النبي صلى الله عليه وسلم
ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون
ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون
وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة
رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال
اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان
وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم ثنا
يحيي بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن عبيد الله ابن عبد الله عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما عن ام الفضل بنت الحرث قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه
الله ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله
فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس
عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال
اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه
اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم ثنا قتيبة
ثنا سفيان ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد
ابن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما
يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن
تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي
تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا
يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما

تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها
ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب
الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من
يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال
قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم ثنا يسرة بن صفوان ابن جميل اللخمي
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة

رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة عليها السلام في شكواه الذي قبض فيه
فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء
فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول
اهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر عن سعد عن عروة عن عائشة قالت ثنا شعبة م
كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا
والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة
يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت
انه خير ثنا مسلم ثنا شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم
المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق
الاعلى ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال عروة ابن الزبير ان عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول
انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة

ثم يحيا او يخير فلما اشتكي وحضره القبض ورأسه
على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص
بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق
الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه
الذي كان يحدثنا وهو صحيح ثنا محمد ثنا عفان
عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن ابن القاسم
عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن ابن ابي
بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته
الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن
به فابدّه رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره
فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته
ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن
به فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن
استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال
في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول
مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني حبان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث
على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى
وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه
بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي عليهم
صلى الله عليه وسلم عنه ثنا معلى بن اسد ثنا عبد
العزيز بن مختار ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد
الله ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت
اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى
ثنا الصلت بن محمد ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان
عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره
خشي ان يتخذ مسجدا ثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت

لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن
له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال
عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة
فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل
الاخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال
ابن عباس هو علي (ابن ابي طالب م) وكانت عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي
اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده
ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى
لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عائشة وعبد الله ابن عباس
رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه

فاذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول
لعنة الله علي اليهود والنصاري اتخذوا
قبور انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني
عبيد الله ان عايشة رضي الله عنها قالت لقد
راجعت رسول الله صلي الله عليه وسلم في ذلك
وما حملني علي كثرة مراجعته الا انه لم يقع في
قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه
ابدا ولا كنت اري انه لن يقوم احد مقامه الا
تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك
رسول الله صلي الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه
ابن عمر وابو موسي وابن عباس رضي الله عنهم
عن النبي صلي الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت مات النبي صلي الله عليه وسلم وانه لبين
حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد
ابدا بعد النبي صلي الله عليه وسلم حدثني اسحاق
اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني
ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب ابن

مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة
الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره
ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه خرج من
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه
الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد
المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد
العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني
لاعرف وجوه بني المطلب عند الموت اذهب
بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله
فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان
كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي
انا والله لئن سالناها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده
واني والله لا اسالها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي

الله عنه ان المسلمين بيناهم في صلاة الفجر من يوم
الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة
عايشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم
يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف
وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان
يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان
يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى
الستر حدثني محمد بن عبيد ثنا عيسى ابن يونس
عن عمرو بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا
عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة رضي
الله عنها كانت تقول ان من نعم الله علي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي
يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي
وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده
السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك

فقلت

فقلت اخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته
فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان
نعم فلينته وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر
فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما
وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات
ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض
ومالت يده نا اسماعيل نا سليمان ابن بلال
نا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال
في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا
غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون
حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها
قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي
فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري
وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن
ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا
السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم
مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاستن به وهو مستند الى صدري ثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت
احدانا يعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه
فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى ومر
في الرفيق الاعلى
عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة
فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له
بها حاجة فاخذتها فنفضت راسها ونفضتها فدفعتها
اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها
فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي
وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه
بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل
على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه
ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي

والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت
عليك فقد متها قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن
عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس
فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل
الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان
منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات
ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت
قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس
لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر
فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس
الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال
والله ما هو الا ان سمعت ابي بكر تلاها فعقرت
حتى تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض
حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قد مات حدثني عبد الله بن ابي شيبة
ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى ابن ابي
~~شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى~~
ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

عن عايشة وابن عباس ان ابابكر رضي الله عنه
قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ثنا علي
ثنا يحيى وزاد قالت عايشة لددناه في مرضه
فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا
كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت
الا لُدَّ وانا انظر الى العباس فانه لم يشهدكم رواه
ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد
اخبرنا ازهر اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الا
سود قال ذكر عند عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري
فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف
اوصى الى علي ثنا ابو نعيم ثنا مالك بن مغول
عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها
قال اوصى بكتاب الله ثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص

عن ابي

عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا
درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء
التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن
السبيل صدقة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت
فاطمة عليها السلام واكرب اباه فقال لها ليس
على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه
اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه
يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة
عليها السلام يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم

ثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله قال يونس قال
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال
من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح

انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم
افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال
اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت
انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت
فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى
باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو
نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن
عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل
عليه القران وبالمدينة عشرا ثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث
وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب
مثله باب حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين باب

يعني صاعا م

بعث النبي صلي الله عليه وسلم اسامة بن زيد رضي
الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه ثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان ثنا موسي
ابن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه استعمل
النبي صلي الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال
النبي صلي الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في
اسامة وانه احب الناس الي ثنا اسماعيل ثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث
بعثا وامر عليهم اسامة ابن زيد فطعن الناس في
امارته فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في
امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان
هذا لمن احب الناس الي بعده باب حدثنا
اصبغ اخبرني بن وهب اخبرني عمرو عن ابن ابي
حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متي
هاجرت قال هجرنا من اليمن مهاجرين فقدمنا
الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا

النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت قد سمعت
في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال موذن
النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر
الاواخر باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرايل عن ابي اسحاق قال
سالت زيد بن ارقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم
غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة ثنا
عبد الله بن رجاء ثنا اسرايل عن ابي اسحاق ثنا
البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن ثنا
احمد بن محمد بن حنبل بن هلال ثنا معتمر بن سليمان
عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشر غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم
بمعنى واحد كالعليم والعالم باب ما جاء
في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدأ
بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة

والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال
مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين ثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى
قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله
اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله و
للرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة
هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد
ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل
لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران قال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران
العظيم الذي اوتيته باب غير المغضوب
عليهم ولا الضالين ثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه سورة

البقرة وعلم آدم الاسماء كلها ثنا مسلم بن
ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي
خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يجتمع المومنون يوم القيامة فيقولون لو
استشفعنا الى ربنا فياتون آدم فيقولون انت
اب الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شي فاشفع لنا عند ربك حتى
يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر
ذنبه فيستحي ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه
الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم
ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول
ايتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم
ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فياتونه
فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس
فيستحي من ربه فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله
وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه

وما انا خر فياتوني فانطلق حتى استاذن على ربي
فيؤذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه
وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده
بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم اعود الرابعة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي
مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود
الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القران
ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه
القران يعني قول الله تعالى خالدين فيها باب
قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين
والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على
الخاشعين على المومنين حقا قال مجاهد بقوة
يعمل بما فيه قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا
وانتم تعلمون حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت النبي صلى
الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان
تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت

ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك
قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وقوله
تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى
الطير ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو
ابن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها
شفا للعين باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين
رغدا واسع كثير احدثني محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا
وقالوا حبة في شعرة قوله من كان عدوا لجبريل
وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله
حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا

باب

حميد

حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة
وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه
او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال
جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله
على قلبك اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب واما اول طعام اهل الجنة فزيادة
كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد
واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا
الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود
قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم
يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا
وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام
فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن

سترنا وانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول
الله باب قوله ما ننسخ من اية او ننسأها نأت بخير منها او مثلها حدثنا
عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان عن حبيب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه اقرأنا
ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان
ابيا يقول لا ادع شيا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او
ننساها باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله ابن ابي
حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له
ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان
اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد
فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا باب قوله واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون اليه
ثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس
قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله في ثلاث
او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله

لو اتخذت

لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول
يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني
معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسايه فدخلت
عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله
صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه
قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات
الاية قال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني
حميد سمعت انسا عن عمر قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم
القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم القواعد اساسه واحدتها
قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله ان عبد الله ابن محمد ابن ابي بكر اخبر
عبد الله ابن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الم ترى ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا

عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها
على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله ابن عمر لئن كانت عائشة رضي الله
عنها سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين الذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على
قواعد ابراهيم قولوا امنا بالله وما انزل الينا
حدثني محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر اخبرنا على
ابن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل
الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية سيقول السفهاء
من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم ثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحاق
عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة

عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت
وانه صلى اوصلاها صلاة العصر وصلى معه قوم
فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد
وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت
وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت
رجالا قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما
كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف
رحيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثني
يوسف بن راشد ثنا جرير وابو اسامة واللفظ
لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة
ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى
نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك
يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته
هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد
لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ
ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره

وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل
باب قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا
لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان
كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لروف رحيم ثنا مسدد ثنا يحيى
عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء
اذ جاء جاي فقال انزل الله على النبي صلى الله
عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فتوجهوا الى الكعبة باب قد نرى تقلب وجهك
في السماء الى عما تعملون ثنا علي بن عبد الله ثنا
معتمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال لم يبق
ممن صلى القبلتين غيري ولئن اتيت الذين اوتوا
الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك
اذا لمن الظالمين ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينا
الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران

وامران يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه
الناس الي الشام فاستداروا بوجوههم الي الكعبة
الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
وان فريقا منهم ليكتمون الحق الي قوله من الممترين
ثنا يحيي بن قزعة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقبا
في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلي
الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الي الشام فاستداروا الي الكعبة ولكل وجهة
هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت
بكم الله جميعا ان الله علي كل شيء قدير حدثني
محمد بن المثني ثنا يحيي عن سفيان حدثني ابو
اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال
صلينا مع النبي صلي الله عليه وسلم نحو بيت
المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا
ثم صرفه نحو القبلة ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك
وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاوه ثنا

موسى ابن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت بن عمر رضي الله عنهما
يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل
فقال انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى
الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث
ما كنتم الى قوله ولعلكم تهتدون ثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم
آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة باب
قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا
فان الله شاكر عليم شعائر علامات واحدتها شعيرة
وقال بن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس
التي لا تنبت شيئا والواحد صفوانة بمعنى الصفا
والصفا للجميع ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك

عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن
ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة
من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف
بهما فقالت عايشة رضي الله عنها كلا لو كانت كما
تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما
انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة
وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا
بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان
الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما ثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سالت انس
ابن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال
كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام
امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة
الى قوله ان يطوف بهما باب قوله ومن الناس
من يتخذ من دون الله اندادا اضدادا واحدها

نداً ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم
من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل
النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو ندا دخل
الجنة باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم عفي ترك
ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال سمعت
مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية
فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية
في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان
يتبع بالمعروف ويودي باحسان ذلك تخفيف من ربكم
ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد
ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية ثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري ثنا حميد ان انسا رضي الله
عنه حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله

القصاص حدثني عبد الله ابن منير سمع عبد الله بن
بكر السهمي ثنا حميد عن انس ان الربيع عمته
كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا
فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس
ابن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب يا ايها
الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون ثنا مسدد ثنا يحيى عن
عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل
رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثني
عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها كان عاشوراء
يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء

صام ومن شا افطر حدثني محمود اخبرنا عبيد الله
عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم
فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان
ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن
فكل حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم
عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان
رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من
شا صامه ومن شا لم يصمه **باب** قوله اياما
معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا
خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض
كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم
في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما
تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق

الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين
كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه
وهو اكثر حدثني اسحاق اخبرنا روح ثنا زكريا بن
اسحاق ثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس
يقرأ وعلي الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال
ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة
الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فليطعمان
مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ثنا عياش ابن الوليد ثنا عبد الاعلا ثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرأ فدية طعام
مساكين قال هي منسوخة ثنا قتيبة ثنا بكر بن مضر
عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى
سلمة بن الاكوع عن سلمة رضي الله عنه قال لما
نزلت وعلي الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان
من اراد ان يفطر يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية
التي بعدها فنسختها مات بكير قبل يزيد احل
لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم
وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفي عنكم فالان باشروهن

وابتغوا ما كتب الله لكم ثنا عبيد الله عن اسرايل
عن ابي اسحاق عن البرا ثنا احمد بن عثمان ثنا
شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحاق قال سمعت البرا رضي الله عنه لما
نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان
كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم
الله انكم كنتم وعفى عنكم باب قوله وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد الى قوله تتقون العاكف
المقيم ثنا موسى ابن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن حصين
عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض
وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا
فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي
قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض
والاسود تحت وسادتك ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض
من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض

لقفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد
الليل وبياض النهار ثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان
محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر
وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في
رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال
ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من
الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار باب
قوله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها
واتقوا الله لعلكم تفلحون ثنا عبيد الله ابن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي
الله عنه قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا
البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان
تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
واتوا البيوت من ابوابها باب قوله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا
فلا عدوان الا على الظالمين حدثني محمد بن بشار حدثنا

عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا
ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى
الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني
ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة
وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى
تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان
ابن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة
ابن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن
عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال
يا ابا عبد الرحمن ما حملك علي ان تحج عاما وتعتمر عاما
وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل قد علمت ما رغب
الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام علي خمس
ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام
رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد
الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان
من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الي امر الله قاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال فعلنا علي عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان
الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى
كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي
وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفى عنه واما انتم فكرهتم
ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث
ترون باب قوله وانفقوا في سبيل الله ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب
المحسنين والتهلكة والهلاك واحد ثنا اسحاق اخبرنا
النضر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا
وائل قال نزلت في النفقة باب قوله فمن كان
منكم مريضا او به اذى من راسه ثنا ادم
ثنا شعبة عن عبد الرحمن ابن الاصبهاني قال سمعت
عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا
المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام
فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر
على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك
هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او
اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من

طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة

باب قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج ثنا مسدد ثنا
يحيى عن عمران ابي بكر ثنا ابو رجاء عن عمران ابن حصين
رضي الله عنهما قالت انزلت اية المتعة في كتاب الله
ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل
قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه
ما شاء ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم حدثني محمد اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا
في الموسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج ثم افيضوا من حيث افاض
الناس ثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن حازم ثنا
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كانت قريش
ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون
الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما
جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك
قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس

حدثني محمد

حدثني محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى
ابن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف
الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب
الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر او
الغنم ما تيسر له * فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك
قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة
يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات
من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا
من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي
يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل
قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون
وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة
ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار وهو الد الخصام وقال
عطاء النسل الحيوان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال
عبد الله ثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن ابي

* من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له م

مليكة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل
الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء
الى قريب حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن ابن جريج قال سمعت بن ابي مليكة يقول قال
ابن عباس رضي الله عنهما حتى اذا استيئس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هنالك
وتلي حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر
الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير
فذكرت له ذلك فقال قالت عايشة رضي الله عنها
معاذ الله والله ما وعد الله ورسوله من شي قط
الا علم انه كاين قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء
بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم
فكانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم
الاية حدثني اسحاق اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا
ابن عون عن نافع قال كان بن عمر رضي الله عنهما
اذا قرأ القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت
عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان

قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا
ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب
عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال
يأتيها في ه رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله
عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من
ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم
فأتوا حرثكم انى شئتم باب واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو عامر العقدي
ثنا عباد بن راشد ثنا الحسن حدثني معقل بن يسار
قال كانت لي اخت تخطب الي ه وقال ابراهيم عن
يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار ثنا ابو
معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن ان اخت
معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت
عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم و
يذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر

وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون يهبن حدثني
امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن
ابن ابي مليكة قال بن الزبير قلت لعثمان بن عفان
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال قد
نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال
يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثني
اسحاق ثنا روح ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت
هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل
الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهن متاعا الى الحول غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن بانفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين
ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان
شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها
زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال بن عباس
نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث
شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء

ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم
فيما فعلن ، قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى
فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف
ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا ، وعن
ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت
هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت
لقول الله غير اخراج نحوه حدثني حبان ثنا
عبد الله اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين
قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار
وفيهم عبد الرحمن ابن ابي ليلى فذكرت حديث
عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحرث
فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت
اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة
ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر
او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود
في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن
مسعود اتجعلون عليها التغليط ولا تجعلون
لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى

بعد الطولى ۵ وقال ايوب عن محمد لقيت ابو عطية
مالك بن عامر حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى حدثني عبد الله بن محمد ثنا يزيد اخبرنا
هشام عن محمد بن عبيدة عن علي رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الرحمن
ثنا يحيى بن سعيد قال هشام قال ثنا محمد عن
عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم
او اجوافهم شك يحيى نارا ۵ وقوموا لله قانتين
مطيعين ثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل بن ابي
خالد عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني
عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في
الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت
هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ۵ فان خفتم
فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كرسيه علمه
يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤده

لا يثقله آدني اثقلني والأد والأيد القوة السنة
النعاس يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية
لا انيس فيها عروشها ابنيتها السنة نعاس ننشزها
نخرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض
الى السماء كعمود فيه نار ۔ وقال ابن عباس صلدا
ليس عليه شي وقال عكرمة وابل مطر شديد
والطل الندا وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير
عند الله عز وجل صح
ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع ان عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا سيل عن صلاة
الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من الناس فيصلي
بهم الامام ركعة وتكون طايفة منهم بينهم وبين
العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استاخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا
فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين
فيقوم كل واحد من الطايفتين فيصلون لانفسهم
ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من
الطايفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من
ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي
القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى

عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا
حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا
حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن
الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله
غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال
تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال
حميد او نحو هذا ، واذ قال ابراهيم رب ارني كيف
تحيي الموتى ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله ايود
احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون ثنا
ابراهيم اخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله
ابن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت
اخاه ابي بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد الله بن

فصرهن اي قطعهن

عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت
ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله ورسوله
اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال
ابن عباس في نفسي منها شي يا امير المومنين
قال ابن عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن
عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن
عباس ضربت لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة
الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي
حتى اغرق اعماله فصرهن قطعهن باب
لا يسئلون الناس الحافا يقال الحف علي والح علي
واحفاني بالمسئلة فيحفكم يجهدكم ثنا ابن ابي مريم
ثنا محمد بن جعفر حدثني شريك بن ابي نمر ان عطا
ابن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري
قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي
ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان
انما المسكين الذي يتعفف واقروا ان شيتم يعني
قوله لا يسالون الناس الحافا • واحل الله البيع

وحرم الربا • المس الجنون ثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق عن
عايشه رضي الله عنها قالت لما نزلت الايات من
اخر سورة البقرة في الربا قراها رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر
يمحق الله الربا يذهبه ثنا بشر بن خالد اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت
ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عايشة
انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة
البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن
في المسجد فحرم التجارة في الخمر فاذنوا بحرب فاعلموا
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها
قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة
قراهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم
التجارة في الخمر • وان كان ذو عسرة فنظرة الى
ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
• وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور
والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة

(من الله ورسوله)

رضي الله

رضي الله عنها قال لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا
ثم حرم التجارة في الخمر واتقوا يوما ترجعون فيه الى
الله ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم عن
الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخر اية نزلت
على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا • وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم الله فيغفر لمن يشا ويعذب
من يشا والله على شي قدير ثنا محمد ثنا النفيلي ثنا
مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الا
صفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه الاية • امن الرسول بما انزل اليه من ربه
• وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك
فاغفر لنا حدثني اسحاق اخبرنا روح اخبرنا
شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه
ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها
الاية التي بعدها سورة ال عمران تقاة
وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية

وهو حرفها تبوي تتخذ معسكر المسوم الذي له سيماء
بعلامة او بصوفة او بما كان رتبون الجموع واحدها
ربي تحسونهم تستاصلونهم فتلا وغزا غزى واحدوها
غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزلا
من عند الله كقولك انزلته • وقال مجاهد والخيل
المسومة المطهمة الحسان • وقال ابن جبير وحصورا
لا ياتي النساء • وقال عكرمة من فورهم من غضبهم
يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة
ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس
اراه الى ان تغرب • منه ايات محكمات • وقال
مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق
بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين
وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى • زيغ شك
• ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون
يقولون امنا به ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن
ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن
محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت تلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك

٣ من الميت م

الكتاب

الكتاب منه ايات محكمات هي ام الكتاب واخر
متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله
الي قوله الوا الالباب • قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون
ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم
• واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا
ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم • ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير • اليم
مؤلم موجع من الالم وهو في موضع مفعل ثنا
حجاج بن منهال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي
وايل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين
صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل
الاشعث ابن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض
ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك
او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها
مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثني علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا
العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد
الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رجلا اقام
سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطى بها ما لم يعطه
ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر
الاية ثنا نصر بن علي بن نصر ثنا عبد الله بن
داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين

كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احدهما وقد
انفذ باشفا في كفها فادعت على الاخرى فرفع
الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب
دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرءوا عليها ان
الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت
فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين
على المدعى عليه ٠ قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ٠ سواء
قصد حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ٠
وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
حدثني ابن عباس حدثني ابو سفيان من فيه الى
في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام
اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى
هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه
الى عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل
هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي

فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا
على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا
من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان
فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي
خلفي ثم دعا بترجمانه فقال لهم اني سايل هذا عن هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال
ابو سفيان وايم الله لولا ان يوثر علي الكذب لكذبت
ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو
فينا ذو حسب قال فهل في ابايه ملك قال قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاوهم
قال قلت بل ضعفاوهم قال يزيدون او ينقصون
قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم
عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت
لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان
قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا
يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت
لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع
فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيا

غير هذه

غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله
قلت لا ثم قال لترجمانه قل انى سالتك عن حسبه
فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل
تبعث فى احساب قومها وسيلتك هل كان فى اباءه
ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من اباءه ملك قلت
رجل يطلب ملك اباءه وسالتك عن اتباعه ضعفاؤهم
ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل
وسيلتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسيلتك
هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه
سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان
اذا خالط بشاشة القلوب وسيلتك هل يزيدون
ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسيلتك هل قاتلتموه فزعمت
انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا
ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى
حتى تكون لهم العاقبة وسيلتك هل يغدر
فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر

وسيلتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان
لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت
رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يامركم قال
قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت
اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم
اني اخلص اليه لاحببت لقاه ولو كنت عنده
لغسلت على قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي
قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول
الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم يوتك الله اجرك مرتين فان توليت واسلم
فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبدوا
الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما
فرغ من قراة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده
وكثر اللغط وامرنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي
حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه

ملك مُلك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله
علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم
فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في
الفلاح والرشد اخر الابد وان يثبت لكم ملككم
قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فو
جدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال
انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم
الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه ● لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليم ثنا اسماعيل
ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله
بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان
الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ●

ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ
ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان
تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف
وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى
قال قرات على مالك مال رابح ثنا محمد بن عبد الله
ثنا الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال فجعلها لحسان وابي ذر وانا اقرب
اليه ولم يجعل لي منها شيئا باب قل فاتوا
بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين حدثني
ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
اليهود جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم
وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا
منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في
التوراة الرجم قالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد
الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها
ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها

ا باب ح

والربع وللزوج الشطر والربع • لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن
لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة فالنحلة
المهر ثنا محمد بن مقاتل ثنا اسباط بن محمد ثنا الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره
ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس
يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال
كانوا اذا مات الرجل كان اولياوه احق بامراته ان
شا بعضهم تزوجها وان شاوا زوجوها وان شاوا
لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية
في ذلك • ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والا
قربون الاية • موالي اوليا ورثة عاقدت هو مولى
اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى
المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى
مولى في الدين حدثني الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة
عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال
ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون

لما قدموا

فكان قيامه عليه بمعروف واذا حضر القسمة اولوا
القربى واليتامى والمساكين الاية ثنا احمد بن ابي
حميد اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن
الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه
سعيد عن ابن سعد ٥ يوصيكم الله حدثني
ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني
سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم
لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت
فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت
يوصيكم الله في اولادكم ولكم ما ترك نصف ازواجكم (باب م
ثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك
ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن

في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد
وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ذلك ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق
فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء قالت عائشة
وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن
رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال
والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا في ماله
وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن اذا كن قليلات المال والجمال (ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا
عليهم الاية • وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا
من العتاد حدثني اسحاق اخبرنا عبد الله بن نمير ثنا
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه

١ باب م

وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

قال ابن عباس يستنكف
يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا
يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى
وثلاث يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز
العرب رباع ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن ابن جريج اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان
لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه
شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق
وفي ماله ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة رضي
الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون

٣ ورباع م
٦ باب وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى ص

مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ
باذني بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح • ربنا
اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان الاية ثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي الله
عنهما اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض
الوسادة واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله او بعده
بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قراء العشر
الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضاء منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي
قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه

وسلم

ثم قرأ الآيات العشر الاواخر من آل عمران حتى
ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جيت فقمت الى
جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر • ربنا
انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين
من انصار ثنا علي بن عبد الله ثنا معن بن عيسى
ثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
عبد الله ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره
انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر آيات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت

ان مروان بهذا ، ان في خلق السموات والارض
الاية ، ثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
اخبرني شريك ابن عبد الله بن ابي نمر عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي
ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر
قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي
الالباب ثم قام فتوضأ فاستن فصلى احدى
عشر ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج
فصلى الصبح ، الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن
مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي
ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه

ثم قرا

كان اذا اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا
عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون الاية حدثني
ابراهيم ابن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
عن ابن ابي مليكة ان علقمة ابن ابي وقاص اخبره ٣ قال اخبرني صح
ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس
فقل لين كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد
بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس
وما لكم ولهذه انما دعي النبي صلى الله عليه وسلم
يهود فسالهم عن شي فكتموه اياه واخبروه بغيره
فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه
فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس
واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك
حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم
يفعلوا ٠ تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا
ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي
مليكة عن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف انه اخبره

بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله
شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل
الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال
الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية •
وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى
اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول في
العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل الله به صناديد ٣ بدرا م
كفار قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين
وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا • لا يحسبن (باب م)
الذين يفرحون بما اتوا • حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا
من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

والیهود والمسلمین وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما
غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله ابن ابي انفه
بردايه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله
وقراء عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ابن سلول
ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا
تؤذينا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاك
فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول
الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورن
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته
فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا
قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه
واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد
جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح
اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه

يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية ، سيطوقون ،
كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير ،
سمع ابي النضر ثنا عبد الرحمن هو بن عبد الله بن ،
دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من اتاه
الله مالا فلم يود زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له ،
زبيبتان يطوقه يوم القيامة ياخذ بلهزمتيه يعني
بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية
ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله
الي اخر الاية ، ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم ومن الذين اشركوا اذي كثيرا ثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان
اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم ركب علي حمار علي قطيفة
فدكية واردف اسامة بن زيد وراه يعود سعد
ابن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر
قال حتي مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان

واليهود

منهم من فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
باب امنة نعاسا حدثني اسحاق بن
ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب ثنا حسين بن
محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس ان ابا طلحة
قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال
فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح باب م
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح
استجابوا اجابوا يستجيب يجيب ان الناس قد باب م
جمعوا لكم الاية ثنا احمد بن يونس اراه ثنا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا
الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين
القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين
قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ثنا مالك
ابن اسماعيل ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى
عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم حين القي
في النار حسبي الله ونعم الوكيل ولا يحسبن الذين

في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر
وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من
كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال
لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا
تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا
تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم
بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى
فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول
حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم
رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها فيقال
ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا
الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن
ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون
لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا • فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال
والختال واحد نطمس وجوها نسويها حتى تعود كاقفائهم
طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا ثنا صدقة اخبرنا

يحيى

لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي
رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين
عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد
ذهب الميراث ويوصي له ، سمع ابو اسامة ادريس
وسمع ادريس طلحة ، ان الله لا يظلم مثقال ذرة
يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر
حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء هل
ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب
قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون
في رؤية الله عز وجل يوم القيامة الا كما تضارون
في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن
تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد
غير الله من الانصاب والاصنام الا يتساقطون

من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك
من الامر شي الى قوله فانهم ظالمون • رواه اسحاق
ابن راشد عن الزهري ثنا موسي ابن اسماعيل ثنا ابرهيم
ابن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعوا
علي احد او يدعوا لاحد قنت بعد الركوع فربما قال
اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش ابن
ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك علي مضر واجعلها
سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في
بعض صلاته الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء
من العرب حتي انزل الله ليس لك من الامر شي
الاية • والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تانيث اخركم (باب م)
• وقال ابن عباس احدي الحسنيين فتحا او شهادة ثنا ٢ في اخراكم صح
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلي الله عليه
وسلم علي الرجالة يوم احد بن عبد الله ابن جبير واقبلوا

منهزمين

منهم كفه على اية الرجم فطفقت يقرؤ ما دون يده
وما وراها ولا يقرا اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا فنزع يده عن اية الرجم
ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث
موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها يجنا
عليها يقيها الحجارة كنتم خير امة اخرجت للناس (باب)
ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي
حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه كنتم خير امة
اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون
بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلون في الاسلام
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا ثنا علي بن عبد الله باب
ثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان
بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب • وقال سفيان
مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما
ليس لك من الامر شيء ثنا حبان بن موسى اخبرنا باب
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخيرة

يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت
أقرأ عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه
من غيري فقرأته عليه سورة النساء حتى بلغت
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان
• وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من
الغائط صعيدا وجه الارض • وقال جابر كانت
الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد
وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم
الشيطان • وقال عمر الجبت السحر والطاغوت
الشيطان • وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة
شيطان والطاغوت الكاهن حدثني محمد اخبرنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله
عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا
على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء
فانزل الله يعني اية التيمم • اولي الامر منكم ذوي

الامر ثنا صدقة ابن الفضل اخبرنا حجاج بن محمد عن
ابن جريج عن يعلي بن مسلم عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله
ابن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى
الله عليه وسلم في سرية ٥ فلا وربك لا يومنون
حتي يحكموك فيما شجر بينهم ثنا علي بن عبد الله
ثنا محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج
من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق
يا زبير ثم ارسل الماء الي جارك فقال الانصاري
يا رسول الله ان كان بن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتي يرجع الي
الجدر ثم ارسل الماء الي جارك واستوعي النبي
صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم
حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر
لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الايات
الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتي يحكموك
فيما شجر بينهم ٥ فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من

النبيين ثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة
وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة
شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت انه خير ٥ قوله وما لكم لا تقاتلون في
سبيل الله الى الظالم اهلها حدثني عبد الله بن
محمد ثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن
عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي
ممن عذر الله ٥ ويذكر عن ابن عباس حصرت
ضاقت تلووا السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم
المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا ٣ باب م
وقته عليهم ٥ فما لكم في المنافقين فيتين والله
اركسهم قال ابن عباس بددهم فية جماعة حدثني

محمد بن بشار ثنا غندر وعبد الرحمن قالا ثنا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي
الله عنه فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان
الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق
يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال
انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة
ه اذاعوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه
ه حسيبا كافيا الا اناثا الموات حجرا ومدرا وما
اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا
وقولا واحد طبع ختم ه ومن يقتل مومنا متعمدا
فجزاوه جهنم ثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة
ثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير
قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن
عباس فالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن
يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم هي اخر ما نزل
وما نسخها شيء ه ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
لست مومنا السلم والسلم والسلام واحد
حدثني علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء

(يعني)

(مريدا متمردا)

عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن القى
اليكم السلام لست مومنا قال ابن عباس كان
رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام
عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك
الى قوله تريدون عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال
قرا ابن عباس السلام • لا يستوي القاعدون من
المومنين والمجاهدون في سبيل الله ثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد
الساعدي انه راى مروان ابن الحكم في المسجد
فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد
ابن ثابت رضي الله عنه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه
ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله
لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري
عنه فانزل الله غير اولي الضرر ثنا حفص بن عمر

ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها
فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير
اولي الضرر ثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا
يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله
عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح
والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله
عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير
فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
ح وحدثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن
جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله
ابن الحرث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما
اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر
والخارجون الى بدر ٥ ان الذين توفاهم الملايكة

ظالمي

ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في
الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فيها الاية ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة وغيره
قال ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال
قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك
اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي السهم فيرمي به فيصيب احدهم فيقتله
او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن
ابي الاسود • الا المستضعفين من الرجال و
النساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا
يهتدون سبيلا ثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما
الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله
عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا

ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي العشا اذ قال سمع الله
لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش
ابن ابي ربيعة اللهم نج سلمة ابن هشام اللهم
نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من
المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف ۞ ولا جناح عليكم
ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا
اسلحتكم ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا
حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد ابن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان بكم
اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف
وكان جريحا ۞ ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء حدثني عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة
ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم

فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل
يكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته
في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره
ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها
فنزلت هذه الاية ۞ وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا ۞ وقال ابن عباس شقاق
تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في
الشي يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات
زوج نشوزا بغضا ثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس
بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من
شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك **باب**
ان المنافقين في الدرك الاسفل ۞ وقال ابن
عباس اسفل النار نفقا سربا ثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود
قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام
علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم

قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس
حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق
اصحابه فرماني بالحصي فاتيته فقال حذيفة عجبت
من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا
خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم • انا اوحينا
اليك الى قوله ويونس وهارون وسليمان ثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني الاعمش عن ابي
وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس
ابن متى ثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن
عطا بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس
ابن متى فقد كذب باب ليس في الاصل
بل هو في الحاشية في اليونينية وعليه ما ترى
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ
هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك
وهو يرثها ان لم يكن لها ولد • والكلالة من لم يرثه
اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب ثنا

سليمان

سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء
رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت براة واخر اية
نزلت يستفتونك **باب** تفسير **سورة**
المائدة حرم واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم
التي كتب الله تجعل الله تبوء تحمل دايرة دولة
وقال غيره الاغراء التسليط اجورهن مهورهن
المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله
باب قوله اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة
مجاعة **حدثني** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا
سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت
اليهود لعمر انكم تقرؤن اية لو نزلت فينا لاتخذنا
عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين
انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان
واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم
باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا
آمين عامدين اممت وتيممت واحد وقال
ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم
بهن والافضاء النكاح ثنا اسماعيل حدثني

(حرم واحدها حرام)

وقال سفيان ما في القران آية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا
التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم من احياها يعني من حرم قتلها الا بحق
حيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي
فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليس على ماء وليس معهم ماء
فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى
ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله
عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء قالت عايشة فعاتبني ابو بكر
وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده
في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء
فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير ما هي (فتيمموا)
باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي

كنت

كنت عليه فاذا العقد تحته حدثني يحيي بن سليمان
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها سقطت قالت م
قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ
النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في
حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان
النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت
الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين
امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير
لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة
لهم فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون باب قوله
ثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن
شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت
من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر ثنا ابو النضر
ثنا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق
عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا
لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب

انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن امض
ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
• ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد
قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم • انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا
او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض • المحاربة لله
الكفر به ثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
ثنا بن عون حدثني سلمان ابو رجاء مولا ابي قلابة
انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا
فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء • فالتفت الى ابي قلابة
وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله ابن زيد
او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل
قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان او قتل
نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم فقال عنبسة ثنا انس بكذا وكذا قلت
اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله
عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض
فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها
وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا

باب قوله

وقالوا مم

وقالوا

وما لوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ
من هولاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت
تتهمني قال **ثنا** بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم
لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا • والجروح
قصاص **حدثني** محمد بن سلام **اخبرنا** الفزاري عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة
انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب
القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس
ابن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد
الله من لو اقسم على الله لابره **باب** يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك **ثنا** محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا
صلى الله عليه وسلم كتم شيا مما انزل عليه فقد كذب

والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك •
الاية • لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ثنا علي بن
سلمة ثنا مالك بن سعير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثني احمد
بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى
انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا
ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت
الذي هو خير • لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ثنا باب قوله
عمرو بن عون ثنا خالد عن اسماعيل عن قيس عن عبد
الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله
عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي
فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج
المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم • انما الخمر والميسر والانصاب باب قوله
والازلام رجس من عمل الشيطان • وقال ابن عباس
الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب
انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح

لا ريش

لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان
يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره
وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون
به وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر حدثني
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز
ابن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ
لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب ثنا يعقوب
بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب
قال قال انس بن مالك رضي الله عنه ما كان
لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ
فاني لقائم اسقي ابي طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء
رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك
قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس
قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن
جابر رضي الله عنه قال صبح اناس غداة احد
الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل
تحريمها ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا عيسى

وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر
قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة
والشعير والخمر ما خامر العقل • ليس على الذين امنوا (باب قوله)
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله
يحب المحسنين ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا
ثابت عن انس رضي الله عنه ان الخمر الذي اهريق
الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي
القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا
فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت
قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر
قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت
في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ
الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم
قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا • لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم (باب قوله)
تسؤكم حدثني منذر بن الوليد بن عبد الرحمن
الجارودي ثنا ابي ثنا شعبة عن موسى بن انس

عن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم
لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه
الاية لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه
النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثني الفضل
ابن سهل ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا ابو
الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
قوم يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء
فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين
ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا
لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ
من الاية كلها • ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله
واذ ها هنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة
راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها
من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس
متوفيك مميتك ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو ابرهيم

ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
فلا يحلبها احد من الناس والسايبة كانوا يسيبونها
لالهتهم لا يحمل عليها شي قال وقال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر
الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب
السوايب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول
نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها
لطواغيتهم ان وصلت احدهما بالاخرى ليس
بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب
المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه
من الحمل فلم يحمل عليه شي وسموه الحامي وقال
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت
سعيد عنه بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه بن الهاد
عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
ابن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني ثنا حسان
ابن ابراهيم ثنا يونس عن الزهري عن عروة ان

عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت
عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوايب • وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت
الرقيب عليهم وانت على كل شي شهيد ثنا ابو الوليد
ثنا شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها
الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم
قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلايق
يكسى يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء برجال
من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب
اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم
فانك انت العزيز الحكيم ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان

نا المغيرة ابن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ بهم ذات
الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم **سورة الانعام**
قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش
من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا
لشبهنا ياون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا
فضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثرتم
اضللتم كثيرا مما ذرا من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم
ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا. اما
اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر وانثى فلم تحرمون
بعضا وتحلون بعضا. مسفوحا مهراقا صدف
اعرض ابلسوا اويسوا وابسلوا اسلموا سرمدا
دائما استهوته اضلته تمترون يشكون وقر صمم
واما الوقر الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة
وهي الترهات البأساء من الباس وتكون من البؤس
جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة
وسور وملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت

ويقول

ويقول نرهب خير من ان نرحم جن اظلم يقال على
الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا مرامي
ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع
في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة
ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وعنده مفاتح باب
الغيب لا يعلمها الا هو ثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
باي ارض تموت ان الله عليم خبير ° قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية يلبسكم
يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا
ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قل
هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم

شيئا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر • ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان
الشرك لظلم عظيم • ويونس ولوطا وكلا فضلنا
على العالمين حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن مهدي
ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني
ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان
يقول انا خير من يونس ابن متى ثنا ادم بن ابي اياس
ثنا شعبة اخبرنا سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى • اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس

أفي ص سجدة قال نعم ثم تلى ووهبنا الى قوله فبهداهم
اقتده ثم قال هو منهم • زاد يزيد بن هرون ومحمد
ابن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد
قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم
ممن امر ان يقتدي بهم • وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
الاية • وقال ابن عباس كل ظفر البعير والنعامه
الحوايا المبعر • وقال غيره هادوا • صاروا يهودا
واما قوله هدنا تبنا هائد تائب ثنا عمرو بن خالد
ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطا سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله
عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها • وقال ابو عاصم
ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب الي عطا سمعت جابرا
عن النبي صلى الله عليه وسلم • ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو
عن ابي وائل عن عبد الله ﷺ قال لا احد اغير من الله
ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا
شي احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه

باب قوله

قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم
وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب
للعذاب كل ضرب منها قبيل • زخرف كل شيء حسنته
ووشيته وهو باطل فهو زخرف • وحرث حجر حرام
وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال
للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما
الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر
ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم
مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل •
هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين
والجميع ثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة
ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس
امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل حدثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت من مغربها

باب قوله هلم شهداءكم

باب لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل

وراها

وراها الناس امنوا اجمعون وذلك لا ينفع نفسا
ايمانها ثم قرا الاية **سورة الاعراف** قال ابن عباس
وريا شا المال المعتدين في الدعاء وفي عنره عفو
كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا
اقض بيننا نتقتار فعنا انبجست انفجرت مبر خزان
اسي احزن ناس تحزن وقال غيره ما منعك ان لا
تسجد تقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذ
الخصاف من ورق الجنة يولفان الورق يخصفان
الورق بعضه الي بعض سواتهما كناية عن فرجيهما
ومتاع الي حين هوهنا الي يوم القيامة والحين عند العرب
من ساعة الي ما لا يحصي عددها الرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو
منهم اداركوا اجتمعوا • ومشاق الانسان و
الدابة كلها يسمي سموما واحدها سم وهي عيناه و
منخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش •
ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا
حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم
طايرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت
الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم

عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط
في يده الاسباط قبايل بني اسرايل يعدون في السبت
يتعدون له يتجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع ·
بئيس شديد اخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم
ناتيهم من مامنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث
لم يحتسبوا من جنة من جنون فمرت به استمر بها
الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به
لمم ويقال طايف وهو واحد يمدونهم يزينون
وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال
واحدها اصيل ما بين العصر الي المغرب كقوله
بكرة واصيلا · انما حرم ربي الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو
بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه
قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه
قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من
الله فلذلك مدح نفسه · ولما جاء موسي لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني
ولكن انظر الي الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني

ايان مرساها متى خروجها

باب قوله

فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول
المؤمنين . قال ابن عباس ارني اعطني ثنا محمد بن
يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم
قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك
من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال
لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر
فقلت وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته قال (قال على محمد م
تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق
قبلي ام جزي بصعقة الطور . المن والسلوى
ثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء العين
. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي

له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت
فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله
وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثني عبد الله
ثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسي بن هارون قالا
ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر
حدثني بسر بن عبيد الله حدثني ابو ادريس الخولاني
قال سمعت ابو الدرداء يقول كانت بين ابي بكر
وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر
مغضبا فاتبعه ابو بكر يسئله ان يستغفر له فلم يفعل
حتي اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن
عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر علي ما كان
منه فاقبل حتي سلم وجلس الي النبي صلى الله عليه
وسلم وقص علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله
لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل انتم تاركو لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس

اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت
وقولوا حطة • حدثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني
اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة • خذ العفو وأمر بالعرف
واعرض عن الجاهلين العرف المعروف ثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل
على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه
يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي ٢
الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن
الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل
فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان
الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو

٢ عليه قال سأستاذن لك عليه قال
ابن عباس فاستاذن

ان يوقع به

وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا
عند كتاب الله ثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن
عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما خذ العفو وأمر
بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال
عبد الله بن براد ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه
عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال امر الله
نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق
الناس او كما قال بسم الله الرحمن الرحيم سورة
الانفال قوله يسئلونك عن الانفال قل
الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات
بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة
ريحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثني محمد بن عبد
الرحيم ثنا سعيد بن سليمان اخبرنا هشيم اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
رضي الله عنهما سورة الانفال قال نزلت في بدر
الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج ردفني
واردفني جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا
وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق

حمره حمره

وان جنحوا

وان جنحوا طلبوا يثخن يغلب • وقال مجاهد مكاء
ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير •
ليثبتوك ليحبسوك • ان شر الدواب عند الله باب
الصم البكم الذين لا يعقلون ثنا محمد بن يوسف
ثنا ورقاء عن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا باب
دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء
وقلبه وانه اليه تحشرون • استجيبوا اجيبوا
لما يحييكم يصلحكم حدثني اسحاق اخبرنا روح
ثنا شعبة عن خبيب ابي عبد الرحمن سمعت
حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى
رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم اته حتى صليت
ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في
القران قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى

الله عليه وسلم لنخرج فذكرت له • وقال معاذ ثنا
شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع ابي سعيد رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني • واذ قالوا
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم • قال
ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القران
الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى
ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني احمد ثنا
عبيد الله ابن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد
هو بن كرديد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك
رضي الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا
بعذاب اليم • فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم
ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
الاية • وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون ثنا محمد بن النضر ثنا
عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد

صاحب

صاحب الزيادي سمع انس ابن مالك قال قال ابو جهل
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ايتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام الاية ● وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثني
الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى ثنا حيوة
عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا
تسمع ما ذكر الله في كتاب الله وان طائفتان من المومنين
اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر
الله في كتابه فقال ابن ابي اخي اغتر بهذه الاية
ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الاية التي
يقول الله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا الى اخرها
قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان
الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه
حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه

لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال
ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله
قد عفى عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار
بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون ثنا احمد
ابن يونس ثنا زهير ثنا بيان ان وبرة حدثه
حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا
ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال
وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم
يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس
كقتالكم على الملك يا ايها النبي حرض المومنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين
كفروا بانهم قوم لا يفقهون ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما
لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة
فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من
مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية

فكتب

فكتب ان لا يفر ماية من مائتين ٥ زاد سفيان مرة
نزلت حرض المومنين على القتال ان يكن منكم
عشرون صابرون ٥ قال سفيان وقال ابن شبرمة
وأرى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا ٥
الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
الاية الى قوله والله مع الصابرين ثنا يحيى بن
عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا
جرير بن حازم اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين شق
ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر
واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الان
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن
منكم ماية صابرة يغلبوا مايتين قال فلما خفف
الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر
ما خفف عنهم **سورة براءة** وليجة كل شي
ادخلته في شي الشقة السفر والخبال الفساد
والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها
واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون

والموتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه
في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه
معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق
الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه
في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة
وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه
الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك
الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون
موخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما
تجرف من السيول والاودية هار هائر لاواه شفقا
وفرقا وقال الشاعر

اذا ما قمت ارحلها بليل • تأوه آهة الرجل الحزين

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
• وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم
بها ونحوه كثير والزكاة الطاعة والاخلاص لا
يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون
يشبهون ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول آخر آية نزلت
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة

نزلت براءة • فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا
انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين • سيحوا
سيروا ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه بعثني ابو بكر في تلك
الحجة في موذنين بعثهم يوم النحر يوذنون بمنى
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان • قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي ابن ابي طالب
وامره ان يوذن ببراءة • قال ابو هريرة فاذن
معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان • واذان
من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
بري من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم
وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين
كفروا بعذاب اليم • اذنهم اعلمهم ثنا عبد الله ابن
يوسف ثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في الموذنين

بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى الا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان • قال حميد ثم اردف النبي
صلى الله عليه وسلم بعلي ابن ابي طالب فامره ان
يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل
منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان • الا الذين عاهدتم
من المشركين ثنا اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه
في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس الا
يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث
ابي هريرة • فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم
ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسماعيل ثنا زيد بن وهب
قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه
الاية الا ثلاث ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي
انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري
فما بال هولاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا

قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم
شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده ٥
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ثنا الحكم بن نافع
اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج
حدثه انه قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون
كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع ثنا قتيبة ابن
سعيد ثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال
مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه
الارض قال كنا بالشام فقرات والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم ٥ قال معاوية ما هذه فينا ما هذه
الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم ٥
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون وقال احمد بن شبيب ابن سعيد
ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم
قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل

الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال ٭ ان عدة
الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم
خلق السموات والارض منها اربعة حرم ٭ القيم
هو القايم ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان ٭ ثاني اثنين اذ هما في الغار
معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون ثنا عبد الله
ابن محمد ثنا حبان ثنا همام ثنا ثابت ثنا انس حدثني
ابو بكر رضي الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرايت اثار المشركين قلت يا رسول الله
لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين
الله ثالثهما ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه
الزبير وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر

وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده فقال ثنا
فشغله انسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن
محمد حدثني يحيى بن معين ثنا حجاج قال ابن جريج
قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على
ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم
الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني
امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قال
الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر
عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد
الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر
وامه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته فام
المؤمنين يريد عايشة واما عمته فزوج النبي صلى
الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى
الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف
في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني وصلوني
من قريب وان ربوني ربوني اكفاء كرام فآثر التويتات
والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد
بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص
برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان

وانه لوي ذنبه يعني ابن الزبير ثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال
الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحا
سبن نفسي له ما حاسبته لابي بكر ولا لعمر ولهما
كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى
الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن
اخي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلى
عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اعرض هذا من (اي اظن اني م
نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد
لان يربني بنى عمي احب الي من ان يربني غيرهم
والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية ثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم
عن ابي سعيد رضي الله عنه بعث النبي صلى الله
عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم
فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا
قوم يمرقون من الدين • الذين يلمزون المطوعين من
المؤمنين يلمزون • يعيبون • وجهدهم طاقتهم
حدثني بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا محمد بن جعفر

عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود قال
لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف
صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان
الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الا رياء فنزلت
الذين يلمزون المطوعين من المومنين والذين لا يجدون
الا جهدهم الاية حدثني اسحاق بن ابراهيم قال
قلت لابي اسامة احدثكم زايدة عن سليمان
عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجي بالمد وان لاحدهم
اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه ۝ استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة ثنا
عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي
عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان
يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله
ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصلي فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد
نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم اولا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيد على السبعين
قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب اخبرني عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات
عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي
على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد
عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت
فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر
له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى

نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا
الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني
ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبد
الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره
ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر ابن
الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد
نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده
على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا
بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
عنهم انهم رجس وماواهم جهنم جزاء بما كانوا

يكسبون ثنا يحيي ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن
مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن
تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني
اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا
حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
الي الفاسقين ٠ واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا واخر سيئا عسي الله ان يتوب عليهم
ان الله غفور رحيم حدثني مومل هو ابن هشام
ثنا اسماعيل بن ابراهيم ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا
سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان فابتعثاني
فانتهينا الي مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء
وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا
في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب
ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا
لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال اما القوم

الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا
عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم ٭ ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ثنا اسحاق بن
ابراهيم ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه قال لما
حضرت اباطالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده ابوجهل وعبد الله بن ابي امية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله
احاج لك بها عند الله فقال ابوجهل وعبد الله بن
ابي امية يا اباطالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك
ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد
ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ٭ لقد تاب الله على
النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في
ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق
منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم ثنا احمد بن
صالح حدثني بن وهب اخبرني يونس قال احمد وثنا
عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن

ابن كعب اخبرني عبد الله ابن كعب وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب ابن مالك في حديثه
وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في اخر حديثه ان
من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك
فهو خير لك ۝ وعلى الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الثلاثة م
الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان
لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله
هو التواب الرحيم حدثني محمد ثنا احمد بن ابي شعيب
ثنا موسى ابن اعين ثنا اسحاق بن راشد ان الزهري
حدثه قال اخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب
ابن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب ابن مالك
وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال
فاجمعت صدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان
يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام

احد

احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت
كذلك حتى طال علي الامر وما من شي اهم الي من ان
اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس
بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل
الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي
الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني
معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره
قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة
حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار
وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة
الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هولاء الذين
اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين
كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين
واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد
قال الله سبحانه يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم

قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم
وسيري الله عملكم ورسوله الاية • يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ثنا يحيى ابن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد
الله ابن كعب ابن مالك ان عبد الله ابن كعب بن مالك
وكان قايد كعب ابن مالك قال سمعت كعب ابن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم
احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني
ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم الي يومي هذا كذبا وانزل الله عز وجل علي
رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله علي
النبي والمهاجرين الي قوله وكونوا مع الصادقين
لقد جاكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمومنين روف رحيم • من رافة
ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري رضي الله
عنه وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر
مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر
اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس

واني

واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب
كثير من القران الا ان تجمعوه واني لا ارى ان تجمع
القران قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح
الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال
زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو
بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران
فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف
تفعلان شيا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى
شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي
بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع
والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت
من سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري لم
اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى اخرهما وكانت

الصحف الذي جمع فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه الله
ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر •
تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
وقال مع ابي خزيمة الانصاري • وقال موسى عن ابرهيم
ثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة • وتابعه يعقوب بن
ابراهيم عن ابيه • وقال ابو ثابت ثنا ابراهيم وقال
مع خزيمة او ابي خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة يونس وقال ابن عباس فاختلط
فنبت بالماء كل لون وقالوا اتخذ الله سبحانه هو الغني
وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله
عليه وسلم • وقال مجاهد خير يقال تلك ايات
يعني هذه الاعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في
الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم احيط
بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم
واتبعهم واحد عدوا من العدوان • وقال مجاهد
يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان

احسنوا الحسني مثلها حسنا وزيادة مغفرة ورضوان
وقال غيره النظر الي وجهه ۔ الكبريا الملك ۔ وجاوزنا
ببني اسرايل البحر وانا من المسلمين ننجيك نلقيك
علي نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي
صلي الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشورا
فقال هذا يوم ظهر فيه موسي علي فرعون فقال
النبي صلي الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق
بموسي منهم فصوموا بسم الله الرحمن الرحيم سورة
هود وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية
وقال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا ۔ وقال
مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك
لانت الحليم يستهزءون به ۔ وقال ابن عباس اقلعي
امسكي عصيب شديد لا جرم بلي ۔ وفار التنور
نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض ۔ الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم
يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل ۔ يؤوس فعول

من نبيت ◦ وقال مجاهد تبتئس تحزن ◦ يثنون
صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من
الله ان استطاعوا ثنا الحسن بن محمد بن صباح ثنا
حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر
انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يثنوني صدورهم
قال سالته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان
يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا
الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن ابن جريج ◦ واخبرني محمد بن عباد بن جعفر
ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنوني صدورهم قلت
يا ابا العباس ما يثنوني صدورهم قال كان الرجل
يجامع امراته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم
يثنون صدورهم ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال
قرأ ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الا حين يستغشون ثيابهم ◦ وقال غيره عن
ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سيء بهم
ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل
بسواد ◦ وقال مجاهد انيب ارجع وكان عرشه على
الماء ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق
عليك • وقال يد الله ملاي لا تغيضها نفقة
سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ
خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده
وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
اعتراك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه
يعروه واعتراني اخذ بناصيتها اي في ملكه
وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو
تاكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار
فهي عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم
واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود
من حمده • سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين
واللام والنون اختان • وقال تميم ابن مقبل
ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به
الابطال سجينا والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل
مدين لان مدين بلد ومثله واسئل القرية واسئل
العير يعني اهل القرية والعير • وراءكم ظهريا
يقول يلتفتوا اليه • ويقال اذلم يقض الرجل حاجته

ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري هاهنا
ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به ٭ ارادلنا
ساقطنا اجرامي هو مصدر من اجرمت وبعضهم
يقول من جرمت الفلك والفلك واحد وهي
السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر اجريت
وارسيت حبست ويقرا مرساها من رست هي ومجراها
من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات
ثابتات ٭ ويقول الاشهاد هولاء الذين كذبوا
على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد
الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب ثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ثنا
قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف بالبيت
اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن
عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى
يقول يدنى المومن من ربه ٭ وقال هشام يدنوا
المومن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف
ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين
فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم
ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار

فينادي على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
وقال شيبان عن قتادة ثنا صفوان . وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم
شديد . الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته
. تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان اترفوا اهلكوا
وقال ابن عباس زفير وشهيق صوت شديد
وصوت ضعيف ثنا صدقة ابن الفضل اخبرنا
ابو معاوية ثنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا
اخذه لم يفلته قال ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا
اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا
ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة
الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى
ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا ثنا مسدد ثنا
يزيد هو بن زريع ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان
عن ابي مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب

من امراة قبلة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل
بها من امتي

سورة يوسف

وقال فضيل
عن حصين عن مجاهد متكا الاترج قال فضيل
الاترج بالحبشة متكا • وقال ابن عيينة عن رجل
عن مجاهد متكا كل شي قطع بالسكين • وقال
قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع
مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب
به الاعاجم • وقال ابن عباس تفندون تجهلون
وقال غيره غيابة كل شي غيب عنك شيئا فهو غيابة
والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق اشده
قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا
اشدهم • وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما
اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل
الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج
فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى
شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء

وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء
وابن المتكاء فان كان ثم اترج فانه بعد المتكاء
شغفها يقال الي شغافها وهو غلاف قلبها واما
شعفها فمن المشعوف اصب اميل اضغاث احلام
ما لا تاويل له والضغث ملء اليد من حشيش
وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله
اضغاث احلام واحدها ضغث • نمير من الميرة
ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه •
السقاية مكيال تفتا لا تزال حرضا محرضا يذيبك
الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة • غاشية من
عذاب الله عامة مجللة ويتم نعمته عليك وعلى
آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم
واسحاق وقال ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم • لقد كان
في يوسف واخوته آيات للسائلين ثنا محمد اخبرنا
عبدة عن عبد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلي الله
عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله قال بل
سولت لكم انفسكم امرا سولت زينت ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال وحدثنا الحجاج ثنا عبد الله بن عمر
النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري
سمعت عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها أهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني طايفة
من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت
برية فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل

الله ان الذين جاوا بالافك العشر ايات ثنا موسى
ثنا ابو عوانه عن حصين عن ابي وائل قال حدثني
مسروق ابن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام
عايشة قالت بينا انا وعايشة اخذتها الحمى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت
نعم وقعدت عايشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون • وراودته
التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت
هيتلك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني
احمد بن سعيد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سليمان
عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك
قال وانما نقراها كما علمناها مثواه مقامه والفيا
وجدا • الفواء اباءهم والفينا وعن ابن مسعود بل
عجبت ويسخرون ثنا الحميدي ثنا سفيان عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
رضي الله عنه ان قريشا لما ابطاوا عن النبي صلى
الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم
بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل
شي حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء

وقال عكرمة هيت لك الغ

فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله انا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون افيكشف
عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان
ومضت البطشة • فلما جاءه الرسول قال ارجع الى
ربك فاساله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن
ان ربي بكيدهن عليم • قال ما خطبكن اذ راودتن
يوسف عن نفسه قلن حاشى لله • وحاشى وحاشى
تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثني سعيد
ابن تليد ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر
عن عمرو بن الحرث عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان
ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم
اذ قال له اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي • حتى اذا استياس الرسل ثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح

عن ابن

عن ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها قالت له وهو يسالها عن قول الله
تعالى حتى اذا استياس الرسل قال قلت أكذبوا
ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت فقد استيقنوا
ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري
فقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد
كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك
بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل
الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء
واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئس الرسل
ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم
قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك ثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة فقلت لعلها
كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه سورة
الرعد وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل
المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان
الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد
ان يتناوله ولا يقدر ٥ وقال غيره سخر ذلك
متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة

وهي الاشباه والامثال وقال الاخفش ايام الذين
خلو بمقدار نجدر معقبات ملايكة حفظة تعقب
الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقب تعالى عقبت
في اثره المحال المعوبة كباسط كفيه الي الماء ليقبض
علي الماء رابيا من ربا يربوا ومتاع زبد المتاع ما
تمتعت به جفاء اجفات القدر اذا غلت فعلاها
الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك
يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدروت
يدفعون درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون
سلام عليكم واليه متاب توبتي افلم ييئس لم
يتبين قارعة داهية فامليت اطلت من المليّ
والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من
الارض ملي من الارض اشق اشد من المشقة
معقب مغير • وقال مجاهد متجاورات طيبها
وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في
اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد
كصالح بني ادم • وخبيثهم ابوهم واحد السحاب
الثقال الذى فيه الماء • كباسط كفيه يدعو الماء
بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا • سالت

اودية

اودية بقدرها تملا بطن واد زبدا رابيا زبد السيل زبد امثله
خبث الحديد والحلية • الله يعلم ما تحمل كل انثى
وما تغيض الارحام • غيض نقص حدثني ابراهيم
ابن المنذر ثنا معن حدثني مالك عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله
لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام
الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا
تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم
الساعة الا الله **سورة ابراهيم** قال ابن
عباس هاد داع • وقال مجاهد صديد قيح ودم
وقال بن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي
الله عندكم واياه • وقال مجاهد من كل ما سالتموه
رغبتم اليه فيه تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا
واذ تاذن ربكم اعلمكم اذنكم ردوا ايديهم في
افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث
يقيمه الله بين يديه من ورايه قدامه لكم تبعا
واحدها تابع مثل غيب وغايب بمصرخكم استصرخني
استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلال

مصدر خالته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال ه
اجتثت استوصلت كشجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها في السماء توتي اكلها كل حين حدثني عبيد
ابن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل
المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا توتي اكلها كل حين
قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر
وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما
قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي
انها النخلة فقال ما منعك ان تتكلم قال لم اركم
تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيا قال عمر لان
تكون قلتها احب الي من كذا وكذا ه يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت ثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني
علقمة ابن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن
البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اذا سيل في القبر يشهد ان لا اله الا
الله وان محمد رسول الله فذلك قوله يثبت الله

الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم
تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك
بار يبور وقوما بورا هالكين ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة سورة
الحجر وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع
الى الله وعليه طريقه ٥ وقال ابن عباس لعمرك
لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره
كتاب معلوم اجل لوما تاتينا هلا تاتينا شيع
امم وللاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون
مسرعين للمتوسمين للناظرين سكرت غشيت
بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة
حماء جماعة حماة وهو الطين المتغير والمسنون
المصبوب توجل تخف دابر اخره ٥ لبإمام مبين
كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة الا
من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا قضي الله الامر في السما ضربت الملايكة
باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان
قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا
السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفيان
بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها
فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان
يرمي بها الي صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي
بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها
الي الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض
فتلقى علي فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق
فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا
فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء ثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن
ابي هريرة اذا قضي الله الامر وزاد والكاهن
ثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة ثنا
ابو هريرة قال اذا قضي الله الامر وقال علي فم الساحر
قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا

هريرة

هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن
عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرا فزع
قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا
ام لا قال سفيان وهي قراءتنا ۰ ولقد كذب اصحاب
الحجر المرسلين حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولاء القوم الا ان
تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم
ان يصيبكم مثل ما اصابهم ۰ ولقد اتيناك سبعا
من المثاني والقران العظيم حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال
مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني
فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان
تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها
الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال الا
اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج
من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم

ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته
ثنا آدم ثنا ابن أبي ذيب ثنا سعيد المقبري عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين
الذين حلفوا ومنه لا أقسم أي أقسم وتقرأ
لا أقسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال
مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثني يعقوب بن إبراهيم
ثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن
عضين قال هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا
ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبيد الله بن
موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس
رضي الله عنهما كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا
ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى واعبد
ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم اليقين الموت
سورة النحل روح القدس جبريل نزل به الروح
الأمين في ضيق يقال أمر ضيق وضيق مثل

هين وهين ولين ولين وميت وميت • وقال ابن
عباس في تقلبهم اختلافهم • وقال مجاهد تميد
تكفأ مفرطون منسيون • وقال غيره فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك
ان الاستعاذة قبل القراة ومعناها الاعتصام
بالله • قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت
تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق
يعني المشقة على تخوف تنقص الانعام لعبرة
وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم للانعام جماعة
النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم
بأسكم فانها الدروع • دخلا بينكم كل شيء لم يصح
فهو دخل • قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل
السكر ما حرم من ثمرها والرزق الحسن ما احل الله
وقال بن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت
اذا ابرمت غزلها نقضته • وقال ابن مسعود
الامة معلم الخير • ومنكم من يرد الى ارذل العمر
ثنا موسى ابن اسماعيل ثنا هارون بن موسى ابو
عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يدعوا اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب
القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات ❁
سورة بني اسرائيل حدثنا ادم ثنا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن ابن يزيد قال
سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرايل
والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من
تلادي قال ابن عباس فسينغضون يهزون
وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا الي
بني اسرايل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء
علي وجوه وقضي ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك
يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات
نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا
محبسا محصرا حق وجب ميسورا لينا خطأ اثما
وهو اسم من خطيت والخطاء مفتوح مصدره
من الاسم خطيت بمعني اخطاءت تخرق تقطع اذهم
نجوي مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعني يتناجون
رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وناجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا

ماترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمي به في جهنم
وهو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب
مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعة تيرة
وتارات لاحتنكن لاستا صلنهم يقال احتنك فلان
ما عند فلان من علم استقصاه طايره حظه قال
ابن عباس كل سلطان في القران فهو حجة ولي من الذل
لم يحالف احدا ثنا عبدان ثنا عبد الله اخبرنا يونس
ح • وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس
عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايليا
بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال
جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت
الخمر غوت امتك ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن
اياته وانا انظر اليه • زاد يعقوب بن ابراهيم ثنا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين

اسري بي الى بيت المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف
كل شي • كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحيات وعذاب
الممات خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد
شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا
قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها
وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق الرجل
املق ونفق الشي ذهب قتورا مقترا للاذقان
مجتمع اللحيين والواحد ذقن • وقال مجاهد موفورا
وافرا تبيعا ثائرا • وقال ابن عباس نصيرا خبت
طفئت • وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق
في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا
لا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري
الفلك يخرون للاذقان للوجوه • حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان اخبرنا منصور عن
ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا
في الجاهلية امر بنو فلان ثنا الحميدي ثنا سفيان
وقال امر • ذرية من حملنا مع نوح انه كان
عبدا شكورا ثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو

ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول
الله صلي الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد
الناس يوم القيامة وهل تدرون مما ذاك قال
يجمع الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد
يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم
الا تنظرون من يشفع لكم الي ربكم فيقول بعض
الناس لبعض عليكم بادم فياتون ادم فيقولون
له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك اشفع
لنا الي ربك الا تري الي ما نحن فيه الا تري الي
ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
انه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي نوح فياتون
نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل
الي اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا

اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت
لي دعوة دعوتها على ٣ نفسي نفسي نفسي اذهبوا ٣ قومي
الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم
فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من
اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب ٣ اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله واني قد كذبت ثلاث كذبات فذكرهن
ابوحيان في الحديث نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون
موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك
الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب ٣ غضبا ٣ اليوم
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني
قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى
فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها

٣ عيسى

الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي
نفسي . اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى
الله عليه وسلم فياتون محمدا صلى الله عليه وسلم
فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق
فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي
من محامده . وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه
على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه
واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب
امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من
لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب
الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الا
بواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين
المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير
او كما مكة وبصرى . واتينا داود زبورا احدهما

لربي

بعضهم

اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج
فكان يقرا قبل ان يفرغ يعني القرآن ٭ قل ادعوا
الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان
ثنا سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى
ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون
ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هولاء بدينهم
زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا
الذين زعمتم* ٭ اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة الاية ثنا بشر بن خالد اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه
الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
قال ناس من الجن يعبدون فاسلموا ٭ وما جعلنا
الرويا التي اريناك الا فتنة للناس ثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنه وما جعلنا الرويا التي اريناك

*من دونه

الا

الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ان قران الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني اسماعيل بن ابان ثنا ابو الاحوص عن ادم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت
محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة
رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ۰ وقل جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك ثنا الحميدي
ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت
ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود
في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
ويسئلونك عن الروح ثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا انا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب
اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم ۰

بشيء

بشيء تكرهونه فقال سالوه فسالوه عن الروح فامسك
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا
فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي
قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلا ٥ ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها ثنا يعقوب ابن ابراهيم ثنا هشيم ثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف
بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا
سمع المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء
به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا
القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم و
ابتغ بين ذلك سبيلا حدثني طلق بن غنام ثنا
زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت انزل ذلك في الدعاء سورة الكهف وقال
مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة
وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف

الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم
ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على
قلبها شططا إفراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد
ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة
آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم ازكى
أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ريعا • قال ابن عباس
أكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس
الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم أسماءهم ثم طرحه
في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا • وقال
غيره وألت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا
لا يستطيعون سمعا لا يعقلون • وكان الإنسان
أكثر شيء جدلا ثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن
إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره
عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرقه وفاطمة قال ألا تصليان • رجما بالغيب
لم يستبن • فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة
التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة
لكنا هو الله ربي أي لكن أنا هو الله ربي ثم حذف

الالف وادغم احدى النونين في الاخرى زلقا لا يثبت
فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي ولاء عقبا عاقبة
وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا
استئنافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق واذ قال
موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا
زمانا وجمعه احقاب ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب
الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال
ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس
اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو
اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ
حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو
ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق
معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة
وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل

فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك
الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما
استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلق
بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله
به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت
سربا ولموسى ولفتاه عجبا قال موسى ذلك ما
كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا
يقصان آثارهما حتى انتهى الى الصخرة فاذا رجل
مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانا
بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمته رشدا قال انك
لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله
علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمك
الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني

فلا

فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا ● فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة على ساحل
البحر فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول
فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا
من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الي سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جيت شيا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة
فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما
نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
فبينما هما يمشيان على الساحل اذا ابصر الخضر غلاما
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه
بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير
نفس لقد جيت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال
ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت

من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض قال مايل فقام الخضر فاقامه بيده فقال
موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى
كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد
ابن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك
ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما
الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين . فلما بلغ
مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا
مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو
ابن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على
صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال
انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي
ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص

فقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو
فقال لي قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن
عباس حدثني ابي ابن كعب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال
ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت
القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل
في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب الله عليه اذ لم
يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع
البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به فقال
لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال
خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله
في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني
بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك
قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون
ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في
مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه
لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره
وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه
جرية البحر حتى كان اثره في حجر فقال لي عمرو هكذا كان

انه في حجر وحلق بين ابهاميه والتين تليانهما لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا قال لقد قطع الله عنك
النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجد
خضرا قال لي عثمان ابن ابي سليمان على طنفسه خضرا
على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجي بثوبه قد
جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه
موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام
من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
قال فما شانك قال جيت لتعلمني مما علمت رشدا
قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي
ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه
وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طاير بمنقاره
من البحر وقال والله ما علمي وما علمك من جنب
علم الله الا كما اخذ هذا الطاير بمنقاره من البحر
حتى اذا ركبا في السفينة وجد معابر صغار تحمل
اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر
عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر
قال نعم لا تحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال
موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا

قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد
غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم
ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس
لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قراها زكية زاكية
مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجد جدارا
يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا
ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا
قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراهم وكان
امامهم قراها ابن عباس امامهم ملك يزعمون
عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول
اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ كل سفينة
غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها
فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من
يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار
كان ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما

طغيانا وكفرا ان يحملها حبه على ان يتابعاه على دينه
فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما
لقوله اقتلت نفسا زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما
بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما
ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير
واحد انها جارية فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا
عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا امرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما ينقاض
السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي
اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من الرحيم وتدعى
مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثني قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن
دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان
نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى
الخضر فقال كذب عدو الله ثنا ابي بن كعب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم
قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى

اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي
رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيث
ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه
يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة
فنزل عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال سفيان
وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال
لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب
الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل
فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا
الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال
له فتاه يوشع ابن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان في
اثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان
لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة
اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال واني
بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت
رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله
علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه

الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسئلني
عن شي حتي احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
علي الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم
في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة
قال ووقع عصفور علي حرف السفينة فغمس منقاره
البحر فقال الخضر لموسي ما علمك وعلمي وعلم الخلائق
في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره
قال فلم يفجا موسي اذ عمد الخضر الي قدوم فخرق
السفينة فقال له موسي قوم حملونا بغير نول عمدت
الي سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت الاية
فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ
الخضر براسه فقطعه قال له موسي اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد شيا نكرا قال الم اقل لك انك
لن تستطيع معي صبرا الي قوله فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا
فاقامه فقال له موسي انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا
ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم وددنا

ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن
عباس يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة
غصبا واما الغلام فكان كافرا . قل هل ننبئكم بالا
خسرين اعمالا حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سالت ابي قل
هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم
اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله
عليه وسلم واما النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام
فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين
اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت
اعمالهم الاية ثنا محمد بن عبد الله ثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا المغيرة حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم
القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال
اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا . وعن يحيى بن
بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله

كهيعص قال ابن عباس ابصر بهم واسمع

الله بقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في
ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ
اسمع شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك ورئيا
منظرا • وقال ابن عيينة تؤزهم اذا تزعجهم الى المعاصي
ازعاجا • وقال مجاهد ادا عوجا قال ابن عباس
وردا عطاشا • اثاثا مالا ادا قولا عظيما • ركزا
صوتا غيا خسرانا • بكيا جماعة باك صليا صلي
يصلي نديا والنادي مجلسا وانذرهم يوم الحسرة
• حدثنا عمر بن حفص ابن غياث ثنا ابي ثنا
الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل
الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم
يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود
فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم
في غفلة وهولاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون
• وما نتنزل الا بامر ربك ثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر
قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك
ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر
ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا ۝ افرايت الذي كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ثنا الحميدي ثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
سمعت خبابا قال جيت العاصي بن وايل السهمي
اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر
بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث
قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك
مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي
كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ۝ رواه الثوري
وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش
۝ اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ قال موثقا
ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة
فعملت للعاصي بن وايل السهمي سيفا فجيت اتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد
حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم
بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرايت الذي كفر

بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند
الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي عن سفيان
سيفا ولا موثقا • كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا ثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين
علي العاصي بن وائل فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك
حتي تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا أكفر
حتي يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتي أموت
ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت
هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا • وقال
ابن عباس الجبال هدا هدما ثنا يحيى ثنا وكيع عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال
كنت رجلا قينا وكان لي علي العاصي بن وائل دين فأتيته
أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتي تكفر بمحمد قال
قلت لن أكفر به حتي تموت ثم تبعث قال وإني
لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت
الي مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا

وقال

وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا طه قال بن جبير •
بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف
او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري
فيسحتكم يهلككم المثلى تانيث الامثل يقال
بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا
يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي
يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو
من خيفة لكسرة الخاء في جذوع اي على جذوع النخل
خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا
لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف
المستوي من الارض • وقال مجاهد من زينة القوم
الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها
فالقيتها القى صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطأ
الرب لا يرجع اليهم قولا العجل همسا حس الاقدام
حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا
وقال بن عيينة امثلهم اعدلهم • وقال بن عباس
هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا

ولا امتا رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى
ضنكا الشقاء هو شقي المقدس المبارك طوى اسم
الوادي بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف بينهم
يبسا يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا . واصطنعتك
لنفسي ثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي بن ميمون
ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم
وموسى فقال موسى لادم انت الذي اشقيت الناس
واخرجتهم من الجنة قال له ادم انت الذي اصطفاك
الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك
التوراة قال نعم قال فوجدتها كتبت علي قبل ان
يخلقني قال نعم فحج ادم موسى اليم البحر . واوحينا
الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا
في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم
فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل
فرعون قومه وما هدى حدثني يعقوب بن ابراهيم
ثنا روح ثنا شعبة ثنا ابو بشر عن سعيد ابن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود

نصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه
موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحن أولى بموسى منهم فصوموه . فلا يخرجنكما من
الجنة فتشقى ثنا قتيبة ثنا ايوب بن النجار عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج
موسى ادم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة
بذنبك واشقيتهم قال قال ادم يا موسى انت الذي
اصطفاك الله برسالته وبكلامه اتلومني على امر كتبه
الله علي قبل ان يخلقني و قدره علي قبل ان يخلقني قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى سورة
الانبياء . حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن
يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم
وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من
تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن
في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون
قال ابن عباس نفشت رعت ليلا . يصبحون
يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد

وقال عكرمة حصب حطب بالحبشة وقال غيره احسوا
توقعوه من احسست خامدين هامدين حصيد
مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا
يستحسرون ولا يعيون ومنه حسير وحسرت
بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا ٭ صنعة لبوس
الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا ٭ الحسيس و
الحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت
الخفي اذناك اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته فانت
وهو على سواء لم تغدر قال مجاهد لعلكم تسئلون
تفهمون ٭ ارتضى رضي الى التماثيل والاصنام
السجل الصحيفة كما بدانا اول خلق ثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ
من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدانا اول حفاة
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول
من يكسى يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء برجال
من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب
اصحابي فيقال ما تدري ما احدثوا بعدك فاقول

كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الى قوله شهيد فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم

سورة الحج

وقال ابن عيينة المخبتين
المطمئنين ۰ وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث
القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان
ويحكم اياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤن
ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال
غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون
يبطشون وهدوا الى الطيب من القول الهموا قال
ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت تذهل
تشغل ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
يوم القيامة يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى
بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا
الى النار قال يارب وما بعث النار قال من كل الف
اراه تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل
حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما
هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فيشق ذلك

قوله في اذا تمنى القى الشيطان م

قوله وترى الناس سكارى م

قوله الى السماء م

على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسعماية وتسعة و
تسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة
السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء
في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا
ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا
ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا • قال ابو اسامة عن
الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال
من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين وقال
جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم
بسكرى • ومن الناس من يعبد الله على حرف فان
اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب
على وجهه خسر الدنيا والاخرة الى قوله هو الضلال ذلك هو
البعيد • اترفناهم وسعناهم حدثني ابراهيم بن الحرث
ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا اسرايل عن ابي حصين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان
الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما
ونتجت خيله قال هذا دين صالح • هذان خصمان

وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

اختصموا

اختصموا في ربهم ثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم اخبرنا
ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر
رضي الله عنه انه كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه
وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان
عن ابي هاشم ٢ عن ابي مجلز قوله ثنا حجاج بن منهال
ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي ثنا ابو مجلز
عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي
وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة ابن
ربيعة والوليد بن عتبة سورة المؤمنون
قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون
سبقت لهم السعادة ۵ قلوبهم وجلة خائفين ۵
قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فاسئل
العادين الملائكة لناكبون لعادلون كالحون
عابسون من سلالة الولد والنطفة السلالة
والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع

٢ وقال عثمان عن جرير عن منصور عن
ابي هاشم

عن الماء وما لا ينتفع به بسم الله الرحمن الرحيم سورة
النور من خلاله من بين اضعاف السحاب متبارقة
الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا
وشتى وشتات وشت واحد • وقال ابن عباس سورة
انزلناها بيناها • وقال غيره سمي القران لجماعة
السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى
فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا • وقال سعد
ابن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة
وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه
الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا جمعناه
والفناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك
وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قران
تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل
يقال للمراة ما قرات بسلا اي لم تجمع في بطنها ولدا
وقال فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا
فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم
قال مجاهد اوالطفل الذين لم يظهروا لم يدروا
لما بهم من الصغر والذين يرمون ازواجهم ولم
يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع

وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة

شهادات بالله انه لمن الصادقين ثنا اسحاق ثنا
محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن
سهل بن سعد رضي الله عنه ان عويمر اتى عاصم
ابن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون
في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام
كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسايل فساله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كره المسايل وعابها قال عويمر والله
لا انتهي حتى اسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران
فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها
ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها
فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به

اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا
احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به
احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب
عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد
ينسب الى امه ٥ والخامسة ان لعنة الله عليه ان
كان من الكاذبين ٥ حدثني سليمان بن داود ابو
الربيع ثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد رضى
الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت رجلا راه مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما
ما ذكر في القران من التلاعن فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال
فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها
ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه
ما فرض الله لها ٥ ويدرا عنها العذاب ان تشهد
اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثني

محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان
ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن
امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد سحماء
في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته
رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال
هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن
الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل
عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان
كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات
ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح
قومي ساير اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين
سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك

ابن سحماء فجاءت به كذالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم سحماء
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثنا محمد
ابن محمد بن يحيى ثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبد الله
وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد
للمراة وفرق بين المتلاعنين • ان الذين جاؤ بالا
فك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير
لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم • افاك كذاب ثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت
عبد الله بن ابي ابن سلول • ولولا اذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم لولا جاؤ عليه باربعة شهداء فان
لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب

اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله ابن عبد الله عن عتبة ابن
مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني
طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا
وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج
اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب
فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة
بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي

فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاوه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
لي فاحتملوا هودجي فرحلوه علي بعيري الذي كنت بي
ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك
خفافا لم يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت
به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا
انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان
صفوان ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم
فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه
كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك

وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشي من ذلك وهو
يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي
انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني
ولا اشعر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ٣ بالشرع
ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل
الغائط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا
فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد
مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح ابن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل
بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم
تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول

اهل الافك فازددت مرضا علي مرضي فلما رجعت
الي بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان
اتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن
الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما
يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله
لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها
ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله و
لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتي اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتي
اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي ابن ابي طالب واسامة بن زيد رضي الله عنهما
حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله قالت
فاما اسامة بن زيد فاشار علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم
في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم
الا خيرا واما علي ابن ابي طالب فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال

للجارية تصدقك قالت فدعى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شي
يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق
ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي عن
الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي ابن سلول
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على
اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد
ابن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا
اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على تقدر
قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال

لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل
بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان
ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا هما جالسان
عندي وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد
لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال
اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان
كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف
بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى

رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي
اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا
من القران اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلان
قلت لكم اني برية والله يعلم اني برية لا تصدقوني
بذلك ولان اعترفت لكم بامر والله يعلم اني
منه برية لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا
قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على
فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني برية وان الله
مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله
منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان
احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجوا
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم

رؤيا يبريني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلي
الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتي
انزل الله عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتي
انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم
شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما
سري عن رسول الله صلي الله عليه وسلم سري عنه
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما
الله عز وجل فقد براك فقالت امي قومي اليه قالت
فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل
وانزل الله جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براتي
قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق
علي مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق
علي مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال
فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يوتوا اولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله
لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلي والله اني احب
ان يغفر الله لي فرجع الي مسطح النفقة التي كان

نفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب
ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت
او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله
بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك من اصحاب الافك • ولولا فضل الله
عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم
فيه عذاب عظيم • وقال مجاهد تلقونه يرويه
بعضكم عن بعض تفيضون تقولون ثنا محمد بن كثير
اخبرنا سليمان بن حصين عن ابي وايل عن مسروق
عن ام رومان ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة
خرت مغشيا عليها • اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون
بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو
عند الله عظيم ثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة
رضي الله عنها تقرا اذ تلقونه بالسنتكم • ولولا
اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك

هذا بهتان عظيم ثنا محمد بن المثني ثنا يحي عن عمر بن
سعيد بن ابي حسين حدثني ابن ابي مليكة قال
استاذن ابن عباس قبل موتها علي عايشة وهي
مغلوبة قالت اخشي ان يثني علي فقيل ابن عم رسول
الله صلي الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت ايذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير
ان اتقيت الله قال فانت بخير ان شا الله زوجة
رسول الله صلي الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا
غيرك ونزل عذرك من السما ودخل ابن الزبير
خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثني علي ووددت
اني كنت نسيا منسيا ثنا محمد بن المثني ثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد ثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس
رضي الله عنهما استاذن علي عايشة نحوه ولم
يذكر نسيا منسيا • يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا
ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي
الضحي عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت
جا حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين
لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال
سفيان تعني ذهاب بصره • فقال •• حصان

رزان ما تزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل •
قالت لكن انت • ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم
حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي انبا شعبة عن ١٢ انبانا نام
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق دخل حسان بن
ثابت على عايشة فشبب وقال • • • •
حصان رزان ما تزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل
عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت
واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • ان الذين
يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب
اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف
رحيم • ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان
يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر
الله لكم والله غفور رحيم • وقال ابو اسامة عن
هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله
عنها قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت

به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد
فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا
علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي
من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء
قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت
في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال
ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل
من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط
ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من
الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد
ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما
علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض
حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح
فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت
تعس مسطح فانتهرتها فقالت ما اسبه الا فيك
فقلت في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث فقلت
وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي
كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا
ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ارسلني

ارسلني الي بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار
فوجدت ام رومان في السفل وابابكر فوق البيت
يقراء فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت
لها الحديث واذ هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت
يا بنية خفضي عليك الشان فانه والله لقلما كانت
امراة حسنا عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها
وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد
علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم و
استعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت
يقراء فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي
ذكر من شانها ففاضت عيناه قال اقسمت عليك
اي بنية الا رجعت الي بيتك فرجعت ولقد جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني
خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا
انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او
عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت
سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ

على بن الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذى
قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط
قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح
ابواى عندى فلم يزالا حتى دخل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفنى
ابواى عن يمينى وعن شمالى فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد يا عائشة ان كنت قارفتى سوءا او ظلمتى
فتوبى الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت
وقد جاءت امراة من الانصار فهى جالسة بالباب
فقلت الا تستحى من هذه المراة ان تذكر شيئا
فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى
ابى فقلت اجبه قال فماذا اقول والتفت الى امى
فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه
تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله
ثم قلت اما بعد فوالله لان قلت لكم انى لم افعل
والله يشهد انى لصادقة ما ذاك بنافعى عندكم
لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت انى فعلت
الى فعلت والله يعلم انى لم افعل لتقولن قد باءت
به على نفسها وانى والله ما اجد لى ولكم مثلا

والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته
فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه
وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل
الله براتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي
ابواي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمده
ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براتي لقد
سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول
اما زينب ابنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل
الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان
الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق
عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه
وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو
بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز
وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى اخر الاية يعني
ابى بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا

• انا نحب ان يغفر لنا وعادل بما كان يصنع وليضربن
بخمرهن على جيوبهن • وقال احمد بن شبيب ثنا ابي
عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول
لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن
مروطهن فاختمرن بها ثنا ابو نعيم ثنا ابراهيم بن نافع
عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان
عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه
الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن
ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد
الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا
دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته
من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه
بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا في
طاعة الله وما شيء اقر لعين المومن ان يرى
حبيبه في طاعة الله • وقال ابن عباس ثبورا
ويلا • وقال غيره السعير مذكر والسعير والا

ضطرام التوقد الشديد • تملى عليه تقرأ عليه من امليت
وامللت الرس المعدن جمعه رساس • ما يعبأ يقال
ما عبأت به شيئا لا يعتد به • غراما هلاكا • وقال مجاهد
وعتوا طغوا • وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان عن
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر
مكانا واضل سبيلا ثنا عبد الله ابن محمد بن محمد ثنا يونس
ابن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله يحشر
الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي امشاه على
الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه
يوم القيامة • قال قتادة بلى وعزة ربنا • والذين
يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما العقوبة ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان
حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة
عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال سألت او سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان
تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان

تقتيل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال
ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية
تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني القاسم ابن ابي بزة انه سال سعيد
ابن جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة فقرات
عليه ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق فقال
سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هي مكية
نسختها اية مدنية التي في سورة النساء حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة ابن
النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة
في قتل المومن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال
نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها شي ثنا ادم ثنا
شعبة ثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سالت
ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاوه جهنم
قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله
الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية ٥ يضاعف له

العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا ثنا سعد بن حفص
ثنا شيبان عن منصور عن سعيد ابن جبير قال
قال ابن ابزي سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته
فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا
النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش
فانزل الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله
غفورا رحيما الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
ثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد
ابن جبير قال امرني عبد الرحمن ابن ابزي ان اسال
ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن الذين لا يدعون
مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك فسوف
يكون لزاما هلكة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا
ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم
والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما الشعراء

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا
مس مسحرين المسحورين ليكة والايكة جمع
ايكة وهي شجر يوم الظلة اظلال العذاب
اياهم موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة
طائفة قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس
لعلكم تخلدون كانكم الريع الايفاع من الارض
وجمعه ريعة وارياع واحد الريعة مصانع كل
بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين
بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد
الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل
خلق ومنه جبلا وجبلا يعني الخلق وقال ابن
عباس ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم
ابن طهمان عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان ابراهيم راى اباه يوم القيامة عليه الغبرة
والقترة الغبرة هي القترة ثنا اسماعيل ثنا
اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى

ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني
يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين
• وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك
الن جانبك ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا
الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم
على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع
ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب
وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي
تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا
عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم
الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدي ابي لهب وتب
ما اغنى عنه ماله وما كسب ثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله

وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة
نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا
يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس
ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من
مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **النمل**
والخب ما خبأت لا قبل لا طاقة . الصرح كل ملاط
اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح
وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة
وغلاء الثمن . مسلمين طائعين ردف اقترب
جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا
غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة
ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه
القصص كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه
ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد
الانباء الحجج . انك لا تهدي من احببت ولكن
الله يهدي من يشاء ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد ابن المسيب عن ابيه

ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا

قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي
امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن
ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد
انه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم
على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين و
انزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء • قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها
العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر
موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون
ان يقص الكلام نحن نقص عليك • عن جنب عن
بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا يبطش
ويبطش ياتمرون يتشاورون • العدوان •

والمداء والتعدي واحد • انس ابصر الجذوة
قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب
فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي
والاساود ردءا معينا قال ابن عباس يصدقني
وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا
فقد جعلت له عضدا • مقبوحين مهلكين وصلنا
بيناه واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت في امها
رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت
الشيء اخفيته وكننته اخفيته فاظهرته ويك
ان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه ثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا يعلى ثنا سفيان العصفري عن عكرمة
عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة ∴ •
العنكبوت وقال مجاهد وكانوا مستبصرين •
ضللة فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة
فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم
اوزارهم **الم غلبت الروم** فلا يربوا من •
اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها عند الله • قال
مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع

والودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت
ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم
كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون
فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان
وقال مجاهد السوء الاساءة جزاء المسيئين •
ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا منصور والاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث
في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فياخذ
باسماع المنافقين وابصارهم ياخذ المومن كهية
الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكيا
فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم
فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا
تعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه
وسلم قل لا اسئلكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين وان قريشا ابطوا عن الاسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام
ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهية الدخان

فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جيت تامرنا بصلة الرحم
وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم
تاتي السماء بدخان مبين الي قوله انكم عايدون
افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عاد والي
كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى
يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الي
سيغلبون والروم قد مضي ٥ لا تبديل لخلق
الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين و
الفطرة الاسلام ثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد علي الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم لقمان لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية

الذين امنوا

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا
اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ليس بذاك الى تسمع الى
قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم • ان
الله عنده علم الساعة ثنا اسحاق عن جرير
عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي
فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان
تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن
بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام
قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به
شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان
قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان
لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى
الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل
ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت المراة

ربتها فذاك من اشراطها واذا كانت الحفاة العراة
روس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا
يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل
فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا
فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم ثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن
محمد بن زيد بن عبد الله ابن عمر ان اباه حدثه
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ
ان الله عنده علم الساعة **تنزيل السجدة**
وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا
هلكنا. وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا
مطرا لا يغني عنها شيئا نهد يبين فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب

بشر

بشر قال ابو هريرة اقرؤا وان شيتم فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين ثنا سفيان ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله
مثله قيل لسفين رواية قال فاي شي قال
ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو
هريرة قرات حدثني اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة
عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا
اذن سمعت ولا خطر علي قلب بشر ذخرا بله
ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون الاحزاب
وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني
ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مومن الا وانا اولى الناس به في الدنيا
والاخرة اقرؤا ان شيتم النبي اولى بالمومنين
من انفسهم وايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته

من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فالياتني وانا
مولاه ادعوهم لاباءهم ثنا معلى بن اسد ثنا عبد
العزيز بن المختار ثنا موسى بن عقبه حدثني
سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد
ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران
ادعوهم لاباءهم هو اقسط عند الله ٥ فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
نحبه عهده اقطارها جوانبها ٥ الفتنة لاتوها
لاعطوها حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن
عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نرى
هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني خارجة بن
زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا
الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة
الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرءها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الا

نصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه ۝ قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا التبرج ۝
ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها ۝
ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ۝
اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاها
حين امره الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك
امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستامري
ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه
قالت ثم قال ان الله يا ايها النبي قل لازواجك
الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ۝
وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة
فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال

قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله
والحكمة القرآن والسنة . وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ابن
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر
لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري
ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه قال يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة
الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي
اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم مثل ما فعلت . تابعه موسى
ابن اعين عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة
وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان
تخشاه حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا معلى بن منصور

عن حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان هذه الاية وتخفي في نفسك
ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة جحش
وزيد بن حارثة • ترجي من تشاء منهن وتووي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك • قال ابن عباس ترجي توخر ارجيه
اخره ثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال هشام
ثنا عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول
الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة
نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن
وتووي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك
الا يسارع في هواك ثنا حبان بن موسى اخبرنا
عبد الله اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن
عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد
ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتووي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح

عليك فقلت لها ماكنت تقولين قالت كنت اقول
له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله
ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع
عاصما • لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم الي طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم
فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين
لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي
منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن
متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر
لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول
الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ان ذلكم
كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه اني يأني
اناه لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت
صفة المونث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا
وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المونث
وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع
المذكر والانثى ثنا مسدد عن يحيى عن حميد
عن انس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات

المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب ثنا محمد بن
عبد الله الرقاشي ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت
ابي يقول ثنا ابو مجلز عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم
جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام
فلم يقوموا فلما راي ذلك قام فلما قام قام من قام
وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت
فجيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم
قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل
فالقي الحجاب بيني وبينه فانزل الله يايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية ثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس
بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه
في البيت صنع طعاما ودعي القوم فقعدوا
يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم

يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم الي طعام غير ناظرين اناه الي قوله من وراء
حجاب فضرب الحجاب وقام القوم ثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن
انس رضي الله عنه قال بني علي النبي صلى الله
عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت
الي الطعام داعيا فيجي قوم فياكلون ويخرجون
ثم يجي قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى
ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد
احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة
رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فانطلق الي حجرة عايشة فقال السلام
عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام
ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك
فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول
لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت
يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد

الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته
او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله
في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر
بيني وبينه وانزلت اية الحجاب ثنا اسحاق ابن
منصور اخبرنا عبد الله ابن بكر السهمي ثنا حميد
عن انس رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع
الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المومنين
كما كان يصنع صبيحة بنايه فيسلم عليهن ويدعو
لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته
راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع
عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله
عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري
انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل
البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية
الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثني حميد
سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة

بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة
لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة
اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت
فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت
فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي
فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع
عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن
لكن ان تخرجن لحاجتكن ۵ ان تبدوا شيئا او تخفوه
فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في
اباءهن ولا ابناءهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن
ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن
واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا ثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن
الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت استأذن
علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب
فقلت لا اذن له حتى استأذن فيه النبي صلى الله
عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان
افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن
حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما
منعك ان تأذني عمك قلت يا رسول الله ان
الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة
ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك
قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا
من الرضاعة ما تحرمون من النسب ٭ ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة
الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة
الدعاء ٭ قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك
لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى ثنا ابي ثنا
مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
رضي الله عنه قيل يا رسول الله اما السلام عليك
فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صلى
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد ثنا

عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد
الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابراهيم ، قال ابو صالح عن الليث
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم ثنا
ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
لا تكونوا كالذين آذوا موسى ثنا اسحاق بن ابراهيم
اخبرنا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد
وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان
رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها سبأ يقال معاجزين
مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزين مغالبين
سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا

قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد
كل واحد منهما أن يظهر عجز صاحبه معشار عشر الا
كل الثمر ٠ باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب
لا يغيب العرم السد ماء أحمر أرسله الله في السد
فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين
وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من
السد ولكن كان عذابا أرسله الله عليهم من حيث
شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن أهل
اليمن ٠ وقال غيره العرم الوادي ٠ السابغات
الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب أعظكم بواحدة
بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين والتناوش
الرد من الآخرة إلى الدنيا وبين ما يشتهون من مال
او ولدا وزهرة بأشياعهم بأمثالهم ٠ وقال ابن عباس
كالجواب كالجوبة من الأرض الخمط الاراك والأثل
الطرفاء ٠ العرم الشديد ٠ حتى إذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال سمعت عكرمة
يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر

في السما ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله
كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترق السمع هكذا بعضه فوق
بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين
اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته
ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان
الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل
ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب
معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا
وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت
من السماء ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب
شديد ثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن خازم ثنا
الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال
يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك
قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم
اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم

ومسترقو السمع

بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك
الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب وتب
الملائكة قال مجاهد القطمير لفافة النواة
مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس
وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار
وغرابيب سود اشد سواد الغربيب الشديد
السواد **سورة يس** وقال مجاهد فعززنا
شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم
استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء
احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق
النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما
من الاخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام
فكهون معجبون جند محضرون عند الحساب
ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس
طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا
مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم
واحد والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم ثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنا

مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس
فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله
ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت
العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم ثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا
الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
والصافات وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من
من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل
جانب يرمون واصب دائم لازب لازم تأتوننا
عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشيطان غول
وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان
يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في
المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة
بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال
الله تعالى ولقد علمت الجنة أنهم لمحضرون
ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون وت
الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم

لشويا

لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا
بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الآخرين
يذكر بخير يستسخرون بعلا ربا وان يونس لمن
المرسلين ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد
ان يكون خيرا من ابن متى حدثني ابراهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر
ابن لوي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا
انا خير من يونس بن متى فقد كذب ص حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن العوام قال
سالت مجاهد عن السجدة في صاد قال سال ابن عباس
فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد
الله ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال
سالت مجاهد عن سجدة ص فقال سالت ابن عباس
من اين سجدت او ما تقرأ ومن ذريته داود
وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي
به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم • عجاب
عجيب القط الصحيفة هو ها هنا صحيفة الحسنات
وقال مجاهد في عزة معازين الملة الاخرة ملة قريش
الاختلاق الكذب الاسباب طرق السما في ابوابها
جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب
القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم
سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس
الايد القوة في العبادة الابصار البصر في امر
الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا
يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت
الوهاب ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا روح ومحمد بن
جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها
ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت
ان اربطه الي سارية من سواري المسجد حتى
تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان

رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح
فرده خاسيا وما انا من المتكلفين ثنا قتيبة ثنا
جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلنا على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
يا ايها الناس من علم شيا فليقل به ومن لم يعلم فليقل
الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا يعلم الله
اعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل
ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين و
ساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة فحصت كل شي حتى اكلوا الميتة والجلود
حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا
من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عايدون افيكشف العذاب يوم القيامة

قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر
قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون **الزمر** وقال مجاهد افمن يتقي
بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى ٢ يوم القيامة ٢
افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا ذي عوج لبس
ورجلا سلما لرجل مثل لالهتهم الباطل والاله
الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان
خولنا اعطينا والذي جاء بالصدق القران وصدق
به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي
اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس
العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال
سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز
حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه
متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه
بعضا في التصديق يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم **حدثني** ابرهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن

ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك كانوا
قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلي الله
عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا اليه لحسن
لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين اسرفوا
لا تقنطوا من رحمة الله ۝ وما قدروا الله حق قدره
ثنا ادم ثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا محمد
انا نجد ان الله يجعل السموات علي اصبع والارضين
علي اصبع والشجر علي اصبع والماء والثري علي اصبع
وساير الخلايق علي اصبع فيقول انا الملك فضحك
النبي صلي الله عليه وسلم حتي بدت نواجذه
تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلي الله عليه
وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالي عما يشركون ثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن

مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا ما شاء الله
ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن
ثنا اسماعيل بن خليل اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا
ابن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع
راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق
بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة
حدثني عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال
سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين
اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت
قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون
شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا
عجب ذنبه فيه يركب الخلق

المؤمن

قال مجاهد مجازها مجازا وايل السور ويقال بل هو

اسم لقول شريح ابن ابي اوفى العبسي • يذكرني
حاميم والرمح شاجر • فهلا تلي حاميم قبل التقدم
الطول التفضل داخرين خاشعين • وقال مجاهد
الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن •
يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون
وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط
الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله
يقول يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ويقول ان المسرفين هم اصحاب النار
ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي
اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه
ثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابراهيم
التيمي حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله
ابن عمرو بن العاصي اخبرني باشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذا
قبل عقبة ابن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون
رجلا يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم
حم السجدة وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا
طوعا اعطيا قالتا اتينا طايعين اعطينا وقال
المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس اني اجد
في القران اشيا تختلف علي قال فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا
مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السما
بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل
خلق الارض ثم قال انكم لتكفرون بالذي خلق
الارض في يومين الى طايعين فذكر في هذه خلق
الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما
عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال
فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في
الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شا الله فلا انساب بينهم عند ذلك

ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على
بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون
الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال
المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم
فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا
وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في
يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السما فسواهن
في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج
منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والاكام وما
بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله
خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شي
في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان
الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل
كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد
فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله وقال
مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء
امرها مما امر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء
تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات
وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع

ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا سواء للسائلين
قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر
كقوله وهديناه النجدين وقوله هديناه السبيل
والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه
من ذلك قوله اوليك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى
الكم ولي حميم القريب من محيص حاص حاد مرية
ومرية واحد اي امتراء • وقال مجاهد اعملوا
ما شئتم الوعيد • وقال ابن عباس التي هي احسن
الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا
فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي
حميم • وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا
يعلم كثيرا مما تعملون •• الصلت بن محمد يزيد
ابن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن
مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان
رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او
رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت

فقال بعضهم لبعض اترون ان الله سمع حديثنا
قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان
يسمع بعضه لقد سمع كله فانزلت وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية • ولكن
ظننتم الاية ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال
اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان
وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول
قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا
وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع
اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
الاية • وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا
منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان
منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير
واحدة فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية ثنا عمر
ابن علي ثنا يحيى ثنا سفيان الثوري حدثني
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه

حم عسق ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد روحا
من امرنا القرآن ، وقال مجاهد يذروكم فيه نسل بعد
نسل لا حجة بيننا ولا خصومة طرف خفي ذليل ، وقال
غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر
شرعوا ابتدعوا ، الا المودة في القربى ثنا محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سيل
عن قوله المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد
صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له
فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة
حم الزخرف وقال مجاهد على امة على امام وقيله
يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم
ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس
امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت
لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة
وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين اسفونا
اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم
الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى

مثل

مثل الاولين سنة الاولين ۔ مقرنين يعني الابل
والخيل والبغال والحمير ينشؤ في الحلية الجواري
جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء
الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله
تعالى وما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون
في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم
فرعون لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة
يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين
اول المومنين انني براء مما تعبدون العرب تقول
نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمونث يقال فيه براء لانه مصدر
ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع
بريئون وقرا عبد الله انني بريء بالياء والزخرف
الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ۔
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية ثنا حجاج
ابن منهال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء
عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك ۔ وقال قتادة مثلا للآخرين

غلظة • وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان
مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي
لاخراطيم لها • اول العابدين اي ماكان فانا اول
الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد
الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين
الجاحدين من عبد يعبد • وقال قتادة في ام الكتاب
جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر
صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان
هذا القران رفع حيث رده اوائل هذه الامة
لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين
عقوبة الاولين جزاء عدلا **الدخان** وقال
مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين على من بين
ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور انكحناهم
حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا
ساكنا • وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت
• وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمي
تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمي تبعا لانه يتبع
الشمس يوم تاتي السماء بدخان مبين • قال
قتادة فارتقب فانتظر ثنا عبدان عن ابي حمزة عن

الاعمش

الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضي
خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يغشي
الناس هذا عذاب اليم ثنا يحيي ثنا ابو معاوية عن الا
عمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما
كان هذا الان قريشا لما استعصوا علي النبي صلي الله
عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم
قحط وجهد حتي اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الي
السماء ويري ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد
فانزل الله تعالي فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
يغشي الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله
لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقي
فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية
عادوا الي حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله
عز وجل يوم نبطش البطشة الكبري انا منتقمون
قال يعني يوم بدر • ربنا اكشف عنا العذاب
انا مومنون ثنا يحيي ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي
الضحي عن مسروق قال دخلت علي عبد الله فقال
ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله

قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا
النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه
قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى
جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان
من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون
فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف
عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله
تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله جل
ذكره انا منتقمون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
الذكر والذكرى واحد ثنا سليمان بن حرب ثنا
جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم
سنة حصت يعني كل شي حتى كانوا ياكلون الميتة
فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء
مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب

يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
قال عبد الله فيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال
البطشة الكبرى يوم بدر ۰ ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون ثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال
قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
وقال قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا
استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة حتى حصت كل شي حتى اكلوا
العظام والجلود فقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة
وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو
سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا
فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا
بعدها في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين الى عائدون ايكشف عذاب
الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال
احدهم القمر وقال آخر الروم ۰ يوم نبطش البطشة

الكبرى انا منتقمون ثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين
اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان الجاثية
مستوفزين على الركب ۰ وقال مجاهد نستنسخ نكتب
ننساكم نترككم ۰ وما يهلكنا الا الدهر الآية
ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
يوذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي
الامر اقلب الليل والنهار الاحقاف وقال
مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة واثرة
واثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل
لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف
انما هي توعد ان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد
وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو اتعلمون
ابلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا
والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج
وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله
ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير

الاولين ثنا موسي ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز
استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية
لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن ابن ابي
بكر شيا فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا
فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي
قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عايشة من
وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيا من القران الا ان
الله انزل عذري فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح
فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب
ثنا احمد ثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه
عن سليمان بن يسار عن عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى
منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راي
غيما او ريحا عرف في وجهه قال يا رسول الله ان
الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه
المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية

فقال يا عائشة ما يؤمني ان يكون فيه عذاب عذب قوم
بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا
الذين كفروا اوزارها آثامها حتي لا يبقى الا
مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم
عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا • وقال
ابن عباس اضغانهم حسدهم اسن متغير و
تقطعوا ارحامهم ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني
معاوية ابن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فاخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام
العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل
من وصلك واقطع من قطعك قالت بلي يا رب
قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن معاوية
ثنا عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة
بهذا ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اقرؤا ان
شئتم فهل عسيتم حدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله

أخبرنا معاوية بن أبي المزرد بهذا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم
سورة الفتح وقال مجاهد سيماهم في وجوههم
السجنة • وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه
فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة
ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء
العذاب يعزروه ينصروه شطأه شطء السنبل
تنبت الحبة عشرا أو ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه
ببعض فذاك قوله تعالى فآزره قواه ولو كانت واحدة
لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه
وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة
بما ينبت منها • إنا فتحنا لك فتحا مبينا ثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره
وعمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب ثكلت أم عمر
نزرت رسول الله ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت
أن ينزل في القرآن فما نشبت أن سمعت صارخا

يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن
فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي
مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا
مبينا حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه انا فتحنا
لك فتحا مبينا قال الحديبية ثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا شعبة ثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل
قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة
الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت ان احكي
لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما ثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة ثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام
النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه
فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا اكون عبدا شكورا ثنا الحسن بن عبد العزيز
ثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة
عن عايشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم

كان يقوم من الليل حتى تورمت قدماه فقالت عائشة
لما تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا
شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع
قام فقرا ثم ركع • انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا ثنا عبد الله ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن
هلال بن ابي هلال عن عطا بن يسار عن عبد الله
ابن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان هذه الاية
التي في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة
ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم
به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله
فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا
• هو الذي انزل السكينة ثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله
عنه قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم يقراء وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج
الرجل فنظر فلم ير شيا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة
تنزلت بالقران ٥ اذ يبايعونك تحت الشجرة ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا
يوم الحديبية الفا واربع مائة ثنا علي بن عبد الله ثنا
شبابة ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن
صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني اني ممن شهد
الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف ٥
وعن عقبة ابن صهبان قال سمعت عبد الله ابن
المغفل المزني في البول في المغتسل حدثني محمد بن الوليد
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب
الشجرة ثنا احمد بن اسحاق السلمي ثنا يعلى ثنا عبد
العزيز بن سياه عن حبيب ابن ابي ثابت قال اتيت
ابا وايل اساله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر
الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال
سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم
الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله

عليه وسلم والمشركين ولو نري قتالا لقاتلنا فجاء عمر
فقال السنا علي الحق وهم علي الباطل اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلي قال فتيم اعطي
الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال
يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله
ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال
يا ابا بكر السنا علي الحق وهم علي الباطل قال يا ابن
الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن
يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح الحجرات
وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يقضي الله علي لسانه امتحن
اخلص تنابزوا يدعي بالكفر بعد الاسلام يلتكم
ينقصكم التنا نقصنا لا ترفعوا اصواتكم فوق
صوت النبي الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر
ثنا بسرة بن صفوان ابن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر عن
ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابي بكر وعمر
رضي الله عنهما رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله
عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما
بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل

يلتكم

اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت
الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما
في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه
ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر ثنا علي ابن
عبد الله ثنا ازهر بن سعد اخبرنا ابن عون قال
انبانى موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت
ابن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك
علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه
فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق
صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو
من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة
الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له
انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
ثنا الحسن بن محمد ثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي

مليكة

مليكة ان عبد الله ابن الزبير اخبرهم انه قدم ركب
من بني تميم علي النبي صلي الله عليه وسلم فقال
ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر
الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الي
اوالا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا
حتي ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين
امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتي انقضت
الاية • ولو انهم صبروا حتي تخرج اليهم لكان خيرا
لهم **سورة ق** رجع بعيد رد فروج فتوق
واحدها فرج وريد في حلقه والحبل حبل العاتق
وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة
بصيرة حب الحصيد والحنطة باسقات الطوال
افعيينا افأعيا علينا • وقال قرينه الشيطان
الذي قيض له فنقبوا ضربوا او القي السمع لا يحدث
نفسه بغيره حين انشاكم وانشا خلقكم • رقيب
عتيد رصد سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد
شهيد شاهد بالقلب من لغوب النصب • وقال
غيره نضيد الكفري ما دام في اكمامه ومعناه منضود
بعضه علي بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد

في ادبار النجوم وادبار السجود وكان عاصم يفتح التي في
ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان
وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون من القبور
وتقول هل من مزيد ثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا
حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول
هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثني
محمد بن موسى ثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى
ابن مهدي ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه
واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل
امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك
وتعالى قدمه عليها فيقول قط قط حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفا الناس
وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي
ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت
عذاب اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة

منهما

منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتي يضع رجله فتقول
قط قط فهنالك تمتلي ويزوي بعضها الى بعض
ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان
الله عز وجل ينشي لها خلقا ٥ وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب ثنا اسحاق بن ابراهيم
عن جرير عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير
ابن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلي الله
عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال
انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رويته
فان استطعتم ان لا تغلبوا علي صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب ثنا ادم ثنا ورقا عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في
ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود ٥
والذاريات قال علي عليه السلام الرياح وقال
غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تاكل وتشرب في
مدخل واحد ويخرج في موضعين فراغ فرجع فصكت
فجمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات
الارض اذا يبس وديس لموسعون اي لذو سعة

وكذلك على الموسع قدره يعني القوي • زوجين الذكر
والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما
زوجان ففروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون
ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون
وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك
بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو
العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا
العقيم التي لا تلد • وقال ابن عباس والحبك
استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون
وقال غيره تواصوا تواطؤوا وقال مسومة معلمة
من السيماء **والطور** وقال قتادة مسطور
مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية
رق منشور صحيفة والسقف المرفوع سماء والمسجور
الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا
يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم نقصناهم نقصنا
وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن
عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت
وقال غيره يتنازعون يتعاطون ثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن

ابن نوفل

ابن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال
طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور
وكتاب مسطور ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثوني عن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما
بلغ هذه الاية ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير
قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي
قالوا لي

والنجم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب
قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء واكدى
قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى
وفى ما فرض عليه ازفت الازفة اقتربت الساعة سامدون
البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم
افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه يعني افتجحدونه
ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى
ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى

غاب ه وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى ثنا
يحيى ثنا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر
عن مسروق قال قلت لعايشة رضي الله عنها
يا اماه هل راي محمد صلى الله عليه وسلم فقالت لقد
قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن
فقد كذب من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم
راي ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك
انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية
ولكنه راي جبريل في صورته مرتين ثنا ابو النعمان
ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت زرا عن
عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راي جبريل
له ستماية جناح ثنا طلق بن غنام ثنا بن زايدة عن
الشيباني قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب
قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد

الله

الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى جبريل له ستماية
جناح ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد راى من ايات
ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق
افرايتم اللات والعزى ثنا مسلم ثنا ابو الاشهب
ثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات
رجل يلت سويق الحاج ثنا عبد الله بن محمد اخبرنا
هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال
اقامرك فليتصدق • ومناة الثالثة الاخرى
ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت عروة قلت
لعائشة رضي الله عنها انما كان من اهل بمناة الطاغية
التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل
الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال
سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت

في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون
لمناة مثله • وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة
صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف
بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه • فاسجدوا لله
واعبدوا ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله
عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس • تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر
ابن علية ابن عباس ثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد
ثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
رضي الله عنه قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم
قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد
من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد
عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

اقتربت الساعة قال مجاهد مستمر ذاهب
مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر
اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء
من الله محتضر يحضرون الماء • وقال ابن جبير مهطعين

النشلان الجبب السراع وقال غيره فتعاطى فتعاطاها بيده
فعقرها • المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر
افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء
لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال الاشر
الاشر المرح والتجبر ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة وسفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهدوا ثنا علي ثنا سفيان اخبرنا ابن نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا
اشهدوا ثنا يحيى بن بكير حدثني بكر عن جعفر عن عراك
ابن مالك عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن
مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله ابن محمد
ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم
انشقاق القمر ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين • بجري

باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من
مدكر • قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها
اوايل هذه الامة ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي
اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة
نوح حتى ادركها اوايل هذه الامة ثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر •
قال مجاهد يسرنا هونا قراته ثنا مسدد عن يحيى عن
شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا
فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي
ونذر ثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع
رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال
سمعت عبد الله يقراها فهل من مدكر قال وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقراها فهل من مدكر دالا
• فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر ثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن
ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الاية
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي
ونذر ثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قرأ فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من
مدكر ثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي
صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فهل من مدكر سيهزم الجمع ويولون
الدبر ثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد
ثنا عفان بن مسلم عن وهيب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك
وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني
من المرارة ثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف

ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يوسف بن ماهك قال اني
عند عائشة ام المومنين قالت لقد انزل على محمد صلى
الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحاق ثنا
خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد
اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول
الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر سورة الرحمن واقيموا
الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع
اذا قطع منه شي قبل ان يدرك فذلك العصف
والريحان رزقه والحب الذي يوكل منه والريحان
في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف
يريد الماكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يوكل
وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك
العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول
ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف

وورق الحنطة والريحان الرزق ۔ والمارج اللهب الاصفر
والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت ۔ وقال
بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء
مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في
الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت
ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس
بمنشأة وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤسهم
يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر
الله عز وجل فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان
سوداوان من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل
كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال
صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر
مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال
بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها
تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر
تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان
الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم

في اول قوله من السموات ومن في الارض وقال غيره
افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب
وقال الحسن فباي الآء نعمه وقال قتادة ربكما
يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم في
شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع
اخرين • وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق
نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة •
وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير
رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج
امر الناس مريج ملتبس مرج اختلط البحران من
مرجت دابتك تركتها • سنفرغ لكم سنحاسبكم لا
يشغله شي عن شي • وهو معروف في كلام العرب
يقال لاتفرغن لك وما به شغل تقول لاخذنك
على غرتك • ومن دونهما جنتان ثنا عبد الله بن ابي
الاسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا ابو
عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان
من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا

الي ربهم الا رداء الكبر علي وجهه في جنة عدن •
حور مقصورات في الخيام • وقال ابن عباس حور
سود الحدق • وقال مجاهد مقصورات محبوسات
قصر طرفهن وانفسهن علي ازواجهن قاصرات
لا يبغين غير ازواجهن حدثني محمد بن المثنى حدثني
عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن
ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة
من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا وفي كل زاوية
منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المومنون
وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من كذا
انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الي ربهم الا رداء الكبر علي وجهه في جنة عدن

الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت بست
فتت لتت كما يلت السويق المخضود الموقر حملا
ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب
المحببات الي ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود
يصرون يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون
لملزمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق وننشاكم

في اي خلق نشاء • وقال غيره تفكهون تعجبون عربا
مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها
اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق
الشكلة وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة
الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة
والكوب لا اذان له ولا عروة والاباريق ذوات
الاذان والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها
فوق بعض مترفين متمتعين ما تمنون هي النطفة
في ارحام النساء للمقوين المسافرين والقي القفر بمواقع
النجوم بمحكم القران ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن
ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن
فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب
اليمين والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق
مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل
وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان
رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون
اوريت اوقدت لغوا باطلا تاثيما كذبا • وظل ممدود
ثنا علي ابن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود **الحديد**
قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات
الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة
وسلاح مولاكم اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم
اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شي علما والباطن
على كل شي علما انظرونا انتظرونا **المجادلة** وقال
مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا اخزوا من الخزى
استحوذ غلب **الحشر** الجلاء من ارض الى ارض **ثنا**
محمد بن عبد الرحيم **ثنا** سعيد بن سليمان **ثنا** هشيم **اخبرنا**
ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل
ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها
قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت
سورة الحشر قال نزلت في بني **حدثني** الحسن بن مدرك النضير صح
ثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل
سورة النضير ما قطعتم من لينة ما لم تكن عجوة
او برنية **ثنا** قتيبة **ثنا** ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع
وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين ..
ما افاء الله على رسوله ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن
الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها
نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله . وما آتاكم الرسول فخذوه ثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن منصور عن علقمة عن عبد الله قال لعن
الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك المرأة من بني
اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك
لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت
لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول
قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما آتاكم

الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلي قال فانه
قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي
فانظري فذهبت فنظرت فلم ترمن حاجتها شيا فقال
لو كانت كذلك ما جامعتنا ثنا علي ثنا عبد الرحمن عن سفيان
قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال فقال
سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله
مثل حديث منصور • تبوؤا الدار والايمان ثنا
احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار
الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفوا
عن مسيئهم ويوثرون على انفسهم الاية الخصاصة
الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء
حي على الفلاح عجل • وقال الحسن حاجة حسدا حدثني
يعقوب ابن ابراهيم بن كثير ثنا ابو اسامة ثنا فضيل
ابن غزوان ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي

الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد
عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من
الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال
لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه
شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا
اراد الصبية العشا فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج
ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدى الرجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله
عز وجل او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز
وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

باب سورة الممتحنة

وقال مجاهد لا تجعلنا
فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء
على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر
بمكة ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار
حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن
ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه

يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان
بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى
بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
ابن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا
تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرءا من قريش ولم
اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم
قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت
اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون
قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال
عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد
بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت

فيه يا يها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا
قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو ثنا علي قيل
لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم
قال سفيان هذا حديث في الناس حفظته من عمرو
ما تركت منه حرفا وما اري احدا حفظه غيري
اذا جاءكم المومنات مهاجرات ثنا اسحاق ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني
عروة ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه الاية
يقول يا يها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الى
قوله غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا
الشرط من المومنات قال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده
يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد
بايعتك على ذلك ٥ تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن
ابن اسحاق عن الزهري وقال اسحاق ابن راشد عن
الزهري عن عروة وعمرة ٥ اذا جاءك المومنات
يبايعنك ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب

عن حفصة

عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا تشركن
بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها
فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت
فبايعها ثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا
ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس
في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط
شرطه الله للنساء ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء
واكثر لفظ سفيان قرأ الاية فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو
كفارة له ومن اصاب منها شيئا من ذلك فستره الله
فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد
الرزاق عن معمر في الآية ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا
هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني

ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاووس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي
الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس
الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال
فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين
ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه
بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال
حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة
لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي
قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ
والخواتيم في ثوب بلال **سورة الصف**
وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى
الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض
وقال غيره بالرصاص من بعدي اسمه احمد ثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء
انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحي الله بي الكفر
وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم وقراء عمر
فامضوا الى ذكر الله **حدثني** عبد العزيز بن عبد
الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة و
اخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول
الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان
الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله
رجال او رجل من هولاء **ثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا عبد العزيز **ثنا** ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هولاء
واذا راوا تجارة حدثني حفص بن عمر **ثنا** خالد بن عبد
الله **ثنا** حصين عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سفيان
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اقبلت
عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار

الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها **اذا جاءك المنافقون**
قالوا نشهد انك لرسول الله الى لكاذبون ثنا عبد
الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن
ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم
يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما
اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون
فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان
الله قد صدقك يا زيد • اتخذوا ايمانهم جنة
يجتنون بها ثنا ادم بن ابي اياس ثنا اسرائيل عن
ابي اسحاق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول

لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال
ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله
ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله
فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون
الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها علي ثم قال ان
الله صدقك • ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على
قلوبهم فهم لا يفقهون ثنا ادم ثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن
ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله ابن ابي لا تنفقوا
على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى
المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني
الانصار وحلف عبد الله ابن ابي ما قال ذلك فرجعت
الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين

يقولون لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زايدة عن الاعمش
عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا
تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة
عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يوفكون
ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق
قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس
فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال
لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى
عبد الله ابن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا
كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي
مما قالوا شدة حتى انزل الله اذا جاءك المنافقون
فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا
روسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل
شي واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا
روسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا

عز وجل تصديقي في

استهزؤا

استهزؤوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرؤوا بالتخفيف
من لويت ثنا عبيد الله ابن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي
فسمعت عبد الله ابن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت لعمي فذكر عمي للنبي
صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني
مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان
كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله
تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله
وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال ان الله
قد صدقك ٥ سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر
لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين
ثنا علي ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا في غزاة مرة في جيش فكسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوة
جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين

رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع
بذلك عبد الله ابن ابي فقال افعلوها اما والله لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله
دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه
وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة
ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من
عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا ويتفرقوا ولله خزائن السموات
والارض ولكن المنافقين لا يفقهون اسماعيل
ابن عبد الله حدثني اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة
عن موسى ابن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل انه
سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول حزنت على
من اصيب بالحرة فكتب الى زيد بن ارقم وبلغه شدة
حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك
ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض

من

من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه قوله يقولون
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله
العزة ولرسوله وللمومنين ولكن المنافقين لا يعلمون
ثنا الحميدي ثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا
في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمها
جرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة
قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله
عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله
ابن ابي وقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول
الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله
عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا صلى الله
عليه وسلم يقتل اصحابه ❁ سورة التغابن
وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد
قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من
الله سورة الطلاق وقال مجاهد وبال امرها

جزاء امرها ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها
قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله
يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها
ذات حمل ثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن
يحيى اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس
وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امرأة ولدت
بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر
الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة
فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسألها
فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى
فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن

خطبها

خطبها • وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد
الرحمن ابن ابي ليلة وكان اصحابه يعظمونه فذكر اخر
الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن
عبد الله بن عتبة قال فضمن الي بعض اصحابه قال
محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجرئ ان كذبت على عبد
الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيي وقال
لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر
فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل
سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد
الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها
الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن سورة
التحريم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي
مرضات ازواجك والله غفور رحيم ثنا معاذ بن
فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن
جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر
وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن

يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث
عندها فواطيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها
فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير
قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة
جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك
احدا ۝ تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم
تحلة ايمانكم ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان
ابن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن
عباس رضي الله عنهما يحدث انه قال مكثت سنة
اريد ان اسئل عمر ابن الخطاب عن اية فما استطيع
ان اسئله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه
فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك
لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه
فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي
صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة
وعائشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسئلك
عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال

فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسئلني
فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان
كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله
فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا
في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا
قال فقلت لها مالك ولما ههنا فيما تكلفك في
امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد
ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ
رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية
انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه
فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب
رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا تغرنك هذه
التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت
على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة
عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي
ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه

فاذ خذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد
فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار
اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيته بالخبر
ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه
يريد ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه
فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح
افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك
اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت
رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج
حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا
عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت
حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه على حصير ما بينه وبينه شي وتحت راسه
وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه
قرظا مصبوبا وعند راسه اهب معلقة فرايت
اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت

يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول
الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات
به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما
انبأها به قالت من انباك هذا قال نبانى العليم الخبير
فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي ثنا
سفيان ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن
حنين قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اردت
ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المرأتان اللتان
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت
كلامى حتى قال عائشة وحفصة ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو
مولاه وجبريل وصالح المومنين والملائكة بعد ذلك
ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا
انفسكم واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى
الله وادبوهم ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يحيى بن
سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت
ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر عن المرأتين اللتين
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت

سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا
بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته
بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا
فقلت يا امير المؤمنين من المراتان اللتان تظاهرتا
قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عائشة و
حفصة ۝ عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات
عابدات سائحات ثيبات وابكارا ثنا عمرو بن عون
ثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله
عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة
عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية **تبارك**
الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفوت
واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون
مثل تذكرون ٣ ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال
مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور ۝
ن والقلم وقال قتادة حرد جد في انفسهم ۝
وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنتنا
وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل

٣ وتذكرون

انصرم

انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من
معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل و
مقتول • عتل بعد ذلك زنيم حدثني محمود ثنا عبيد
الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابن عباس رضي
الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش
له زنمة مثل زنمة الشاة ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن
سعيد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم •
باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر • يوم يكشف
عن ساق ثنا ادم ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن
سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل
مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا
رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا الحاقة عيشة راضية يريد فيها الرضى
القاضية الموتة الاولى التي متها ثم احيى بعدها
من احد عنه حاجزين احد يكون للجمع والواحد

وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس
طغا كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت
على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح **سأل سائل**
الفصيلة أصغر آبائه القربى إليه ينتمي من انتمى للشوى
اليدان والرجلان والأطراف وجلدة الرأس يقال
لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون
الجماعات وواحدها عزة **انا أرسلنا** أطوارا طورا
كذا وطورا كذا يقال عدا طوره أي قدره والكبار
أشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لأنها أشد
مبالغة وكبار الكبير وكبارا أيضا بالتخفيف والعرب
تقول رجل حسان وجمال حسان مخفف وجمال
مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران
كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا
أحدا تبارا هلاكا • وقال ابن عباس مدرارا يتبع
بعضها بعضا وقارا عظمة **حدثنا** ابراهيم بن موسى
أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما صارت الأوثان التي كانت في قوم
نوح في العرب بعد أما ود وكانت لكلب بدومة
الجندل وأما سواع كانت لهذيل وأما يغوث فكانت

المراد

لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا، واما يعوق
فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي الكلاع
اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى
الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التى
كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا
فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت
قل اوحي الي قال ابن عباس لبدا اعوانا ثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر
السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال
بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق
الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث
فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون
ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء
قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو
يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا
اليه فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء
فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا
قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا
احدا وانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه
قول الجن **المزمل** وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال
الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به ٥ وقال
ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا
المدثر قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز
الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد
قسورة مستنفرة نافرة مذعورة **حدثني** يحيى **ثنا**
وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت
ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران
قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي
خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال
جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال جاورت

قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت
فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي
فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي
فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني
وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم
فانذر وربك فكبر ❊ قم فانذر حدثني محمد بن بشار
ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قال ثنا حرب بن
شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان
ابن عمر عن علي بن المبارك ❊ وربك فكبر ثنا اسحاق
ابن منصور ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى قال
سالت ابو سلمة اي القران انزل اول فقال يا ايها
المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك فقال
لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت
في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت
الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني

وعن شمالي فاذا هو جالس علي عرش بين السماء و
الارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي
ماءً باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر وثيابك فطهر ثنا يحيي بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله ابن
محمد ثنا عبد الرزاق ا خبرنا معمر عن الزهري فاخبرني
ابو سلمة عن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم
وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء
فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء
جالس علي كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني
فانزل الله تعالي يا ايها المدثر الي والرجز فاهجر
قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان ه والرجز
فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب ثنا عبد
الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم

حدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا •
من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك •
الذي جائني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت
زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي
وتتابع **سورة القيمة** وقوله لا تحرك به لسانك
لتعجل • وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف
اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن ثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا موسى ابن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه
ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك
به لسانك لتعجل به • ان علينا جمعه وقرانه ثنا عبد
الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى ابن ابي عائشة انه
سال سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال
وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل
له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا
جمعه وقرانه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقراه

فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه
ان نبينه على لسانك فاذا قراناه فاتبع قرانه ، قال
ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع العمل به ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم
بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به انا علينا جمعه
وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا
قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم انا علينا
بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه
جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله اولى لك
فاولى توعد هل اتى على الانسان يقال معناه ١٠
اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذ
من الخبر يقول كان شيا فلم يكن مذكورا وذلك من حين
خلقه من طين الى ان نفخ فيه الروح امشاج الاخلاط
ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط
مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال

سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء
والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس
والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام
في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شي شددته
من قتب فهو ماسور **والمرسلات** جمالات حبال
اركعوا صلوا لا يصلون وسيل ابن عباس لا ينطقون
والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان
مرة ينطقون ومرة يختم عليهم **حدثني** محمود **ثنا** عبيد
الله عن اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات انا لنتلقاها
من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت
جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها **ثنا** عبدة بن عبد الله **اخبرنا**
يحيى بن ادم عن اسرايل عن منصور بهذا وعن اسرايل
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله
وتابعه اسود بن عامر عن اسرايل وقال حفص وابي
معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود قال يحيى ابن حماد اخبرنا ابو عوانه

عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن
اسحاق عن عبد الرحمن ابن الاسود عن ابيه عن عبد
الله ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزل عليه والمرسلات
فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت
حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت
شركم كما وقيتم شرها ٥ انها ترمي بشرر كالقصر ثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان ؎ حدثنا عبد الرحمن ابن
عابس سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر
قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل
فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات
صفر حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى اخبرنا سفيان حدثني
عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما ترمي بشرر كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع
وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه
جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط
الرجال هذا يوم لا ينطقون ثنا عمر بن حفص ثنا

ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
رضي الله عنه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها
واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها
فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي
في غار بمنى عم يتساءلون قال مجاهد لا يرجون
حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه
الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا
عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني
يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثني
محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال
اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا
قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال
ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت
البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما

واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة
والنازعات وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه
ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع
والباخل والبخيل • وقال بعضهم النخرة البالية و
الناخرة العظم المجوف الذي يمر فيه الريح فينخر وقال
ابن عباس الحافرة التي امرنا الاول الى الحياة وقال
غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة
حيث تنتهي ثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان
ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا
بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين
عبس عبس كلح واعرض • وقال غيره مطهرة
لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله
فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة
لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير
لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر
سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت
بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين
القوم • وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد

لما يقض

لما يقض لا يقضي أحد ما أمر به • وقال ابن عباس
ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بأيدي سفرة
• وقال ابن عباس كتبة أسفارا كتبا تلهى تشاغل
يقال واحد الأسفار سفرة ثنا آدم ثنا شعبة ثنا
قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعيد
ابن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن
وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي
يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران
إذا الشمس كورت انكدرت انتثرت
• وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة
وقال مجاهد المسجور المملوء • وقال غيره سجرت
أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا
والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر
كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين
المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت
يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا
الذين ظلموا وأزواجهم عسعس أدبر إذا السماء
انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ

الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه اهل الحجاز
بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي
صورة شاء إما حسن واما قبيح وطويل وقصير ::
ويل للمطففين وقال مجاهد ران ثبت الخطايا
ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره ثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين
حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه
اذا السماء انشقت قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ
كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن ان لن
يحور لا يرجع الينا ثنا عمرو بن علي ثنا يحيي عن عثمان
ابن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا مسدد عن يحيي عن ابي يونس
حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول
الله جعلني الله فداك اليس يقول الله عز وجل فاما
من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب
هلك **حدثني** سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا
ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال بن عباس
لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال وهذا
نبيكم صلى الله عليه وسلم **البروج** وقال مجاهد
الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا **الطارق**
وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات
الصدع يتصدع بالنبات **سبح** اسم ربك **ثنا**
عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن
البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مصعب ابن عمير وابن
ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القران ثم جاء عمار وبلال
وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جا النبي
صلي الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي
فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون
هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك

الاعلى في سورة مثلها **هل اتاك** حديث الغاشية
وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال
مجاهد عين انية حتى بلغ اناها وحان شربها حميم
ان بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت
يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا
يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرا بالصاد
والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم **والفجر**
وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد القديمة والعماد
اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به
اكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شي خلقه
فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى
وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل
نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه
المصير تحاضون تحافظون ويحضون يامرون
باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن
يا ايتها النفس اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمانت
الى الله واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي
الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة
وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا

من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها
لما لممته اجمع اتيت على اخره لا أقسم وقال مجاهد
بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه
من الاثم ووالد ادم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين
الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في
التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة
في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما
العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة
والشمس وضحاها وقال مجاهد بطغواها
بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد ثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه انه
اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعث اشقاها انبعث
لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة
وذكر النساء فقال يعمد احدكم يجلد امراته جلد
العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في
ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل
وقال ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن

زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير
ابن العوام والليل اذا يغشى ٭ وقال ابن عباس
بالحسنى بالخلف ٭ وقال مجاهد تردى مات وتلظى
توهج وقرا عبيد بن عمير يتلظى ثنا قبيصة بن عقبة
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام
فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا
نعم قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال
وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم
وهؤلاء يابون علينا ٭ وما خلق الذكر والانثى
ثنا عمر ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم
اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم
فقال ايكم يقرا على قراة عبد الله قال كلنا قال فايكم
يحفظ واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا
والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال
اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
هكذا وهؤلاء يريدون علي ان اقرا وما خلق الذكر

والانثى والله لا اتابعهم فاما من اعطى واتقى ثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله
عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع
الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا
يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم
قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى
قوله للعسرى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا
الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره
لليسرى ثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد جعفر ثنا
شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا
ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول
الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى

واتقى وصدق بالحسنى الاية ٥ قال شعبة وحدثني
به منصور فلم انكره من حديث سليمان ٥ واما
من بخل واستغنى ثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه
السلام قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله
افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى ٥ وكذب
بالحسنى ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن سعد بن عبيدة ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعد
حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته
ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة
الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت
شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا
نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل

السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان من
اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال
اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة
واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاء
ثم قرا فاما اعطي واتقي وصدق بالحسني الاية
فسنيسره لليسرى ثنا ادم ثنا شعبة عن الاعمش
قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيا فجعل
ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا
يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال
اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل
السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من
كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاوة
فاما من اعطي واتقي وصدق بالحسنى الاية
والضحى وقال مجاهد اذا سجى استوى
وقال غيره اظلم وسكن عائلا ذو عيال
ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود بن

قيس قال سمعت جندب ابن سفيان رضي الله عنه
قال اشتكي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين
او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان
يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين
او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى ٭ ما ودعك ربك وما قلى
تقرا بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك
ربك ٭ وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك ثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر غندر ثنا شعبة عن
الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت
امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك
فنزلت ما ودعك ربك وما قلى الم نشرح ٭
وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اثقل
مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك
العسر يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد ٭
فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس
الم نشرح شرح الله صدره للاسلام والتين
قال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس

يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس مدانون
باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب
والعقاب ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني
قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى
الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق اقرا
باسم ربك الذي خلق • وقال قتيبة ثنا حماد عن
يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف
في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين
السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته
الزبانية الملايكة • وقال الرجعى المرجع لنسفعن
قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت
بيده اخذت ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب حدثني سعيد بن مروان ثنا محمد بن عبد العزيز
ابن ابي رزمة اخبرنا ابو صالح سلموية حدثني
عبد الله عن يونس ابن يزيد اخبرني ابن شهاب
ان عروة ابن الزبير اخبره ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول
ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا

الصادقة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل
فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يلحق بغار
حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي
ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة ويتزود بمثلها حتى فجئه الحق
وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقاري قال فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
قلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا
بقاري فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم
بالقلم الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي
خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر
قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا

فوالله انك لاتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل
وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوايب
الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن
نوفل وهو بن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر
في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من
الانجيل بالعربية ماشاء الله ان يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك
قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى
الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون
حيا اذ يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات احد بما جيت به
الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا
موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي
فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابرا
ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي

سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك
الذي جاني بحراء جالس على الكرسي بين السماء
والارض ففزعت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة
وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون
قال ثم تتابع الوحي • خلق الانسان من علق
ثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت اول ما بدي
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة
فجاءه الملك فقال اقراء باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقراء وربك الاكرم
قوله اقراء وربك الاكرم حدثني عبد الله بن محمد ثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري ح وقال
الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن
عايشة رضي الله عنها اول ما بدي به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة جاءه
الملك فقال اقراء باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقراء وربك الاكرم الذي علم

بالقلم ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة رضي الله
عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال
زملوني زملوني فذكر الحديث كلا لئن لم ينته
لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة ثنا يحيى
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة
قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي
عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن
خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم انا انزلناه يقال
المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه
انزلناه الهاء كناية عن القرآن انا انزلناه مخرج الجميع
والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله
بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد لم يكن منفكين
زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين
الى المونث ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك
لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثني

حسان ابن حسان همام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان
الله امرني ان اقرا عليك القران قال ابي الله سماني
قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت
انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثني
احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي ثنا روح ثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القران
قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند
رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه اذا زلزلت
الارض زلزالها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
يقال اوحى لها اوحى اليها ووحى لها ووحى اليها
واحد ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما
الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها
في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج

والروضة

والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به
كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
فهي على ذلك وزر فسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل
الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة رضي الله عنه سيل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره **والعاديات** وقال مجاهد الكنود
الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب
الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل
شديد حصل ميز **القارعة** كالفراش المبثوث

كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس
يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقرا
عبد الله كالصوف الهاكم وقال ابن عباس التكاثر
من الاموال والاولاد والعصر وقال يحيى الدهر
اقسم به ويل لكل همزة الحطمة اسم النار
مثل سقر ولظى الم تر قال مجاهد ابابيل متتابعة
مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل
لايلاف قريش ، وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك
فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من
كل عدوهم في حرمهم ارايت وقال ابن عيينة ،
لايلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع
عن حقه يقال هو من دعوت يدعون يدفعون
ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال
بعض العرب الماء وقال عكرمة اعلاه الزكوة المفروضة
وادناها عارية المتاع انا اعطيناك الكوثر
قال ابن عباس شانئك عدوك ثنا آدم ثنا
شيبان ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال لما
عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال
اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت

ماهذا يا جبريل قال هذا الكوثر ثنا خالد بن يزيد الكاهلي
ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عائشة
رضي الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم
شاطياه عليه در مجوف انيته لعدد النجوم رواه
زكرياء وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحاق
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله
اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان
الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد
النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه اياه
قل يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي
دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون
فحذفت الياء كما قال يهدين ويسقين وقال غيره
لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي
من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال
وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا
وكفرا اذا جاء نصر الله ثنا الحسن بن الربيع

ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى
الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا
جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك
ربنا وبحمدك اللهم اغفرلي ثنا عثمان ابن ابي
شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن
مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفرلي يتاول القران ۰ ورايت الناس يدخلون
في دين الله افواجا ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا
عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله
عنه سالهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن
عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله
عليه وسلم نعيت له نفسه ۰ فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا تواب على العباد والتواب
من الناس التايب من الذنب ثنا موسى ابن اسماعيل

ثنا ابو

ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان
بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا
ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعا
ذات يوم فادخله معهم فما رايت انه دعاني يومئذ
الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء
نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا نحمد الله و
نستغفره اذ نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم
فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس
فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح
وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول
تبت يدا ابي لهب وتب تباب خسران تتبيب
تدمير ثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش
ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزلت عشيرتك الاقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه

فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم
ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي
قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا
الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدي ابي لهب وتب وقد
تب هكذا قراها الاعمش يومئذ وتب ما اغنى عنه
ماله وما كسب ثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية
ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل
فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم
ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم
تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب عليه اللعنة الهذا
جمعتنا تبا لك وانزل الله عز وجل تبت يدي ابي
لهب وتب الى اخرها ه سيصلى نارا ذات لهب
ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت

يدي

يدا ابي لهب وامراته حمالة الحطب ٭ وقال مجاهد
حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من
مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة
التي في النار قل هو الله احد يقال لا ينون
احد اي واحد ثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني
ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني
وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما
شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد
لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد الله الصمد
والعرب تسمي اشرافها الصمد ٭ قال ابو وائل
هو السيد الذي انتهى سودده ثنا اسحاق بن
منصور قال وحدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني ابن ادم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما
تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بداته

واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد
الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيئا وكفاء
واحد **قل اعوذ برب الفلق** وقال مجاهد غاسق
الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابين من فرق
وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم **ثنا**
قتيبة بن سعيد **ثنا** سفيان عن عاصم وعبدة
عن زر بن حبيش قال سالت ابي بن كعب عن
المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قل اعوذ برب
الناس** ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد
خنسه الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل ذهب
واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه **ثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان **ثنا** عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش
وحدثنا عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب قلت
ابي المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا
فقال ابي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم فضايل القران كيف
نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن
الامين القران امين على كل كتاب قبله ثنا
عبد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة اخبرتني عايشة وابن عباس رضي الله عنهم
قال لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر
سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا ثنا
موسى بن اسماعيل ثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي
عثمان قال انبيت ان جبريل اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما
قال قالت هذا دحية فلما قام والله ما حسبته
الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي قلت لابي
عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد
ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء
نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر وانما كان

الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجوا ان اكون
اكثرهم تابعا يوم القيامة ثنا عمرو بن محمد ثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صلح ابن كيسان
عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله
الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه
وسلم قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي
ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده ثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال
سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت
يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل
الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى باب نزل القران بلسان
قريش والعرب قرانا عربيا بلسان عربي مبين ثنا
ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس
ابن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد
ابن العاص وعبد الله ابن الزبير وعبد الرحمن
ابن الحرث ابن هشام ان ينسخوها في المصاحف
وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية

من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن
انزل بلسانهم ففعلوا ثنا ابو نعيم ثنا همام ثنا عطاء
وقال مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عطاء
اخبرني صفوان بن يعلى ابن امية ان يعلى كان
يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه
وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه
ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد
ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال
فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي
يسالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك باب
جمع القرآن ثنا موسى ابن اسماعيل عن ابراهيم
ابن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق

ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر
مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال
ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال ان القتل
قد استحر يوم اليمامة بقراء القران واني اخشى
ان يستحر القتل بالقرآ بالمواطن فيذهب كثير من
واني اري ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف
تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله
صدري لذلك ورايت الذي راي عمر قال زيد قال
ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل
من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع
القران قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل
ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي
شرح له صدر ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت
القران اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال
حتي وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري

لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم حتى خاتمة براءة
فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند
عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه
ثنا موسى ثنا ابراهيم ثنا ابن شهاب ان انس
ابن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على
عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية
واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم
في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان
ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم
نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحرث ابن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه
بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا
نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف

الي حفصة وارسل الي كل افق بمصحف مما نسخوا
وامر بما سواه من القران في كل صحيفة او مصحف
ان يحرق . قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن
زيد بن ثابت سمع زيد ابن ثابت قال فقدت اية
من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقراها فالتمسناها
فوجدنا مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها
في سورتها في المصحف باب كاتب النبي
صلي الله عليه وسلم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال
ان زيد ابن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله
عنه قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلي الله
عليه وسلم فاتبع القران فتتبعت حتي وجدت
اخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم الي اخره ثنا عبد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون

في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدًا
وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة
ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى
قال يا رسول الله فما تأمرني فاني رجل ضرير البصر
فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين
في سبيل الله غير اولي الضرر **باب** انزل
القرآن على سبعة احرف **ثنا** سعيد بن عفير
حدثني الليث **حدثني** عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده
ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف **ثنا** سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره
في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت
من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال
أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها على غير
ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته
يقرأها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت
إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر
منه **باب** تأليف القرآن **ثنا** إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج **أخبرهم**
قال **وأخبرني** يوسف بن ماهك قال إني عائشة
أم المؤمنين رضي الله عنها إذ جاءها عراقي فقال
أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم
المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أولف القرآن

عليه فانه يقراء غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرات
قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها
ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام
نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شي لا تشربوا
الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا
لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه
وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا
وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه
اي السورة ثنا ادم ثنا شعبة عن ابن اسحاق
قال سمعت عبد الرحمن ابن زيد سمعت ابن مسعود
يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه و
الانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
ثنا ابو الوليد ثنا شعبة انبانا ابو اسحاق سمعت
البراء رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك
قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال
عبد الله قد علمت النظاير التي كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقراهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام

عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال
عشرون سورة من اول المفصل علي تاليف ابن مسعود
واخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون باب
كان جبريل يعرض القران علي النبي صلي الله عليه وسلم
وقال مسروق عن عايشة عن فاطمة عليها السلام
اسر الي النبي صلي الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني
بالقران كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا
اراه الا حضر اجلي ثنا يحيي بن قزعة ثنا ابراهيم بن
سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلي الله
عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في
شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة
في شهر رمضان حتي ينسلخ يعرض عليه رسول الله
صلي الله عليه وسلم القران وان لقيه جبريل كان
اجود بالخير من الريح المرسلة ثنا خالد بن يزيد
ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال كان يعرض علي النبي صلي الله عليه وسلم
القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام
الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف

عشرين في العام الذي قبض فيه **باب** القراء من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله
ابن عمرو عبد الله ابن مسعود فقال لا ازال احبه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن
من اربعة من عبد الله ابن مسعود وسالم ومعاذ وابي
ابن كعب ثنا عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا
شقيق ابن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله
لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا
وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم
قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما
سمعت رادا يقول غير ذلك حدثني محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف
فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرات على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح
الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب
الخمر فضربه الحد ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش

ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه
والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب
الله الا انا اعلم فيما انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني
بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه ثنا حفص بن عمر
ثنا همام ثنا قتادة قال سالت انس بن مالك رضي
الله عنه من جمع القران على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم قال اربعة كلهم من الانصار أبي بن كعب
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل
عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس ثنا معلى بن
اسد ثنا عبد الله ابن المثنى حدثني ثابت البناني
وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه صدقة
ابن الفضل اخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب ابن
ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
عمر أبي اقرانا وانا لندع من لحن أبي وأبي يقول اخذته
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشي
قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير
منها او مثلها باب فاتحة الكتاب ثنا علي ابن

عبد الله ثنا يحيى ابن سعيد ثنا شعبة حدثني خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن
المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم
يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال
الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد
فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله
انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القران قال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم
الذي اوتيته ثنا محمد بن المثنى ثنا وهب ثنا هشام
عن محمد بن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا
في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد
الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام
معها رجل كنا نابنه برقية فرقاه فبرأ فامر له
بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت
تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام
الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او نسأل النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها

رقبة اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا هشام ثنا محمد بن سيرين حدثني
معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا **فضل
البقرة** ثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قرا بالايتين ح ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين
من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان
ابن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل
يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال
اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال
معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى
تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو
كذوب ذاك شيطان **فضل الكهف** ثنا

عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن البرا قال كان
رجل يقراء سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط
بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنوا وتدنوا و
جعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت
بالقران **فضل سورة الفتح** ثنا اسماعيل
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شي فلم
يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله
فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام
الناس وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت
ان يكون نزل في قران قال فجيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت
علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا **فضل**

قل هو الله احد ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا سمع رجلا يقراء قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها
لتعدل ثلث القران وزاد ابو معمر ثنا اسماعيل
ابن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن ابن
عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة ابن
النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم يقراء من السحر قل هو الله احد لم يزيد
عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران
في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق

ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث
القرآن ٠ قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن
الضحاك المشرقي مسند **المعوذات** ٠ ثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح
بيده رجاء بركتها ٠ ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المفضل عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما
ما استطاع من جسده ويبدأ بهما على رأسه ووجهه
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ٠

باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن

٠ وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن
ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ
من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ
جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس

فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه
فلما اجتره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما
اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا
يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت
يا رسول الله ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت
راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا
مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها
قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت
لصوتك ولو قرات لاصبحت تنظر الناس اليها لا تتوارى
منهم قال ابن الهادي وحدثني هذا الحديث عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير
باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم
الا ما بين الدفتين ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد
ابن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له
شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم
من شي قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا
على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا
ما بين الدفتين باب فضل القران على ساير

الكلام ثنا هدبة بن خالد ابو خالد ثنا همام ثنا قتادة
ثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة ريحها طيب
وطعمها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر
الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا
ريح لها ثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل
من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب
الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على
قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف
النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون
من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن
اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا
لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت باب
الوصاة بكتاب الله عز وجل ثنا محمد بن يوسف ثنا

مالك ابن مغول ثنا طلحة سالت عبد الله بن ابي اوفى
اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص
قال اوصى بكتاب الله باب من لم يتغن بالقران
وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب
يتلى عليهم ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياذن الله لشي
ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقران وقال
صاحب له يريد يجهر به ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشي ما اذن
للنبي ان يتغنى بالقران قال سفيان تفسيره
يستغني به باب اغتباط صاحب القران
ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب

وقام به اناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق
به اناء الليل والنهار ثنا علي بن ابراهيم ثنا روح ثنا
شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا
في اثنتين رجل علمه الله القران فهو يتلوه اناء
الليل واناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني
اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل
اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني
اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل باب
خيركم من تعلم القران وعلمه ثنا حجاج بن منهال ثنا
شعبة اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران
وعلمه قال واقراء ابو عبد الرحمن في امرة عثمان
حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي
هذا ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القران
وعلمه ثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن ابي حازم عن سهل

ابن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت
انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
فقال مالي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها
قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من
حديد فاعتل له فقال ما معك من القران قال كذا
وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القران **باب**
القراءة عن ظهر القلب ثنا قتيبة بن سعد ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها
وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض
فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول
الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى
اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا
والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولو خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له

رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان
لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به
فدعي فلما جاء قال ما معك من القرآن قال معي سورة
كذا وسورة كذا عددها قال تقرؤهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن
باب استذكار القرآن وتعاهده ثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة
ان عاهد عليها امسكها وان طلقها ذهبت ثنا محمد
ابن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس
ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي
واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور
الرجال من النعم ثنا عثمان ثنا جرير عن منصور مثله
تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن
جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعاهدوا القرآن فو الذي نفسي بيده لهو اشد
تفصيا من الابل في عقلها باب القراءة على
الدابة ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني ابو اياس
قال سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو
يقرا على راحلته سورة الفتح باب تعليم الصبيان
القرآن حدثني موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه
المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما
المحكم قال المفصل باب نسيان القرآن
وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك
فلا تنسى الا ما شاء الله ثنا ربيع بن يحيى ثنا زائدة
ثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت

سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال
يرحمه الله لقد اذكرني اية كذا وكذا اية من سورة كذا
ثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى عن هشام و
قال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر
وعبدة عن هشام ثنا احمد بن ابي رجاء ثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا
في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
اية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا ثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي
باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة
وسورة كذا وكذا ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا
الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن
ابن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة
من قراهما في ليلة كفتاه ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة

وعبد الرحمن بن القاري انهما سمع بن عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقرائته فاذا هو يقراها على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم
فلببته فقلت من اقراك هذه السورة التي
سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لهو اقراني هذه السورة
التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت
هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وانك اقراتني سورة الفرقان فقال يا هشام
اقراها فقراها القراءة التي سمعته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال
اقرا يا عمر فقراتها التي اقرانيها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان القران انزل على سبعة

احرف فاقرؤوا ما تيسر منه ثنا بشر بن ادم اخبرنا
علي بن مسهر اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمع النبي صلي الله عليه وسلم
قارئا يقراء من الليل في المسجد فقال يرحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة
كذا وكذا باب الترتيل في القران وقوله
تعالي ورتل القران ترتيلا وقوله وقرانا فرقناه
لتقراه علي الناس علي مكث وما يكره ان يهذ كهذ
الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه
فصلناه ثنا ابو النعمان ثنا مهدي ابن ميمون
ثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا
علي عبد الله فقال رجل قرات المفصل البارحة
فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني
لاحفظ القرناء التي كان يقرا بهن النبي
صلي الله عليه وسلم ثماني عشر سورة من المفصل
وسورتين من ال حميم ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن موسي بن ابي عائشة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك
به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم

اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي
في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل
به ان علينا جمعه وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه
فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال
ان علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه
جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله
باب مد القراءة ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جرير
ابن حازم الازدي ثنا قتادة قال سالت انس
ابن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كان يمد مدا ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة
قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم باب
الترجيع ثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو
اياس قال سمعت عبد الله ابن مغفل قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وهو على ناقته او جمله
وهي تسير به وهو يقرا سورة الفتح او سورة الفتح
قراءة لينة يقرا وهو يرجع باب حسن الصوت

بالقراة ثنا محمد بن خلف ابو بكر ثنا ابو يحيى الحماني
ثنا ابو بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت
مزمارا من مزامير آل داود باب من احب
ان يسمع القرآن من غيره ثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي عن الاعمش حدثني ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اقرا علي القرآن قلت اقرا عليك
وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
باب قول المقرئ للقارئ حسبك ثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اقرا علي قلت يا رسول الله اقرا عليك و
عليك انزل قال نعم فقرات سورة النسا حتى
اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جينا من كل امة
بشهيد وجينا بك على هولاء شهيدا قال حسبك
الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان باب
في كم يقرا القرآن وقول الله تعالى فاقروا ما تيسر منه

ثنا علي ثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم
يكفي الرجل من القران فلم اجد سورة اقل من ثلاث
ايات فقلت لا ينبغي لاحد يقراء اقل من ثلاث
قال سفيان اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو
يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان
من قراء بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
ثنا موسى ابن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن المغيرة
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة
ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسئلها عن
بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطاء لنا فراشا
ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال ذلك
عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به
فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال
وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة
واقراء القران في كل شهر قال قلت اطيق اكثر
من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قال قلت
اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما
قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم

صوم داود فصيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع
ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت وكان
يقرا على بعض اهله السبع من القران بالنهار
والذي يقراه يعرضه من النهار ليكون اخف
عليه بالليل اذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى
وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ قال ابو عبد الله ٥
وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهم
على سبع ثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن
يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن
عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
في كم تقرا القران حدثني اسحاق اخبرنا عبيد
الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال
سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القران
في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقراه ٥
في سبع ولا تزد على ذلك باب البكاء عند

قراءة القران ثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث
عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني
عمر بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت
اقرا عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه
من غيري قال فقرات النساء حتى بلغت فكيف اذا
جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال لي كف او امسك فرايت عينيه تذرفان ثنا
قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن
ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت
اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه
من غيري **باب** من رايا بقراءة القران او تاكل
به او فخر به ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان ثنا الاعمش
عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان

قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من
خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم
من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة ثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم
مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن القران لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى
شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق
ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس ابن
مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المومن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والمومن الذي لا يقرا القران كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرا القران
كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي

لا يقراء القران كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحان
مره **باب** اقرؤا القران ما ايتلفت قلوبكم
ثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن
جندب ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقراء القران ما ايتلفت قلوبكم فان اختلفتم
فقوموا عنه ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن
جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقراء القران
ما ايتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي
عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر
عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال
ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت
عن عمر قوله وجندب اصح واكثر ثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة
عن عبد الله انه سمع رجلا يقراء اية سمع النبي صلى الله
عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرا اكبر
علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء ثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن
جعفر اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط الى
بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون
عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا
كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله
عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا
اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء
فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني
لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر
واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن
سنتي فليس مني ثنا علي سمع حسان ابن عروة
انه سال عائشة عن قوله تعالى وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من

النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا
فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعدلوا
قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من
سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان تقسطوا
لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن
من النساء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر
واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح
ثنا عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم
عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى
فقال يا ابى عبد الرحمن ان اليك حاجة فخليا
فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك
بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان
ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة
فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء باب من لم يستطع

الباءة فعليه بالصوم ثنا عمرو بن حفص بن غياث ثنا
ابي ثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد
الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم شبابا لا نجد شيا فقال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ٭
باب كثرة النساء ثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة
ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها
ولا تزلزلوها وارفعوا فانه كان عند النبي صلى
الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم
لواحدة ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في
ليلة واحدة وله تسع نسوة ٭ وقال لي خليفة

ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن انسا حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي بن الحكم الا
نصاري ثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي
عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل
تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة
اكثرها نساء باب من هاجر وعمل خيرا
لتزوج امراة فله ما نوى ثنا يحيى ابن قزعة ثنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم ابن الحرث
عن علقمة ابن وقاص عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية
وانما لامرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن
كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه باب تزويج المعسر
الذي معه القران والاسلام فيه سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا
اسمعيل ثنا قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس
لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا

عن ذلك **باب** قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي
شئت حتى انزل لك عنها ه رواه عبد الرحمن
ابن عوف ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل
قال سمعت انس ابن مالك قال قدم عبد الرحمن بن
عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
ابن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان
فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك
الله في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق
فربح شيا من اقط وشيا من سمن فراه النبي صلى
الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال
مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال
فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو
بشاة ه **باب** ما يكره من التبتل والخصاء
ثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن
شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد
ابن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن
له لاختصينا ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد

ابن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى
الله عليه وسلم على عثمان ولو جاز له التبتل لا
ختصينا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن اسماعيل
عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس لنا شي فقلنا الا نستخصي
فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب
ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وقال اصبغ اخبرني بن وهب عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا
اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به
النسا فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني
ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق
فاختص على ذلك او ذر **باب** نكاح الابكار
وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعايشة لم ينكح
النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك ثنا اسماعيل

ابن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن هشام ابن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة
قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في ايها
كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها
ثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا
رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك
فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذه من
عند الله يمضه باب تزويج الثيبات
وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ثنا ابو
النعمان ثنا هشيم ثنا سيار عن الشعبي عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قفلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير
لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت

راي من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما يعجلك قلت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا
قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخل ليلا
اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
ثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت
تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها
فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك باب
تزويج الصغار من الكبار ثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى
الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال
له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله
وكتابه وهي لي حلال باب الى من ينكح واي
النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من
غير ايجاب ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالحو
نساء قريش احناه علي ولد في صغره وارعاه
علي زوج في ذات يده **باب** اتخاذ السراري
ومن اعتق جاريته ثم تزوجها ثنا موسي ابن
اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا صالح بن صالح الهمداني
ثنا الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ايما رجل •
كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها
وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها
فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه
وامن بي فله اجران • قال الشعبي خذها بغير
شي قد كان الرجل يرحل فيما دونه الي المدينة •
وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه
عن النبي صلي الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها ثنا
سعيد بن تليد اخبرني بن وهب اخبرني جرير بن
حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال
النبي صلي الله عليه وسلم ثنا سليمان عن حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم الا

ثلاث كذبات بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر وقالت كف الله يد الكافر واخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء ثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب من جعل عتق الامة صداقها ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ثابت وشعيب ابن الحبحاب عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها باب تزويج المعسر بقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله ثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن

ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جيت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه
ثم طاطا رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه
فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام
رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شي قال
لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله
ما وجدت شياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازاري قال سهل ماله ردا فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن
عليك منه شي فجلس الرجل حتى اذا طال
مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من

القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال
تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القران **باب** الاكفاء
في الدين وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا
وصهرا وكان ربك قديرا ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة ابن
عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه
هند بنت الوليد بن عتبة ابن ربيعة وهو مولى
لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه
وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه
الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله
ادعوهم لابائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم
فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت
سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري
وهي امراة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد
انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث ثنا عبيد

ابن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة
بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله
لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي قولي
اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد
ابن الاسود ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع
لمالها وحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين
تربت يداك ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري
ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال
ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين
فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا
ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء
الارض مثل هذا باب الاكفاء في المال
وتزويج المقل المثرية حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عائشة
رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله
ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن
فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال
ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق
واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها
واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين
يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
الا ان تقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في
الصداق باب ما ينقى من شوم المراة
وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
ثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة
وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم

فرد نكاحها ثنا اسحاق اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى ان القاسم
ابن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع ابن
يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه
باب تزويج اليتيمة لقوله وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني
فلانة فمكث ساعة او قال ما معك قال معي كذا وكذا
او لبث ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة ابن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها
قال لها يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
الى ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا
بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون
فانزل الله عز وجل لهم في هذه الاية ان اليتيمة

اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها في
الصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال
تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا
فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى
الصداق **باب** اذا قال الخاطب للولي زوجني
فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان
لم يقل للزوج ارضيت او قبلت ثنا ابو النعمان ثنا
حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال
ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول
الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شي
قال فما عندك من القران قال كذا وكذا قال فقد
ملكتكها بما معك من القران **باب** لا يخطب
على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع ثنا مكي بن ابرهيم
ثنا ابن جريج سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر رضي
الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل
على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن

له الخاطب ثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا
ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل
على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك باب
تفسير ترك الخطبة ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم ابن عبد الله انه سمع عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب
حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت
ان شئت انكحتك حفصة ابنة عمر فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني
ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى
ابن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري باب
الخطبة ثنا قبيصة ثنا سفيان عن زيد بن اسلم سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول جاء رجلان من المشرق

خطيبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان
سحرا **باب** ضرب الدف في النكاح والوليمة
ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان
قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفرا جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس
علي فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا
يضربن بالدف ويندبن من اباى يوم بدر اذ
قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال
دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين **باب**
قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة
وكثرة المهر وادني ما يجوز من الصداق وقوله
تعالى وآتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا
منه شيا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن وقال
سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من
حديد ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امراة علي وزن نواة فراى
النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فساله
فقال اني تزوجت امراة علي وزن نواة وعن قتادة

عن انس ان عبد الرحمن ابن عوف تزوج امراة على وزن
نواة من ذهب باب التزويج على القران وبغير
صداق ثنا علي ابن عبد الله ثنا سفيان سمعت ابا حازم
يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك
فلم يجبها شيا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد
وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيا ثم قامت
الثالثة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها
لك فر فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها
قال هل عندك من شي قال لا قال اذهب فاطلب
ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت
شيا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القران
شي قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد
انكحتكها بما معك من القران باب المهر بالعروض
وخاتم من حديد ثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن ابي
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد
باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق

عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له فاثني عليه في مصاهرته فاحسن قال
حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ثنا ابو الوليد هشام
ابن عبد الملك ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم
به الفروج باب الشروط التي لا تحل في النكاح
وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها ثنا
عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن
سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال
طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها
باب الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن
ابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن ابن عوف جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج
امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة

من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
باب حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن انس
رضي الله عنه قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى
حجر امهات المومنين يدعوا ويدعون ثم انصرف فراى
رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما باب
كيف يدعى للمتزوج ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو
ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر
صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن
نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة
باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروسه
وللعروس ثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة
من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى
خير طائر باب من احب البناء قبل الغزو ثنا محمد
ابن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك
بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها باب
من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين ثنا قبيصة ابن
عقبة ثنا سفيان عن هشام ابن عروة عن عروة تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وهي ابنة ست سنين
وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا باب
البناء في السفر حدثني محمد بن سلام اخبرنا اسماعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام
النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا
يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين
الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع
فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته
فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت
يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان
لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه
ومد الحجاب بينها وبين الناس باب البناء
بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثني فروة ابن ابي
المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم

فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحى باب الانماط و
نحوها للنساء ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان ثنا
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم
انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون
باب النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها
ثنا الفضل بن يعقوب ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل
عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان
الانصار يعجبهم اللهو باب الهدية للعروس
وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس
ابن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات
ام سليم دخل عليها فسلم عليها قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام
سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط

فاخذت حيسا في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت
بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم
وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت
فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شا
الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه
ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه
قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج
وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي
صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره
فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى
الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام
غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا
طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم
كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من
الحق • قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين باب
استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثني عبيد بن

اسماعيل ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة
فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا
من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا
بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا
ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد ابن
حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر
قط الا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه
بركة **باب** ما يقول الرجل اذا اتى اهله
ثنا سعد بن حفص **ثنا** شيبان عن منصور عن
سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما
لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد ولم يضره
شيطان ابدا **باب** الوليمة حق وقال
عبد الرحمن ابن عوف قال النبي صلى الله عليه
وسلم اولم ولو بشاة **ثنا** يحيى ابن بكير حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس ابن

مالك رضي الله عنه انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول
الله صلي الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبني
علي خدمة النبي صلي الله عليه وسلم فخدمته عشر
سنين وتوفي النبي صلي الله عليه وسلم وانا ابن عشرين
سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل
وكان اول ما انزل في مبتني رسول الله صلي الله
عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلي
الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي
صلي الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلي
الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجون
فمشي النبي صلي الله عليه وسلم ومشيت حتي جاء
عتبة حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع و
رجعت معه حتي اذا دخل علي زينب فاذا هم
جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلي الله عليه وسلم
ورجعت معه حتي اذا بلغ عتبة حجرة عايشة
وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم
قد خرجوا فضرب النبي صلي الله عليه وسلم وبينه
بالستر وانزل الحجاب **باب** الوليمة ولو بشاة

ثنا علي

ثنا علي ثنا سفيان حدثني حميد انه سمع انسا
رضي الله عنه قال سال النبي صلي الله عليه وسلم
عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار
كم اصدقها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد
سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون
علي الانصار فنزل عبد الرحمن ابن عوف علي سعد
ابن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن
احدي امراتي قال بارك الله لك في اهلك
ومالك فخرج الي السوق فباع واشتري فاصاب
شيا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلي
الله عليه وسلم اولم ولو بشاة. ثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال ما اولم النبي صلي الله عليه وسلم علي شي من
نسايه ما اولم علي زينب اولم بشاة ثنا مسدد
عن عبد الوارث عن شعيب عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اعتق صفية
وتزوجها وجعل عتقها صداقها اولم عليها بحيس
ثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير عن بيان سمعت
انسا رضي الله عنه يقول بني النبي صلي الله عليه وسلم

بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام باب
من اولم على بعض نسايه اكثر من بعض ثنا مسدد
ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة
جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم اولم على احد من نسايه ما اولم عليها اولم
بشاة باب من اولم باقل من شاة ثنا محمد
ابن يوسف ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه
صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على بعض نسايه بمدين من شعير باب حق
اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه
ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين
ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها
ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن ابي
وايل عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا
المريض ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن
الاشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب

رضي الله عنهما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع و
نهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة
وتشميت العاطس وابرار المقسم ونصر المظلوم
وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا ونهانا عن
خواتيم الذهب وعن انية الفضة وعن المياسر
والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة
الشيباني عن اشعث في افشاء السلام ثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد
الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في
عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس
قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما
اكل سقته اياه **باب** من ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله ثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه كان يقول شر الطعام
طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقرا
ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله

عليه وسلم باب من اجاب الى كراع ثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الى ذراع لقبلت
باب اجابة الداعي في العرس وغيرها ثنا على
ابن عبد الله ابن ابراهيم ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن
جريج اخبرني موسى ابن عقبة عن نافع قال سمعت
عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم
لها قال كان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير
العرس وهو صايم باب ذهاب النساء و
الصبيان الى العرس ثنا عبد الرحمن ابن المبارك ثنا
عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس ابن
مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه
وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقال ممتنا
فقال اللهم انتم من احب الناس الي باب هل
يرجع اذا راى منكرا في الدعوة وراى ابن مسعود صورة
في البيت فرجع ودعي ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت
سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال

من كنت

من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله
لا اطعم لك طعاما فرجع ثنا اسمعيل حدثني مالك
عن نافع عن القاسم ابن محمد عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت
يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما
خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله
الملايكة **باب** قيام المراة على الرجال في
العرس وخدمتهم بالنفس ثنا سعيد بن ابي
مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال
لما عرس ابو اسيد الساعدي دعى النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه فلما صنع لهم طعاما ولا قربه
اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من
حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم

من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك باب
النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس ثنا يحيى
ابن بكير ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن القاري عن ابي
حازم سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته
خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون
ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت
له تمرات من الليل في تور باب المداراة
مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المراة
كالضلع ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة كالضلع
ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها
وفيها عوج باب الوصاة بالنساء ثنا اسحاق
ابن نصر ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا
فانهن خلقن من ضلع اعوج وان اعوج شيء في الضلع

علاه فان ذهبت تقيمه كسره وان تركته لم يزل اعوج
فاستوصوا بالنساء خيرا ابونعيم سفيان عن
عمرو بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي
الكلام والانبساط الي نسائنا علي عهد رسول الله
صلي الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء
فلما توفي النبي صلي الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا
باب قوا انفسكم واهليكم نارا ثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله رضي
الله عنه قال النبي صلي الله عليه وسلم كلكم راع
وكلكم مسئول فالامام راع وهو مسئول والرجل راع
علي اهله وهو مسئول والمرأة راعية علي بيت زوجها
وهي مسئولة والعبد راع علي مال سيده وهو مسئول
الا فكلكم راع وكلكم مسئول باب حسن
المعاشرة مع الاهل حدثني سليمان بن عبد الرحمن
وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسي ابن يونس ثنا
هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت جلس احدى
عشر امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن
من اخبار ازواجهن شيا قالت الاولي زوجي

لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين
فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني
اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت
الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان
اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة
لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة
زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما
عهد قالت السادسة زوجي ان اكل كف وان
شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف
ليعلم البث قالت السابعة زوجي غيايا او عيايا
طباقا كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك
قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح
زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل
النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت
العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من
ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح
واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت
الحادي عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس
من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت

الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني
في اهل صهيل واطيط ودايس ومنق فعنده
اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح
ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها
فساح ابن ابي زرع فما ابن مضجعه كمسل شطبة
ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي
زرع ابيها وطوع امها وملا كسايها وغيظ
جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا
تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب
تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان
من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا
واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رايحة زوجا
وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو
جمعت كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي
زرع قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع قال سعيد
ابن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا

قال ابو عبد الله وقال بعضهم فاتمح بالميم وكذا اصح
ثنا عبد الله ابن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان الحبش
يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن تسمع اللهو باب موعظة
الرجل ابنته لحال زوجها ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن ابي
ثور عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال لم
ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المرأتين
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله
تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج
وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز
ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير
المومنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس
هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد

وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي
صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا
نزلت جيته بما حدث من خبر ذلك اليوم
من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار
اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن
من ادب نساء الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني
فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك
فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني
ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم
جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت
لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله
عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت
وخسرت أفتأمنين ان يغضب الله لغضب
رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي
صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه
وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك
اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة قال عمر وكنا تحدثنا ان غسان تنعل

الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الي
عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت
فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو
اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت
قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على
حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك
هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري
ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا
حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني
ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى
الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى
جلست مع الرهط الذي عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال
قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين

عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت الغلام فقلت استاذن
لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت ثم وليت
منصرفا فاذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك
النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا مضطجع على رمال حصير ليس بينه
وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة
من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم
يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال
لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قايم استانس يا رسول
الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النسا فلما
قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساوهم فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني
ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت
جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه
وسلم يريد عايشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت
بصري الى بيته فوالله ما رايت في بيته شيا
يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله
ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم

قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكيا فقال
اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا
طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك
الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين
ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة
موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع
وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدا بها فقالت
له عائشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت
ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع
وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون
فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت
عائشة ثم انزل الله تعالى اية التخيير فبدا بي
اول امراة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه
كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة **باب** صوم
المراة باذن زوجها تطوعا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم

المراة وبعلها شاهد الا باذنه باب اذا باتت المراة
مهاجرة فراش زوجها حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي
الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة
حتى تصبح ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة
عن زرارة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش
زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع باب لا تاذن
المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه ثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل لامراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه
ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة
عن غير امره فانه يودي اليه شطره ورواه ابو الزناد
ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم
باب ثنا مسدد ثنا اسمعيل اخبرنا التيمي
عن ابي عثمان عن اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة

من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب
النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا
عامة من دخلها النساء **باب** كفران العشير
وهو الزوج العشير وهو الخليط من المعاشرة فيه
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه
قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم
ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا
يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا

الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا من مقامك
هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت
الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه
ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط
ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال
بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان ولو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات
منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط ثنا عثمان
ابن الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر
اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء
تابعه ايوب وسلم بن زرير باب لزوجك عليك
حق • قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثني
يحيى ابن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني
عبد الله ابن عمرو ابن العاصي رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر
انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول
الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك

عليك حق وان لعينك عليك حق وان لزوجك عليك
حقا باب المراة راعية في بيت زوجها ثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامير راع والرجل
راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب
قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل
الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا
ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني حميد عن انس رضي
الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين
فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر قال ان الشهر
تسع وعشرون باب هجرة النبي صلى الله عليه
وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة
رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح ثنا
ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل انبانا
عبد الله اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله
ابن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن ابن الحرث اخبره

ان ام

ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف
لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون
يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان
لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة
وعشرين يوما ثنا علي بن عبد الله ثنا مروان بن معاوية
ثنا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال
ثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال اصبحنا يوما
ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة
منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من
الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله
وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه
احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا
ولكن اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل
على نسائه **باب** ما يكره من ضرب النساء
وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح ثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن
زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم
امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم **باب**

لا تطيع المراة زوجها في معصية ثنا خلاد بن يحيى ثنا ابرهيم
ابن نافع عن الحسن هو بن مسلم عن صفية عن عايشة
رضي الله عنها ان امراة من الانصار زوجت ابنتها
فتمعط شعر راسها فجات الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل
في شعرها فقال لا انه لعن الموصلات باب
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا ثنا ابن
سلام اخبرنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد
طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني
ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة
لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصلحا
بينهما صلحا والصلح خير باب العزل ثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر
رضي الله عنه قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم ثنا علي ابن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو
واخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل
والقرآن ينزل ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية

عن مالك ابن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال اصبنا سبيا فكنا نعزل
فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او انكم لتفعلون
قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة
باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا ثنا ابو
نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابن ابي مليكة عن
القاسم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة
لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة
الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر
فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل
عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا
وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين
الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية
تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا باب
المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم
ذلك ثنا مالك ابن اسماعيل ثنا زهير عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم
سودة باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما باب
اذا تزوج البكر على الثيب ثنا مسدد ثنا بشر ثنا خالد
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ولو شئت ان اقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا
تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام
عندها ثلاثا باب اذا تزوج الثيب على البكر
ثنا يوسف ابن راشد ثنا ابو اسامة عن سفيان ثنا
ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام
عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر
اقام عندها ثلاثا ثم قسم ٭ قال ابو قلابة ولو شئت
لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد
قال خالد ولو شئت لقلت رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم باب من طاف على نسائه في غسل
واحد ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد عن قتادة ان انس ابن مالك رضي الله عنه

حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **باب** دخول
الرجل على نسائه في اليوم ثنا فروة ثنا علي مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنهما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه
فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر
ما كان يحتبس **باب** اذا استأذن الرجل نساءه
في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له ثنا اسماعيل
حدثني سليمان ابن بلال قال هشام ابن عروة اخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا
غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه
يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات
عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه لبين
نحري وسحري وخالط ريقه ريقي **باب** حب
الرجل بعض نسائه افضل من بعض ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على

حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة
فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم
باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار
الضرة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام
عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة
عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة
فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير
الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور باب
الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة
لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير
مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون
من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني
ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل حرم
الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله

ثنا عبد الله

ثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى
عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا ثنا موسى ابن اسماعيل ثنا همام عن
يحيى عن ابي سلمة ان عروة ابن الزبير حدثه عن امه
اسما انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا شي اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه
ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه
سمع ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي المومن
ما حرم الله ثنا محمود ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرنا
ابي عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني
الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شي
غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي
الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان
يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق و
كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول

الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي
فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني
ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع
الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى
فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى رأسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب
فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك
النوى كان على اشد من ركوبك معه قالت حتى ارسل
الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس
فكانما اعتقني ثنا علي ثنا ابن علية عن حميد عن انس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند
بعض نسايه فارسلت احدى امهات المومنين
بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه
وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبي صلى الله عليه وسلم الطعام الذي كان في
الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى
الي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة

الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة
في بيت التي كسرت ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا
معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا
فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان
ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر ابن
الخطاب يا رسول الله بابي انت وامي يا نبي الله
اوعليك اغار ثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في
المجلس ثم قال اوعليك يا رسول الله اغار
باب غيرة النساء ووجدهن ثنا عبيد بن
اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه

وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت
علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال
اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب
محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت
قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك
ثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام اخبرني
ابي عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما غرت
علي امراة لرسول الله صلي الله عليه وسلم كما غرت
علي خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة
من قصب **باب** ذب الرجل عن ابنته في
الغيرة والانصاف ثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن
ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان
بني هشام بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم
علي ابن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن الا ان
يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم
فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها

هكذا قال باب يقل الرجال ويكثر النساء .
وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى .
الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن
به من قلة الرجال وكثرة النساء ثنا حفص ابن
الحوضي ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر
شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى تكون
لخمسين امراة القيم الواحد باب لا يخلون
رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة
ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول
على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله
افرايت الحمو قال الحمو الموت ثنا علي ابن عبد الله
ثنا سفيان ثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل
فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت
في غزوة كذا قال ارجع فحج مع امراتك باب ما يجوز
ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس ثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال جاءت امراة من الانصار الى
النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن
لاحب الناس الي باب ما ينهى من دخول
المتشبهين بالنساء على المراة ثنا عثمان ابن ابي
شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي
البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله
ابن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك
على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم
باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير
ريبة ثنا اسحاق ابن ابرهيم الحنظلي عن عيسى
عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة

رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني بردايه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في
المسجد حتى اكون انا الذي اسأم فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو **باب**
خروج النساء لحوائجهن ثنا فروة ابن المغراء ثنا علي
ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت
سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال انك
والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي
يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه
وهو يقول قد اذن لكن ان تخرجن لحوائجكن **باب**
استئذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره
ثنا علي ابن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن سالم
عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا استأذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها
باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في
الرضاع ثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت

ان اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك
فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما
ارضعتني امراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت
عايشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت
عايشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ٭

باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها
ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابي
وايل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها
لزوجها كانه ينظر اليها ثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق سمعت عبد
الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر
اليها باب قول الرجل لاطوفن الليلة على
نسائه ثنا محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سليمان
ابن داود عليه السلام لاطوفن الليلة بماية امراة

تلد كل امراة غلاما تقاتل في سبيل الله فقال له الملك
قل ان شا الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد
منهن الا امراة نصف انسان قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو قال ان شا الله لم يحنث وكان ارجى
لحاجته **باب** لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة
مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم ثنا ادم ثنا
شعبة ثنا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا ثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي
انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال
احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا **باب** طلب
الولد ثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي
عن جابر رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على
بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال

تزوجت

مايعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا ام ثيبا
قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال
فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا
ليلا اي عشا لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس
الكيس يا جابر يعني الولد ثنا محمد بن الوليد ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على
اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس
الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الكيس باب تستحد المغيبة
وتمتشط ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم اخبرنا
سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي
قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري

بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء
من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس
قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت
بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما
قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا
اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله
لم يظهروا على عورات النساء ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
سفيان عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء
دووي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
فسالوا سهل بن سعد الساعدي وكان من اخر من
بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فقال وما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت
فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي
ياتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي
به جرحه باب والذين لم يبلغوا الحلم ثنا
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن
عبد الرحمن ابن عابس سمعت ابن عباس رضي الله

عنهما سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم العيد اضحى او فطرا ولولا مكاني منه ما شهدته
من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن
وذكرهن فامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى
اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو
وبلال الى بيته **باب** قول الرجل لصاحبه
هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة
عند العتاب ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الطلاق باب**

قول الله تعالى يايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه
وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير
جماع ويشهد شاهدين ثنا اسماعيل بن عبد الله
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

انه طلق امراته وهي حائض على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسال عمر ابن الخطاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر
ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق
قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها
النساء **باب** اذا طلقت الحائض تعتد بذلك
الطلاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن انس
ابن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته
وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ليراجعها قلت تحتسب قال فمه • وعن قتادة عن يونس
ابن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب
قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت
علي بتطليقة **باب** من طلق وهل يواجه الرجل
امراته بالطلاق ثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الاوزاعي
قال سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول

الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله
منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال
ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري
ان عروة اخبره ان عائشة قالت ثنا ابو نعيم ثنا
عبد الرحمن ابن غسيل عن حمزة ابن ابي اسيد رضي الله
عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا
الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين
فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا
ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت
في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل
ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى
الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل
تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده
يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك
فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا
اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها . وقال
الحسين ابن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن
ابن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما

ادخلت

ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك ٥
فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين
ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم ابن ابي الوزير ثنا
عن عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه بهذا ثنا حجاج ابن
منهال ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب
يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته
وهي حائض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته
وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد
ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا
قال ارايت ان عجز واستحمق باب من اجاز
طلاق الثلاثة لقوله تعالى الطلاق مرتان فامساك
بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض
طلق لا ارى ان ترث مبتوته ٥ وقال الشعبي
ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة
قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن
ذلك ثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب ان سهل بن سعد اخبره ان عويمرا جاء الى
عاصم ابن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت

رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر
فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سالته عنها قال
عويمر والله لا انتهي حتى اسئله عنها فاقبل عويمر
حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي
صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا
وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ قال عويمر كذبت عليها ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين

ثنا سعيد

ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير ان عايشة رضي
الله عنها اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد
الرحمن ابن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلك تريدين ان
ترجعي الي رفاعة لا حتي يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته ثنا محمد بن بشار ثنا يحيي عن عبيد الله
حدثني القاسم ابن محمد عن عايشة رضي الله عنها
ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق
فسيل النبي صلي الله عليه وسلم اتحل للاول
قال لا حتي تذوق عسيلتها كما ذاق الاول باب
من خير نساءه وقول الله تعالي قل لازواجك ان
كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا
الاعمش ثنا مسلم ثنا مسروق عن عايشة رضي
الله عنها قالت خيرنا رسول الله صلي الله عليه وسلم
فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيا ثنا

مسدد يحيي عن اسماعيل عامر عن مسروق قال
سالت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى
الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي
اخيرتها واحدة او مية بعد ان تختارني باب
اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية
او ما عني به الطلاق فهو على نيته • قول الله
تعالى وسرحوهن سراحا جميلا • وقال واسرحكن
سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان
وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم
النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقه باب من قال لامراته انت علي حرام
وقال الحسن بنيته وقال اهل العلم اذا طلق
ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق
والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه
لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام
وقالوا في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا
غيره وقال الليث عن نافع كان ابن عمر اذا سئل
عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان
النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها

ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك ثنا محمد ثنا
ابو معاوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت طلق رجل امراته فتزوجت
زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم
تصل منه الى شي تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي
ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة
واحدة لم يصل مني الى شي افاحل لزوجي الاول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين
لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك
وتذوقي عسيلته باب لم تحرم ما احل
الله لك ثنا الحسن بن صباح سمع الربيع ابن
نافع ثنا معاوية عن يحيى ابن ابي كثير عن يعلى
ابن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع
ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليس بشي و
قال لكم في رسول الله اسوة حسنة ثنا الحسن بن
محمد بن صباح ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء

انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند
زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله
عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احدهما فقالت له ذلك فقال
لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش ولن
اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله
لك الى ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ
اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت
عسلا ثنا فروة ابن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر
دخل على نسايه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة
بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت
فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من
قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم

منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة
بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي
اكلت مغافير فانه سيقول لك سقتني حفصة
شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط و
سأقول ذلك وقولي انت يا صفية ذاك قالت
تقول سودة فوالله ماهو الا ان قام على الباب
فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما
دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير
قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال
سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست
نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما
دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى
حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال
لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد
حرمناه قلت لها اسكتي **باب** لا طلاق قبل
النكاح وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم
المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن
سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق

بعد النكاح • ويروى في ذلك عن علي وسعيد ابن
المسيب وعروة ابن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن
وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة وابان ابن عثمان
وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم
وسالم وطاووس والحسن وعكرمة وعطاء
وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير
ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد
والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي
انها لا تطلق باب اذا قال لامرأته وهو
مكره هذه اختي فلا شي عليه قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه اختي
وذلك في ذات الله عز وجل باب الطلاق
في الاغلاق والمكره والسكران والمجنون وامرهما
والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره
لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية
ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تواخذنا ان
نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الذي اقر على نفسه
ابك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي

فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة
قد ثمل محمرة عيناه قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا
معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران ٢ وقال ٢ طلاق م
ابن عباس طلاق المستكره والسكران ليس بجائز
• وقال عقبة ابن عامر لا يجوز طلاق الموسوس
وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه • وقال نافع
طلق رجل امراته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت
فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشي • وقال
الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي
طالق ثلاثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه
حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده
وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه
وامانته • وقال ابراهيم ان قال لا حاجة لي
فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة
اذا قال اذا حملت فانت طالق يغشاها عند
كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال
الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته • وقال ابن
عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به

وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامرأتي نيته وان
نوى طلاقا فهو ما نوى • وقال علي ألم تعلم ان القلم رفع
عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى
يدرك وعن النائم حتى يستيقظ • وقال علي وكل
الطلاق جائز الا طلاق المعتوه ثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا هشام ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها
ما لم تعمل او تتكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه
فليس بشيء ثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة عن جابر رضي الله
عنه ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى
لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات
فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر
به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى
ادرك بالحرة فقتل ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض
عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك
فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع
شهادات دعاه فقال بك جنون قال لا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد
احصن ٥ وعن الزهري اخبرني من سمع جابر بن
عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه
بالحرة فرجمناه حتى مات باب الخلع وكيف
الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا
مما اتيتموهن شيا الى قوله الظالمون واجاز عمر
الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون
عقاص راسها ٥ وقال طاوس الا ان يخافا ان
لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما
على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفها
لا يحل حتى يقول لا اغتسل لك من جنابة ثنا ازهر
ابن جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان امراة ثابت ابن قيس اتت النبي

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس
ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة
ثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة
ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته
قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان
عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وطلقها وعن ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس
انه قال جاءت امراة ثابت ابن قيس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا
اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين
عليه حديقته قالت نعم ثنا محمد بن عبد الله بن المبارك
المخرمي ثنا قراد ابو نوح ثنا جرير بن حازم عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت
امراة ثابت ابن قيس بن شماس الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت

في دين

في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم
فردت عليه وامره ففارقها ثنا سليمان ثنا حماد عن ايوب
عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث باب الشقاق
وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم
شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا
ثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا
اذن باب لا يكون بيع الامة طلاقا ثنا
اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ربيعة ابن ابي
عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت في بريرة
ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت
في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة
تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال
الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق
به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة

ولنا هدية باب خيار الامة تحت العبد ثنا ابو الوليد
ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال
رايت عبدا يعني زوج بريرة ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا
وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث
عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها
في سكك المدينة يبكي عليها ثنا قتيبة ابن سعيد
ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا اسود
يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف
وراها في سكك المدينة باب شفاعة النبي
صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة ثنا محمد اخبرنا عبد
الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر
اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس
الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت
يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت لا حاجة
لي فيه ثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا شعبة عن الحكم

عن ابراهيم عن الاسود ان عايشة رضي الله عنها ارادت
ان تشتري بريرة فابا مواليها الا ان يشترطوا الولاء
فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق واوتي النبي صلى الله عليه
وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية ثنا ادم ثنا شعبة وزاد
فخيرت من زوجها باب قول الله تعالى ولا
تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مومنة خير
من مشركة ولو اعجبتكم ثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع
عن ابن عمر كان اذا سيل عن نكاح النصرانية واليهودية
قال ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من
الاشراك شيا اكبر من تقول المراة ربها عيسى وهو
عبد من عباد الله باب نكاح من اسلم من المشركات
وعدتهن ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن
جريج وقال عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما كان
المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم و
المومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه
ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان
اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض

وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها
قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة
فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد
مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين
اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم • وقال عطاء
عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر
ابن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان
وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن
غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله ابن عثمان
الثقفي باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية
تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما اذا اسلمت
قبل زوجها بساعة حرمت عليه • وقال داود عن ابراهيم
الصايغ سيل عطا عن امراة من اهل العهد اسلمت
ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان
تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا
اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن
حل لهم ولا هم يحلون لهن • وقال الحسن وقتادة
في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما

صاحبه والى الاخر بانت لا سبيل له عليها • وقال ابن
جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين
ايعاوض زوجها منها لقوله تعالى واتوهم ما انفقوا
قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين
اهل العهد • وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى
الله عليه وسلم وبين قريش ثنا ابن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب • وقال ابراهيم ابن المنذر
حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كانت المومنات اذا هاجرن
الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها
الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن
الى اخر الاية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من
المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا
والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة
قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله

يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما باب
قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة
اشهر الى قوله سميع عليم فان فاؤا رجعوا ثنا اسماعيل
ابن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل
انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول آلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت
رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل
فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون
ثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد
بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق
كما امر الله عز وجل وقال لي اسماعيل حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف
حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق • ويذكر
ذلك عن عثمان وعلي ابي الدرداء وعائشة واثنى
عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب
حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد
في الصف عند القتال تربص امراته سنة • واشترى
ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده •

وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال عن فلان
فان ابي فلان فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة
وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته
ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود
ثنا علي ابن عبد الله ثنا سفيان عن يحيي بن سعيد عن
يزيد مولي المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك ولاخيك
او للذيب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت
وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء والسقا
تشرب الماء وتاكل الشجر حتي يلقاها ربها وسئل
عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها
سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك
قال سفيان فرايت ربيعة ابن ابي عبد الرحمن قال
سفيان ولم احفظ عنه شيا غير هذا فقلت ارايت
حديث يزيد مولي المنبعث في امر الضالة هو عن
زيد ابن خالد قال نعم قال يحي ويقول ربيعة عن
يزيد مولي المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان
فلقيت ربيعة فقلت له باب الظهار وقول
الله تعالي قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها

الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال
اسماعيل حدثني مالك انه سأل ابن شهاب عن ظهار
العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد
شهران وقال الحسن ابن الحر ظهار الحر والعبد
من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من
امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية
لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى
لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور باب
الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين
ولكن يعذب بهذا فاشار الى لسانه وقال كعب
ابن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي
خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه
وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شان الناس
وهي تصلي فاومات براسها الى الشمس فقلت
اية فاومات براسها ان نعم • وقال انس اومأ
النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم
وقال ابن عباس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم
بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم

الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار
اليها قالوا لا قال فكلوا ثنا عبد الله ابن محمد ثنا ابو
عامر عن عبد الملك ابن عمرو ثنا ابراهيم عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان
كلما اتى الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال
النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذه وعقد تسعين ثنا مسدد ثنا
بشر بن المفضل ثنا سلمة ابن علقمة عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم
قايم يصلي فسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده
ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا
يزهدها وقال الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد
عن شعبة ابن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال عدا يهودي في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت

عليها ورضخ راسها فاتي بها اهلها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك
فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا
فقال لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا
فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين
ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الله ابن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الفتنة من ها هنا واشار
الى المشرق ثنا علي ابن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد
عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله ابن ابي اوفى
رضي الله عنهما قال كنا في سفر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال
لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت
ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت الي
ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح
له الثالثه فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم اومي بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليلة قد اقبل
من هاهنا فقد افطر الصايم ثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان
عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي
صلي الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال
او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يوذن
ليرجع قايمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح
او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخري
وقال الليث حدثني جعفر ابن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز سمعت ابي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم مثل البخيل
والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا
ينفق شيا الا مادت على جلده حتي يجن بنانه
ويعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت
كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير
باصبعه الي حلقه باب اللعان وقول الله تعالى
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا
انفسهم الى قوله من الصادقين واذا قذف الاخرس
امراته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم

لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة
في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم
وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من
كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا ٥
وقال بعض الناس لاحد ولا لعان ثم زعم ان
الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جائز وليس
بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لايكون
الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لايجوز الا بكلام
والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك
الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال
انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته
وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده
لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز
ثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى ابن سعيد الانصاري
انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور
الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنوا النجار
ثم الذين يلونهم بنوا عبد الاشهل ثم الذين يلونهم
بنوا الحرث ابن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة
ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده

ثم قال

ثم قال وفي كل دور الانصار خير ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد
الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت
انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن
بين السبابة والوسطى ثنا ادم ثنا شعبة ثنا
جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر
هكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا
وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة
تسعا وعشرين ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد
عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه
قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن
الايمان ههنا مرتين الا وان القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر ثنا عمرو بن زرارة اخبرنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وكافل اليتيم
في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج .

بينهما شيا قليلا باب اذا عرض بنفي الولد ثنا يحيى
ابن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد
لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال
ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال
نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل
ابنك هذا نزعه باب احلاف الملاعن ثنا
موسى ابن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قذف امرأته
فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما
باب يبدأ الرجل بالتلاعن ثنا محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي عن هشام ابن حسان ثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال ابن امية
قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت باب اللعان
ومن طلق بعد اللعان ثنا اسماعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي رضي الله

عنه اخبره ان عويمر العجلاني جا الى عاصم بن عدي
الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا يقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم
عن ذلك فسيل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل
وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما رجع الى اهله جاه عويمر فقال
يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسيلة التي سالته عنها فقال
عويمر والله لا انتهي حتى اسيله عنها فاقبل عويمر
حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط
الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع
امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي
صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا
وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان

بامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت سنة المتلاعنين **باب** التلاعن
في المسجد ثنا يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج
اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها
عن حديث سهل ابن سعد اخي بني ساعدة ان
رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر
في القران من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امراتك قال
فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين
قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما
ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان
ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها
انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج

عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا
الحديث ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ان
جات به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد
صدقت وكذب عليها وان جات به اسود اعين
ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجات
به علي المكروه من ذلك باب قول النبي
صلي الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة ثنا
سعيد بن عفير ثنا الليث عن يحي بن سعيد
عن عبد الرحمن ابن القاسم عن القاسم ابن محمد
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر التلاعن
عند النبي صلي الله عليه وسلم فقال عاصم بن
عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه
يشكو اليه انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم
ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الي النبي صلي
الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي ادعي عليه انه وجده عند اهله
خدلا ادم كثير اللحم فقال النبي صلي الله عليه
وسلم اللهم بين فجات شبيها بالرجل الذي ذكر

زوجها انه وجد فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير
بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر
في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف
ادم خدلا **باب** صداق الملاعنة حدثني
عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال
فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب فابيا ففرق بينهما ٠ قال ايوب فقال لي
عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك ٠
تحدثه قال قال الرجل مالي قيل لا مال لك ان
كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو
ابعد منك **باب** قول الامام للمتلاعنين
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب نا علي بن عبد الله
نا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال
سالت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى

الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك
ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال
سفيان حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال
باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة
والوسطى ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي
بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته
من عمرو وايوب كما اخبرتك **باب** التفريق
بين المتلاعنين حدثني ابراهيم بن المنذر **ثنا** انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله
عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرق بين رجل وامراة قذفها واحلفهما **ثنا** مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما
باب يلحق الولد بالملاعنة **ثنا** يحيى بن بكير

ثنا مالك حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من
ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة باب
قول الامام اللهم بين ثنا اسماعيل حدثني
سليمان ابن بلال عن يحيي ابن سعيد اخبرني
عبد الرحمن ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه قال ذكر المتلاعنات
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم ابن
عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه
فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما
ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه
امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط
الشعر وكان الذي وجد عند اهله ادم خدلا
كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل
الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن
عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه
فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء
في الاسلام باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت
بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثني عمرو بن علي
ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي عايشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عثمان بن
ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج
امرأة ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه
ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك باب واللاي
يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال
مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللاي
قعدن عن الحيض واللاي لم يحضن فعدتهن
ثلاثة اشهر باب واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان زينب

ابنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج
النبي صلي الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال
لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي
حبلي فخطبها ابو السنابل ابن بعكك فابت ان
تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتي تعتدي
اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم
جاءت النبي صلي الله عليه وسلم فقال انكحي
نا يحيى ابن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب
كتب اليه ان عبيد الله ابن عبد الله اخبره عن ابيه
انه كتب الي ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية
كيف افتاها النبي صلي الله عليه وسلم فقالت
افتاني اذا وضعت ان انكح حدثني يحيى ابن قزعة
نا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن المسور
ابن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد
وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلي الله عليه
وسلم ان تنكح فاستاذنته فاذن لها فنكحت
باب قول الله تعالي والمطلقات يتربصن
بانفسهن ثلاثة قروء • وقال ابراهيم فيمن
تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض

بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري
تحتسب وهذا احب الي سفيان يعني قول الزهري
وقال معمر اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات
اذا دنا طهرها ويقال ما قرات بسلا قط اذ لم
تجمع ولدا في بطنها باب فاطمة بنت قيس
وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
لا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك
حدود الله ومن يتعدي حدود الله فقد ظلم
نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضا روهن
لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا
عليهن حتي يضعن حملهن الي قوله بعد عسر يسرا
ثنا اسماعيل ثنا مالك عن يحيي بن سعيد ابن العاص
عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما
يذكران ان يحيي ابن سعيد طلق بنت عبد الرحمن
ابن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عايشة
ام المومنين الي مروان وهو امير المدينة اتق
الله واردها الي بيتها قال مروان في حديث
سليمان ان عبد الرحمن ابن الحكم غلبني وقال

القاسم بن محمد وما بلغك شان فاطمة بنت قيس
قال لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان
ابن الحكم ان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد
الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عايشه انها قالت
ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قوله لا سكنى ولا
نفقة ثنا عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفيان
عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه قال عروة بن
الزبير لعايشة الم ترين الى فلانة بنت الحكم طلقها
زوجها البتة فخرجت فقالت بيس ما صنعت
الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير
في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام
عن ابيه عابت عايشه اشد العيب وقالت
ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها
فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم
باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن
زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة
وحدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج
عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة انكرت ذلك

على فاطمة باب قول الله تعالى ولا يحل لهن
ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض و
الحبل ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن
ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت
لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا
صفية على باب خبايها كيبية فقال لها عقرى
او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر
قالت نعم قال فانفري اذا باب وبعولتهن
احق بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة اذا طلقها
واحدة او اثنتين حدثني محمد اخبرنا عبد الوهاب
ثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها
تطليقة وحدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى
ثنا سعيد عن قتادة ثنا الحسن ان معقل بن يسار
كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى
انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك
انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها
فحال بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك

الحجة واستفاد لامر الله ثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع
ان ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما طلق امراة له
وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم
تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من
حيضها فاذا اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من
قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق
لها النساء وكان عبد الله اذا سيل عن ذلك قال
لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك
حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث
حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين
فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا
باب مراجعة الحائض ثنا حجاج ثنا يزيد
ابن ابرهيم ثنا محمد بن سيرين حدثني يونس
ابن جبير سالت بن عمر فقال طلق ابن عمر امراته
وهي حائض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم
فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت
فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز و
استحمق باب تحد المتوفى عنها زوجها اربعة

اشهر

اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب
الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حازم عن حميد بن
نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه
الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام
حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
توفي ابوها ابو سفيان ابن حرب فدعت ام
حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت
منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي
بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله
واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب
فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها
فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي
بالطيب غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم
الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج

اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة
تقول جات امراة الي النبي صلي الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفا عنها زوجها وقد
اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انما هي اربعة
اشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي
بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب
وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت
المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست
شر ثيابها ولم تمس طيبا حتي تمر بها سنة ثم
توتي بدابة حمار او شاة او طاير فتفتض به فقل
ما تفتض بشي الا مات ثم تخرج فتعطي بعرة فترمي
ثم تراجع بعد ما شات من طيب او غيره سيل
مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها باب
الكحل للحادة ثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا حميد
ابن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان امراة
توفي زوجها فخشوا عينها فاتوا رسول الله صلي الله
عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت

احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان
حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتي تمضي اربعة اشهر
وعشرا وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن
ام حبيبة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تومن بالله واليوم
الاخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة
اشهر وعشرا ثنا مسدد ثنا بشر ثنا سلمة بن علقمة
عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر
من ثلاث الا بزوج **باب** القسط للحادة عند
الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله
عنها قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا
نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا
من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى
من اتباع الجنائز **باب** تلبس الحادة ثياب
العصب ثنا الفضل بن دكين ثنا عبد السلام بن
حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية رضي

الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة
تومن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج
فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
وقال الانصاري ثنا هشام ثنا حفصة حدثتني ام عطية
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها
اذا طهرت نبذة من قسط واظفار باب والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون
خبير ثنا اسحاق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة
ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد
عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا
الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما
فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام
السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت
سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله
تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة
كما هو واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء
قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها

فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى الي اخراج وقال
عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في
وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح
عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ
السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ثنا محمد بن
كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن
حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة
عن ام حبيبة ابنة ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت
بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة
لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب**
مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج
محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس
لها غيره ثم قال بعد لها صداقها ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي
ثنا ادم ثنا شعبة ثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال

لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل
الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن
المصورين ثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب
المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل
الدخول والمسيس ثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل
عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل قذف فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم
بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان
احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما
قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شي
لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال
لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت
كاذبا فهو ابعد منك باب المتعة للتي لم
يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم
النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة الى
قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات

متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله
لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله
عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها
ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد
ابن جبير عن ابي عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على
الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول
الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها
فذاك ابعد وابعد لك منها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

وفضل النفقة على الاهل ثنا ويسئلونك ماذا
ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات
لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن
العفو الفضل ثنا ادم ابن ابي اياس ثنا شعبة عن
عدي ابن ثابت سمعت عبد الله ابن يزيد الانصاري
عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى
الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها

كانت له صدقة ثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
انفق يا ابن ادم انفق عليك ثنا يحيى بن قزعة
ثنا مالك عن ثور ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في
سبيل الله والقائم الليل والصائم النهار ثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن سعيد بن ابراهيم عن عامر
ابن سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت
لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى
اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك
ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون باب
وجوب النفقة على الاهل والعيال ثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح حدثني ابو هريرة

رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل
الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد
السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني
واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني
ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
هذا من كيس ابي هريرة ثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن
مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ
بمن تعول باب حبس نفقة الرجل قوت سنة
على اهله وكيف نفقات العيال حدثني محمد بن سلام
اخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال
لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت
سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت
حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن
اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم

ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب اخبرني مالك ابن اوس ابن الحدثان
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه
فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته
فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه
يرفى فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا
وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفى قليلا فقال لعمر هل
لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا
سلما وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض
بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير
المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال
عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد
قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر

ان الله خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال
بشي لم يعطه احدا غيره قال الله وما افاء الله على
رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى
بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس
انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفي
الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر يعمل
فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان
ان ابي بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق
بار راشد تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر فقلت
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله

عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وامركما جميع جئتني تسئلني نصيبك من ابن
اخيك واتى هذا يسئلني نصيب امرأته من ابيها
فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد
الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به
فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها
الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله
هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما
بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها
فانا اكفيكماها **باب** وقال الله تعالى والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم
الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله
وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع
له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه
رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري

نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة
لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق
به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه
ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده
والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها
فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد
والوالدة فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور
فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما
وتشاور فصاله فطامه **باب** نفقة المراة
اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد ثنا ابن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت جاءت هند
بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابي سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا
فقال لا الا بالمعروف ثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب
زوجها عن غير امره فله نصف اجره **باب**
عمل المراة في بيت زوجها ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة

حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى ثنا علي أن فاطمة عليها السلام
اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى من يدها
من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت
ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا
وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما
فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على
بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما
مضاجعكما او أويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما
من خادم باب خادم المرأة ثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا عبد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت
عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب
ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه
وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك
منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين
الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم
قال سفيان احداهن اربع وثلاثون فما تركتهن
بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين
باب خدمة الرجل في اهله ثنا محمد بن عرعرة

ثنا شعبة

ثنا شعبة عن الحكم عن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود
ابن يزيد سالت عايشة رضي الله عنها ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان
في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج باب
اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه
ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثني محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة ان
هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي
الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف باب حفظ
المراة زوجها في ذات يده والنفقة ثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن طاوس عن
ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش
وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد
في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر
عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب كسوة المراة بالمعروف ثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة اخبرني عبد الملك ابن ميسرة قال
سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال
اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين
نسايي باب عون المراة زوجها في ولده
ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال هلك ابي وترك
سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك
وترك بنات واني كرهت ان اجيهن بمثلهن
فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال
بارك الله لك او قال خيرا باب نفقة
المعسر على اهله ثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم
ابن سعد ثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله

-٨١٤-

عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال
وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة
قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال
لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر فقال اين السائل قال ها انا ذا قال
تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فو
الذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت
احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه قال فانتم اذا باب وعلى
الوارث مثل ذلك ، وهل على المراة منه شي
وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الى قوله
صراط مستقيم ثنا موسى ابن اسماعيل ثنا وهيب
اخبرنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة
عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر ،
في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركهم
هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت
عليهم ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت

هند يا رسول الله ان ابي سفيان رجل شحيح فهل
علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال
خذي بالمعروف باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي ثنا يحيي بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يوتي بالرجل المتوفي عليه الدين
فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث
انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على
صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى
بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين
فترك دينا فعلي قضاوه ومن ترك مالا فلورثته
باب المراضع من المواليات وغيرهن ثنا
يحيي ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي
سفيان قال وتحبين ذلك قلت نعم لست له
بمخلية واحب من تشاركني في الخير اختي فقال.

ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله
انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي
سلمة فقال ام سلمة فقلت نعم قال فوالله
لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها
ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن وقال
شعيب عن الزهري قال عروة
ثويبة اعتقها ابو لهب
بسم الله الرحمن الرحيم
تم الجزء ويتلوه ما بعده
واول كتاب
الاطعمة
تم

تم الكتاب كاملة ٭ نعم السرور لصاحبه
وعفي الاله بفضله ٭ عن احمد مطر صاحبه
وكاتبه غفر له
امين





صحيح البخاري

١٣



